

# تأكيداً لملومات «المستقبل العراقي».. العبادي يقبل استقالة ستة وزراء ليعمد الكابينة الحكومية

ص 2



جنون السلطان يدهر تركيا: آلاف المعارضين خلف القضبان ص 4

ليس هناك طريق إلى السلام، فالسلام هو الطريق «غاندي»

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
علي الدراجي

العراقي

# المستقبل

صحيفة يومية سياسية مستقلة

16 صفحة

## وضع اللمسات الأخيرة على خطة تحرير الموصل

### العبادي في واشنطن للحصول على «الدعم» والسلاح.. والأمم المتحدة تتوقع نزوح مليون مواطن



## الأمم المتحدة تستنكر حل «الوفاق» البحرينية وتحذر من «التصعيد»

في انتفاضة عام 2011 عندما نظمت الأغلبية الشعبية احتجاجات للمطالبة بمشاركة أكبر في السلطة وإنهاء التمييز ضد من جانب الحكومة. وأخمدت البحرين الانتفاضة بمساعدة عسكرية من دول مجاورة منها السعودية. ووصف مكتب بان حل جمعية الوفاق بأنه جزء من حملة أوسع على الحريات من جانب السلطات. وقال البيان «هذه الخطوة هي الأحدث في سلسلة قيود على حقوق التجمع السلمي وحرية تكوين جمعيات وحرية التعبير في البحرين»

الأمين العام حل جمعية الوفاق جماعة المعارضة الرئيسية في البحرين». وأضاف البيان أن تلك الخطوات «تندرج بتصعيد وضع متوتر بالفعل في البلاد. يدعو (بان) لاستئناف الحوار الوطني الشامل». وأعلنت السلطات حل جمعية الوفاق في حزيران متهمه بإيها بـ«دعم الإرهاب». ورفضت البحرين التي تستضيف الأسطول الخامس الأمريكي الانتقادات الأمريكية والبريطانية لهذه الخطوة ووصفتها «بالتدخل غير المقبول». وأيدت المحكمة العليا القرار يوم الأحد. ولعبت جمعية الوفاق دورا بارزا

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أمس الثلاثاء، إن حل جماعة المعارضة الرئيسية في البحرين يندرج بتصعيد التوتر في المملكة التي تعاني من تقمع الأغلبية الشيعية. ومنذ حزيران اتخذت سلطة البحرين سلسلة من الخطوات وصفها ناشطون بحملة جديدة على المعارضة وشملت القبض على الناشط البارز نيل رجب وإسقاط الجنسية عن رجل الدين الشيعي البارز عيسى قاسم. وقال المتحدث باسم بان في بيان «يستنكر

بغداد / المستقبل العراقي

أهمية تطهير القرى الجنوبية للموصل من قبل القوات العراقية قبل الشروع في الهجوم». من جهتها، أكدت وزارة الدفاع العراقية، أن «الوزير يحضر مؤتمر وزراء دفاع دول التحالف الدولي لمحاربة داعش». وذكرت الوزارة، في بيان تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه، أن «المؤتمر يعقد في الـ20 من تموز الجاري، ويعقبه في اليوم التالي اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع لدول التحالف الدولي».

التفاصيل ص 3



العراق يخصص درجات وظيفية لخدمة الشهداء العليا

3



لاجئ أفغاني يصيب أربعة مواطنين داخل قطار في ألمانيا

4



أمبر كما ترسل سفيرة جديدة إلى لبنان لـ استبدال حبيب الله

4

## الدباس يوضح دوره بصفقة أجهزة كشف المتفجرات ويؤكد: أنا مظلوم من كل ما نسب لي

كل ما نسب لي، لأنني لست بريطانيا التي صنعت الجهاز ولست وزارة الداخلية التي تعاقدت على توريد الأجهزة ولست الجهة التي حددت نوع الجهاز أو التي استلمت وفحصتها واستخدمتها، مينا أنه ذهب الى القضاء وانتهت الإجراءات القضائية بالحصول على قرار براءته، واكتسب القرار الدرجة القطعية في محكمة التمييز الاتحادية بتاريخ (3 تشرين الأول 2013). وشدد الدباس بالقول، «سابقا وأنا وعشيرتي شمر آل جعفر جنودا أو فداء خدمتكم أيها العراقيون وأسأح كل من هاجمني وظلمني في مواقع التواصل الاجتماعي». وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي أوعز، الإثنين (4 تموز 2016)، بتشكيل لجنة للتحقيق مجددا مع اللجنة التي أشرفت على جهاز «TD» الخاص بكشف المتفجرات والذي وجه بسحبه من نقاط التفتيش.



شركة واحة البادية وهي الشركة التي فازت بالعطاء المطروح من قبل وزارة الداخلية ووقعت العقد وطلبت تمويل المشروع كون التسديد بالدينار العراقي عام 2006، وبعد دراستنا للعقد الموقع قررنا تمويله»، مؤكدا أنه «تمويل تجاري مصرفي بحت». وتابع، «أنا مظلوم من

عذ رجل الأعمال فاضل الدباس ورود اسمه في صفقة أجهزة كشف المتفجرات الفاشلة بأنه «ظلم وبهتان»، موضحا أنه ليس من بريطانيا التي صنعت الجهاز وليس وزارة الداخلية التي تعاقدت عليه فيما أكد أنه ذهب الى القضاء وحصل على البراءة واكتسب القرار الدرجة القطعية. وقال الدباس في بيان تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه، «أود أن أبين الحقيقة الكاملة لدوري في موضوع أجهزة الكشف السونار والتي ورد اسمي فيها ظلما وبهتاناً، مؤكدا بالقول «أنا رجل أعمال اقتصادي مصرفي وأزاول أعمالا ومنها تمويل المشاريع والعقود وقد مولت عدة مشاريع وعقود ومنها عقد أجهزة السونار». وأضاف الدباس، «تقدمت لي

بغداد / المستقبل العراقي

## الكرادة إلى الواجهة: استجواب قادة أمنيين ومحاكمة «عصابة» تبتز أهالي الضحايا

ص 3

دور تموند يسمي لاستعادة هاريو غوتسه من بايرن ميونخ



ص 14

إيران بعد إبطاء عملية إرهابية: الجماعات التكفيرية لن تتمكن من تهديد بلادنا



ص 4

المصرف العراقي: قرضا للمواطنين 50 مليون دينار وسحب الموظفين المرشحين للقضاء



ص 2

محافظة البصرة يعلن موافقة المالية على صرف رواتب الأجراء اليوميين والعقود



ص 6

## سبعة قرارات لمجلس الوزراء بينها تخصيص «أموال» لمعالجة الجرحى وإيواء النازحين

ص 3

## النفط والنقل والاعمار والموارد المائية والصناعة والداخلية

## تأكيداً لمعلومات «المستقبل».. العبادي يقبل استقالة ستة وزراء ليعدل الكابينة الحكومية

المستقبل العراقي / نهاد فالج

قرر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ليل أمس الثلاثاء، قبول استقالة وزراء النفط والنقل والاعمار والاسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية.

وكان الوزراء قدّموا استقالاتهم بعد أن أعلن العبادي عن عدة قرارات بينها دمج وزارات وتغيير وزراء، وتزامن ذلك مع موجة احتجاجات بدأت منذ ٣١ تموز العام الماضي. وقالت الامانة العامة لمجلس الوزراء في بيان تلقته «المستقبل العراقي» نسخة منه، إن «أمراً ديوانياً صدر بقبول رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي استقالة وزراء النفط والنقل والاعمار والاسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية». وتأتي خطوة العبادي بقبول استقالات الوزراء بالتزامن مع معلومات حصلت عليها «المستقبل العراقي» تفيد بأن العبادي مقبل على تعديل وزاري مرتقب. وقالت مصادر سياسية رفيعة المستوى إن «رئيس الوزراء حيدر العبادي أبلغ قيادات مختلفة في التحالف الوطني نيته إجراء تعديل وزاري بعد فشل مشروعه السابق في تشكيله وزارية مكونة من شخصيات متخصصة بكل وزارة ستستند إليها». وقضت المحكمة الدستورية العليا، الشهر الماضي، ببطلان جلسة البرلمان العراقي التي صوّت خلالها على تسمية خمسة وزراء جدد وإقالة خمسة آخرين من حكومة العبادي. كما ألغت الجلسة التي سبقتها، والتي قضت بإقالة رئيس البرلمان سليم الجبوري



وهو ما خلق أزمة سياسية كبيرة في البلاد حينها. وأسهم قرار المحكمة في إنهاء الأزمة غير أنه أدى إلى نسف ورفقات رئيس الوزراء الإصلاحية التي تشمل إقالة وزراء وتسمية آخرين وتغيير رؤساء المفوضيات والمؤسسات المستقلة، من بينها البنك المركزي، وديوان الرقابة المالية، ومفوضية الانتخابات. هذه الأورق الإصلاحية رفعها المتظاهرون منذ مطلع العام الحالي، ووافق عليها العبادي، إلا أن الخلافات السياسية أدت إلى إفشالها. وأكدت المصادر، في حديث لـ «المستقبل العراقي»، إن العبادي أجرى سلسلة لقاءات مع قيادات التحالف الوطني لطرح مشروع تعديل وزاري جديد يشمل أكثر من ٧ وزارات، لافتة إلى أن العبادي عقد اجتماعات مع كتل سنية من أجل تغيير وزرائها أيضاً. ومن المقرر أن يبدأ العبادي لقاءات ومباحثات مع الكتل الأخرى بعد الاتفاق مع قادة التحالف الوطني. إذ تهدد كتلة «بدر» بالانسحاب من الحكومة في حال لم تُعط منصب وزارة الداخلية الذي تم الاتفاق عليه عند تشكيل الحكومة، وهو أساساً من حقها، كونها قدمت الكثير في الحرب ضد داعش، فضلاً عن امتلاكها خبرة عسكرية كبيرة اكتسبها من مقارعة النظام السابق. وحصلت «المستقبل العراقي» على تسريبات تؤكد أن العبادي عازم على دمج وزارات مجدداً، من بينها مدمج وزارة الاتصالات بالنقل وبحسب التسريبات، فإن التعديل الوزاري يشمل أيضاً عدداً من الوزارات أبرزها وزارات النقل والمواصلات لدمجها في وزارة واحدة.

## العشائر البرلمانية تطلب من الصين تبني قرار أممي لمعاينة الدول الداعمة للإرهاب

بغداد / المستقبل العراقي

طالبت لجنة العشائر النيابية، أمس الثلاثاء، الصين بتبني مشروع قرار أممي لمعاينة الدول التي تدعم الإرهاب، وفيما بينت أن العراق يقاتل نيابة عن العالم، أكدت مسؤولية الصين في دعم العراق بهذا الشأن. وقال رئيس لجنة العشائر النيابية عبود العيسوي، عقب لقائه بالسفير الصيني في بغداد، إن «الصين دولة عظيمة ومطلوب منها دور كبير في دعم العراق في حربه ضد الإرهاب». وأضاف العيسوي أن «اللجنة طلبت من الصين تبني قرار أممي بمعاينة الدول التي تدعم الإرهاب»، لافتاً إلى أن «الإرهاب مدعوم من جهات ومنظمات وشخصيات معروفة». وأشار العيسوي إلى أن «العراق يقاتل نيابة عن العالم ضد الإرهاب والصين تتحمل وزراً تاريخياً بكونها دولة عظيمة ولذلك يجب أن يكون لها دور في هذا الاتجاه». وتقاتل القوات العراقية والحشد الشعبي، تنظيم داعش بعد أن احتل التنظيم مناطق واسعة في البلاد والتي استطاعت فيها هذه القواوات إعادة هذه المناطق للسيطرة العراقية بشكل تدريجي.

## مجلس الوزراء يلزم الوزارات بتخفيض استهلاك الكهرباء فيها إلى ٥٠٪

بغداد / المستقبل العراقي

قرر مجلس الوزراء الزام الوزارات كافة بتخفيض استهلاك الطاقة الكهربائية فيها إلى ٥٠٪، مشيرة إلى تحويل لجنة الطاقة صلاحية منح استثناء لأعمال تأهيل الشبكات. وقالت الامانة العامة لمجلس الوزراء في بيان لها تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه ان «مجلس الوزراء قرر إلزام الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة كافة بتخفيض نسبة ٥٠٪ من الاستهلاك الحالي لمراقفة كافة من الطاقة الكهربائية خلال فترة الصيف»، مشيرة إلى ان «الهدف منها هو لغرض تحسين الخدمة المقدمة إلى المواطنين». وأضافت الامانة ان «وزارة الكهرباء ستقدم تقرير دوري إلى رئيس مجلس الوزراء بشأن الموضوع لغرض المتابعة وتحويل لجنة الطاقة صلاحية منح استثناء لأعمال تأهيل الشبكات وكل ما يستدعيه موضوع الجباية». يذكر ان العراق يعاني من قلة الطاقة الكهربائية مما تنعكس سلباً على تجهيز المواطنين وخاصة في فصل الصيف، مما يؤدي بالمواطنين إلى الاعتماد على مولدات الاهلية لتعويض النقص فيها.

## الحكيم أثناء لقاءه محافظ البصرة: ندعو الى العمل على تحويل مدن الجنوب لمرافئ سياحية

بغداد / المستقبل العراقي

على انه باحث عن الجمال والأثر وتقديم الخدمات له لما يتناسب مع ثقافة مدن العراق الجنوبية، مشدداً على ضرورة تنفيذ الاتحادية والحكومات المحلية وفق على ضرورة توفير البنى التحتية وتمتاعها بشكل مستمر وتبيان الفنادق خدمة للصالح العالم فالسياحة في العراق هو النفط الذي لا ينضب ولا يتأثر بتقلبات السوق السريعة. وعن البصرة اطلع الحكيم من محافظ البصرة الصراوي على الواقع الخدمي في المحافظة والواقع

الى لحظة التصويت، مبينا أن أهوار العراق ومناطقه الأثرية تحتاج الى برنامج متكامل بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية وفق دراسة علمية ولا ضير بالاستفادة من التجارب العالمية في اعمال مشابهة. وأكد الحكيم ايضا على اهمية تغيير النظرة المجتمعية امام السائح الاجنبي فهناك نظرة سلبية لا بد من الوقوف عندها والتعامل مع السائح

بارك عمار الحكيم، رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي، انضمام الاهوار والاثار العراقية الى لائحة التراث العالمي، داعياً الى جهد كبير يحول المدن العراقية الى اماكن سياحية تتناسب وعمقها الحضاري والتاريخي. سماحته خلال استقباله محافظ البصرة ماجد الصراوي. اشاد بالجهود التي بذلت للوصول

## الخارجية لدول العالم: العراق ليس بحاجة لأبنائكم

بغداد / المستقبل العراقي

وتحشد كل أبنائه من كل الأديان، والمذاهب، والقوميات لمواجهة الإرهاب». وأضاف الجعفري، «أبلغنا دول العالم كافة بأن العراق ليس بحاجة لأبنائكم للقتال على أراضيه»، مشيراً إلى ان «العراقيين يضحون بأنفسهم دفاعاً عن بلادهم، ونيابة عن بلدان العالم كافة، وما نريده الدعم الإنساني، والخدمي، والعسكري للقضاء على إرهابيي داعش». وتابع الجعفري، أن «القتلية العراقية التي فتحت في مدينة ديترويت جاءت لتوفير

أكد وزير الخارجية ابراهيم الجعفري، أمس الثلاثاء، انه ابلغ دول العالم بأن العراق ليس بحاجة لأبنائكم للقتال على اراضيه، مشيراً الى ان العراقيين يضحون بأنفسهم دفاعاً عن بلادهم. وقال الجعفري في بيان على هامش لقائه أبناء الجالية العراقية في مدينة ديترويت الأميركية، وتلقته «المستقبل العراقي» نسخة منه، ان «الشعب العراقي أثبت أنه موحد، ووقف صفاً واحداً في مواجهة عصابات داعش الإرهابية،

## كربلاء المقدسة تصوت على إعادة النازحين لمناطقهم المحررة وتلزم دوائرها بالتنفيذ

بغداد / المستقبل العراقي

جاء لـ إعادة الحياة للمناطق المحررة وعدم إحداث أي تغيير ديموغرافي». وقال نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء علي المالكي إن «المجلس صوت خلال جلسته الاعتيادية على إعادة النازحين

صوت مجلس محافظة كربلاء، أمس الثلاثاء، على إعادة النازحين المتواجدين في المحافظة إلى مناطقهم المحررة، وفيما أزم دوائر المحافظة المعنية بتطبيق القرار، عد أن القرار

## المصرف العقاري: قرضاً للمواطنين ٥٠ مليون دينار وسنحيل الموظفين المرشحين للقضاء

بغداد / المستقبل العراقي

اعلن مدير المصرف العقاري خضير عباس، أمس الثلاثاء، ان هناك أليات يعتمدها المصرف لصرف القرض للمواطنين يصل الى ٥٠ مليون دينار، وفيما بين أن الفائدة على القرض تبلغ ٣٪ وبمدة تصل الى ١٠ سنوات من دون وجود كفيل واجازة بناء، أكد تحويل اي موظف يتقاضى الرشى من المواطنين إلى القضاء والغاء معاملة القرض بالكامل. ونقلت وكالة «المدى برس» عن عباس قوله، إن «هناك ثلاثة نشاطات للمصرف اولها قرض بناء يمنح للمواطن الذي لديه قطعة أرض سكنية تزيد مساحتها عن ١٠٠ متر، والنوع الثاني هو قرض لعملية اضافة البناء، والنشاط الثالث هو قرض لشراء وحدة سكنية ضمن المجمعات السكنية التابعة للحكومة». وأضاف عباس أن «نه تم تنظيم آلية بهذا الشأن بالتعاون مع الهيئة الوطنية للاستثمار



وتقديمها امام رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس الوزراء»، مبينا انه «لحد هذه اللحظة لم تات الإجابة عليها ونتوقع الموافقة ودعم المستثمر والمواطن بأن واحد». وتابع مدير المصرف العقاري أن «الفائدة على القرض تبلغ ٣٪ ومدة القرض تبلغ ١٠ سنوات بمبلغ يصل الى ٥٠ مليون دينار عراقي بدون كفيل واجازة بناء ولا يشترط منه سوى تقديم خارطة بناء من مكتب هندسي مختص وفي حال وجود ملكية مشاعية يقدم خارطة تثبيت حدود». وبين عباس أن «مساحة البناء في القطعة السكنية التي مساحتها ١٠٠ متر، يجب ان تكون ٦٥ متراً»، مبينا ان «هناك اقبالا شديداً على المصرف». ولمحاربة الرشوة في معاملات القروض اوضح عباس ان في حال تقديم رشوة فان المعاملة ستلقى بالكامل ونحيل الموظف إلى القضاء».

قرر مجلس الوزراء العراقي تخصيص درجات وظيفية لحملة الشهادات العليا المطلوبة. وذكر بيان لمجلس الوزراء ورد لشفق نيوز، انه تقرر بجلسة المجلس تخصيص نسبة خمسة بالمائة من الدرجات الشاغرة ضمن حركة الملاك لتعيين حملة الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه حسب الاختصاصات المطلوبة من الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات. وبين ان ذلك يأتي استثناء من القرار رقم ١ لسنة ٢٠١٦.

## الحكومة تناقش إجراءات إعادة إعمار موقع التفجير وتعويض الأهالي الكرامة إلى الواجهة: استجواب قادة أمنيين ومحاكمة «عصابة» تبتز أهالي الضحايا

العصابة بدهم على المبلغ تم القبض عليهم من قبل مفزة أمنية، وفق قرار صادر من القاضي المختص، واستطرد بالقول ان «القضية معروضة حالياً أمام المحكمة وفق المادة 456 من قانون العقوبات، بوصفها حالة نصب واحتيال».

في غضون، أعلن مجلس محافظة بغداد عن إغلاق شارع الكرامة الرئيسي يومياً من الساعة الخامسة عصرًا، وتوفير سيارات خاصة لنقل المواطنين في المنطقة فقط. وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بغداد محمد الجويراوي خلال اجتماع عقده في المجلس البلدي بمنطقة الكرامة إن «العناصر الاستخبارية يجب ان تتطور من قبل الحكومة المركزية الى دورات وتزويدهم بالاجهزة المتطورة للسيطرة على الامن».

وأضاف الجويراوي أن «مشروع الكاميرات لم يطور من قبل الحكومة المركزية، وهي مهمة لحماية الامن»، مشيراً إلى انه «إذا اردنا ان نبني منظومة امنية رصينة يجب الابتعاد عن الفساد».

بدوره، قال رئيس المجلس البلدي للكرامة احمد العبادي خلال الاجتماع إن «أعداد الجثث الموجودة في الطب العدلي، والتي خضعت لفحص الـ (DNA)، بلغت 209 جثث... مستحراً بالقول: «لكن هناك تفاوتاً بالاعداد بينها وبين مركز الشرطة، الذي تحدث عن 230 جثة»، كما نقلت عنه وكالة «المدى» العراقية.

وأكد العبادي أن «قطع شارع الكرامة داخل سيكون جزئياً من الساعة الخامسة مساءً على ان يكون الشارع للمشاة فقط مع السماح بمرور سيارات خاصة لاهل المنطقة تتولى عملية نقل المواطنين... لافتاً إلى أن «نقاط التفجير في الكرامة ستضم سيارات سونار مع مفازر (K 9)، وفي حال ايجاد هذه النقاط ستتغير الخطة ويتم فتح الشارع».



حاولت الاحتيايل على نوي ضحايا تفجير الكرامة من خلال إيهامهم بأنهم موقوفون لدى جهات أمنية».

وأضاف أن «أحد أفراد العصابة اتصل هاتفياً بزوجة صاحب محل قريب من مكان الحادث كان يعمل سائق أجرة لديه، ولم يتم العثور على جثته بعد التفجير... موضحة أن «المتهم ادعى أنه يعمل لدى جهة أمنية والضحية موقوف لديه، وبإمكانه إطلاق سراحه لقاء مبلغ مالي قدره 60 ألف

في مكان واحد لتسهيل إجراءات معاملات عوائل الشهداء.

إلى ذلك، صدقت محكمة التحقيق المركزية المتخصصة بقضايا الإرهاب والجريمة المنظمة، اليوم، اعترافات عصابة أقر أفرادها بمحاولة تهمة الاحتيايل على ضحايا تفجير الكرامة.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية عبد الستار بيرقدار إن «محكمة التحقيق المركزية صدقت أقوال عصابة أقرت بأنها

«المستقبل العراقي» نسخة منه. كما جرى التأكيد على ضرورة تطوير الجهد الاستخباري وتفعيل اللجان التطوعية من اهل المنطقة، والتي تكون تحت اشراف السلطات الأمنية، إضافة الى نقاط التفجير في المنطقة وبقية مناطق العاصمة وتشديد إجراءات الدفاع المدني في المباني. وشدد المجتمعون على ضرورة إيلاء الاهتمام البالغ للجرحي والإجراءات المتخذة للعناية بهم، وتشكيل فريق عمل

الكرامة تعود إلى الواجهة من جديد، فبينما استجوب البرلمان العراقي قادة الامن بمنطقة الكرامة وسط بغداد عن الاسباب التي أدت الى تفجيرها، بحث العبادي المباشرة بعمليات إعمارها، بينما أحال القضاء عصابة تبتز عائلات الضحايا الى المحاكمة.

وأمس الثلاثاء، استجوبت لجنة الامن والدفاع عدداً من القيادات الأمنية في عمليات بغداد، في إطار تحقيقات بتفجير منطقة الكرامة وسط بغداد في الثالث الشهر الحالي، وراح ضحيته حوالي 500 مواطن بين شهيد وجريح، وتبنى تنظيم «داعش» الإرهابية مسؤوليته.

وتم استجواب قائد عمليات بغداد السابق الفريق عبد الامير الشمري، وامر فوج استخبارات الكرامة ومدير شعبة الامن الوطني لمنطقة الكرامة وضباط آخرين في قيادة العمليات قدموا شرحاً لأسباب الحادث والخرق الأمني الذي حصل في المنطقة واتاح دخول المتفجرة التي احداث انفجارها دماراً هائلاً في هذه المنطقة التجارية والسكنية المكتظة بالمواطنين.

من جهته، بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي خلال اجتماع اللجنة إعادة اعمار موقع الحادث الارهابي في منطقة الكرامة، بحضور مسؤولي الجهات الحكومية ذات العلاقة، وممثلي اهل الكرامة ونوي ضحايا التفجير في المنطقة، تعويض الاهالي واعمار ما تضرر. وجرى خلال الاجتماع مناقشة إجراءات إعادة اعمار موقع التفجير وتعويضات الاهالي ونوي الشهداء والتنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية حول هذا الموضوع، إضافة الى التعاون مع المتبرعين من القطاع الخاص لتسهيل صرف التعويضات واعمار ما تضرر في الانفجار، وفقاً لبيان لمكتب العبادي تلقت

المستقبل العراقي / فوج حمادي

## العبيدي في واشنطن للحصول على «الدعم» والسلاح.. والأمم المتحدة تتوقع نزوح مليون مواطن وضع اللمسات الأخيرة على خطة تحرير الموصل

المخيمات ومراكز الاستقبال... كما نبهت المنظمة من أن عدد المشردين سيصل «في أسوأ الأحوال» إلى مليون شخص لمدة عام، مما يعني ارتفاع تكلفة المساعدات إلى 1.8 مليار دولار. وذكرت أيضاً، أن وكالات الإغاثة ستحتاج في كل الشهر، ومبلغ 284 مليون دولار قبل بدء الهجوم على الموصل، محذرة من «عدم قدرة المنظمات الإنسانية بالشكل الملائم في حال تأخر التمويل». إلى ذلك، أوضحت أنها طلبت توفير 861 مليون دولار في كانون الثاني/ يناير الماضي للعراق، «وهو أقل مبلغ» مطلوب للحفاظ على حياة الناس، مستبعدة في الوقت عينه الحصول على 4.5 مليارات دولار المطلوبة لتوفير المعايير الدولية في الرعاية لعشرة ملايين عراقي.

وفي هذا الإطار أكدت المنظمة، أنها «لم تتسلم سوى أقل من 40 في المائة من المبلغ المطلوب، وأوقفت 99 من برامج المساعدات على الخطوط الأمامية، وكذلك المساعدات لنحو 85 ألف شخص فروا من الفلوجة». وكانت منظمة المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، لينز جران، قد أكدت الشهر الماضي أن 430 ألف شخص على الأقل قد يتعرضون للتشرد هذا العام في الأنبار المحافظة الصحراوية، التي تمتد في غرب العراق من الفلوجة وحتى الحدود مع سورية.

أسوأ السيناريوهات» أن يحتاج كل أو غالبية هؤلاء الأشخاص لمساعدات للحماية والحفاظ على الحياة، أما «في أفضل السيناريوهات»، يُشرد نحو 300 ألف شخص لمدة ثلاثة أشهر، مما يستلزم توفير ميزانية مساعدات بمبلغ 143 مليون دولار. ومن بين الصعوبات التي ستواجهها المنظمة، المتحدة، وفق البيان، «العمل بالقرب من الحدود السورية، والحاجة لدعم المدنيين الذي يفرون عبر خطوط المواجهة ونقلهم لمسافات كيلومترات حتى بر الأمان، وإيوائهم وحمايتهم في مئات

والذي كان مضافة ومقرراً لتجمع كتيبة الانغماسيين بقيادة أبو البراء، وغالبيةهم من الأجانب وعرب الجنسية، وقتل فيه 15 انتحارياً وجرح 7 آخرون».

بدورها، حذرت الأمم المتحدة من سقوط ضحايا مدنيين خلال معركة الموصل المرتقبة.

وناشدت المنظمة الدولية في بيان تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه، «تقديم أموال للتعامل مع الأزمة الإنسانية المقبلة»، مؤكدة أنها «ستتطلب 284 مليون دولار للإعداد للمساعدات الضرورية، وما

«استمرار هجماتها لتطهير مناطق جنوب الموصل من سيطرة داعش»، لافتة إلى أن «الطيران العراقي قتل العشرات من عناصر (داعش) في غارة استهدفت مواقع التنظيم ومقر الحسبة في بلدة الشراقات شمال محافظة صلاح الدين جنوب الموصل»، مضيفة أن «الغارة أسفرت أيضاً عن تدمير معمل لتفخيخ العجلات في الحي العسكري للشراقات، وقتل 8 عناصر من داعش المتخصصين بالتفخيخ».

وأضافت «كما تم تدمير مقر الحسبة التابع للتنظيم في الشراقات،

وذكرت الوزارة، في بيان تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه، أن «المؤتمر يعقد في الـ 20 من تموز الجاري، ويعقبه في اليوم التالي اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع لدول التحالف الدولي».

ولفتت إلى أن «العبيدي سيناقش عدّة ملفات، أهمها ملف تسليح وتدريب القوات العراقية، وملف معركة تحرير الموصل، وملف النازحين، وما يتطلبه من استعدادات للتخفيف عن معاناتهم، ومساعدتهم في العودة إلى مناطق سكنهم».

وبشأن المعارك، أكدت الوزارة

المستقبل العراقي / عادل الامي

وصل وزير الدفاع خالد العبيدي، أمس الثلاثاء، إلى الولايات المتحدة الأميركية لبحث السيطرة النهائية لتحرير الموصل من سيطرة تنظيم «داعش»، وزيادة حجم المشاركة الأميركية فيها، وفيما تستمر القوات العراقية في معاركها في المناطق الجنوبية للمحافظة، حذرت الأمم المتحدة من سقوط ضحايا مدنيين خلال معركة الموصل والتسبب بفرار مئات الآلاف من منازلهم.

وقال مصدر في وزارة الدفاع أن «الوزير سيناقش مع القيادة الأميركية الاستعدادات الأخيرة لإطلاق معركة تحرير الموصل»، مبيّناً أنه «سيتم أيضاً وضع ملامح الخطة الأخيرة لبدء الهجوم ومحاوره والجهات التي ستشارك فيه». وأضاف المصدر أن «العبيدي سيطلب تكثيف طلعات طيران التحالف الدولي على مواقع داعش في المدينة، كما سيطلب زيادة حجم المشاركة الأميركية في المعركة، على اعتبار أنها أقوى وأخطر معركة ستجوبها القوات العراقية، لأن الموصل هي آخر معاقل (داعش) في العراق». وفقاً للمصدر، فإن «العبيدي يؤكد أهمية تطهير القرى الجنوبية للموصل من قبل القوات العراقية قبل الشروع في الهجوم».

من جهتها، أكدت وزارة الدفاع العراقية، أن «الوزير يحضر مؤتمر وزراء دفاع دول التحالف الدولي لمحاربة (داعش)».

### الاستثمار في أراضي «أزلام المقبور» المصادرة.. وتعطيل الدوام ليومين بسبب ارتفاع درجات الحرارة

## سبعة قرارات لمجلس الوزراء بينها تخصيص «أموال» لمعالجة الجرحى وإيواء النازحين

المستقبل العراقي / نهاد فالج

السكن. وقرر المجلس الموافقة على تطوير مصفى البصرة وإضافة وحدتي هدرجة، ومخاطبة الحكومة اليابانية للحصول على قرض للدفعة الثانية للمشروع والاضافة الجديدة وفق الاجراءات القانونية. ووافق مجلس الوزراء على مشروع قانون الادارة المالية وإحالة الى مجلس النواب. ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة في عموم البلاد قرر مجلس الوزراء تعطيل الدوام الرسمي يومي الاربعاء والخميس في جميع المحافظات، باستثناء وزارتي الدفاع والداخلية ودوائر الخدمات الاساسية.

الطبي الى وزارة الصحة بمبلغ مقدار ه عشرة ملايين دولار وتأهيل المستشفيات داخل العراق وجلي الاختصاصين والاجهزة المتطورة للعلاج داخل العراق.

ولتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي وزيادة فرص العمل قرر مجلس الوزراء تخصيص الاراضي المصادرة لأزلام النظام البائد الى وزارة الزراعة وإعلانها كوحدة واحدة للاستثمار حسب قانون الاستثمار المرقم ١٣ لسنة ٢٠١٣ المعدل شريطة ان تزرع الاراضي خلال سنة واحدة من تاريخ التعاقد ومنع استغلالها لأغراض

دينار من اصل مبلغ عشرة مليارات المخصصة لادامة مخيمات النازحين وتنفيذ مشاريع خدمية اضافة الى المبالغ المخصصة لهذا الغرض. وقرر مجلس الوزراء تخصيص نسبة خمسة بالمائة من الدرجات الشاغرة ضمن حركة الملاك لتعيين حملة الشهادات العليا ( الماجستير والدكتوراه ) حسب الاختصاصات المطلوبة من الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات استثناء من القرار رقم ١ لسنة ٢٠١٦. ولغرض استمرارية علاج الجرحى والمرضى خارج الوطن قرر المجلس قيام وزارة المالية بتمويل موازنة الاخلاء

ناقش مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، عدة مواضيع المطروحة على جدول اعماله والقضايا المستجدة وجهود إعادة الاستقرار للمناطق المحررة والحاجة الى الدعم العربي والدولي في هذا المجال.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء الاعتيادية التي عقدت برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.

ولغرض إعادة الاستقرار الى محافظة الأنبار خصص مجلس الوزراء خمسة مليارات

تركيا تطالب أميركا «رسمياً» بتسليم غولن.. والأخير: اردوغان وراء «مسرحية الانقلاب»

# جنون السلطان يدمر تركيا: آلاف المعارضين خلف القضبان



بغداد / المستقبل العراقي

قال وزير العدل التركي، كير بوزداج، إن بلاده طالبت الولايات المتحدة بتوقيف الداعية التركية، فتح الله غولن، وذلك بعد دعوات كررها كرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يلقي عليه مسؤولية تدبير المحاولة الانقلابية.

وأضاف الوزير التركي، أن لدى أنقرة الكثير من الأدلة على تورط غولن في المحاولة الانقلابية.

وكان وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، قد أعلن في وقت سابق أن واشنطن قد تدرس ترحيل غولن، لكنه طلب دليلاً يثبت قيام رجل الدين بما يستدعي ترحيله، من جانبه، نفى غولن، في مقابلة مع «سكاي نيوز عربية»، الاتهامات التي وجهها إليه أردوغان بالوقوف خلف محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا مساء الجمعة.

وغولن، البالغ من العمر ٧٥ عاماً والمقيم في الولايات المتحدة، هو أحد خصوم أردوغان بعد أن كان حليفه المقرب، وهو يرأس حركة الخدمة التي تتمتع بنفوذ واسع في تركيا ولديها شبكة ضخمة من المدارس والمنظمات الخيرية والمؤسسات. ولفت غولن، في مقابلة أخرى، إلى أنه لا يستبعد أن يكون أردوغان نفسه هو من دبر المحاولة الانقلابية بقصد تثبيت دعائم حكمه، معتبراً هذا «أمراً ممكناً».

وقد دافع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بقوة عن حملة الاعتقالات في مختلف مؤسسات الدولة بعد محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة على حكومته، نافياً أنه يستغل ما حدث لشن حملة ضد معارضيه. ومنذ المحاولة الفاشلة يوم السبت الماضي، اعتقلت السلطات التركية وأوقفت عن العمل حوالي ١٨ ألفاً من ضباط الشرطة والعسكريين والقضاة. ومن بين العسكريين الذين أحيلوا إلى

المحاكمة الجنرال أكين أوزتورك، قائد السلاح الجوي التركي، ومثل أوزتورك أمام المحكمة الائتلافية

وظهرت على وجهه جروح عدة يبدو أنه أصيب بها حديثاً، ونفى الجنرال أي علاقة به بالانقلاب العسكري الفاشل. الآن لدى الناس فكرة بعد العديد من الأحداث الإرهابية بأن الإرهابيين لا بد من قتلهم، ولا يرون أي نتيجة أخرى مثل السجن المؤبد، لماذا ينبغي إبقائهم

وإطعامهم في السجون على مدى سنوات مقلبة.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووصف أردوغان، في مقابلة مع شبكة سي إن إن الأمريكية، ما يتردد عن أنه يصعد ملاحظته معارضييه بعد المحاولة الفاشلة بأنها «تطولي على تشهير به». قال إنه «لا بد له ولحكومته القيام بالأمر الصحيح»، وأضاف أن «شخصاً ظالماً،

فتح الله غولن، المعارض القوي للرئيس التركي، لا تقرة. ولاتقرة. وتتهم السلطات التركية غولن بالضلوع في محاولة الانقلاب الفاشلة. ولا تزال حملة الاعتقالات مستمرة في تركيا. ويعيش غولن في منفاه الاختياري في الولايات المتحدة من سنوات. وفي إشارة إلى الولايات المتحدة، قال الرئيس التركي «لدينا اتفاقية مشتركة لتسليم المجرمين، والآن نطلب تسليم شخص. انت شريكى الاستراتيجي وطلبت ذلك

على أي قرار يصدر عن البرلمان. وعبر الرئيس التركي عن اعتقاده بأن تطبيق هذه العقوبة مطلب شعبي. وقال «الآن لدى الناس فكرة بعد العديد من الأحداث الإرهابية بأن الإرهابيين لا بد من قتلهم، ولا يرون أي نتيجة أخرى مثل السجن المؤبد، لماذا ينبغي إبقائهم وإطعامهم في السجون على مدى سنوات مقلبة». وجد أردوغان مطالبة الولايات المتحدة بأن تسلم رجل الدين التركي

## أميركا ترسل «سفيرة» جديدة إلى لبنان لـ «استهداف» حزب الله



بغداد / المستقبل العراقي

ثلاثة تحديات يواجهها لبنان اليوم: آثار الصراع السوري الذي خلف أكثر من مليون نازح سوري إلى لبنان، أزمة الفراغ السياسي التي تعطل المؤسسات الحكومية، وبالتالي أنشطه حزب الله، المنظمة الإرهابية التي تضع مصالحها الخاصة ومصالح داعمها في الخارج فوق مصالح الشعب اللبناني، هكذا قدمت السفيرة الأميركية إلى لبنان إليزابيث ريتشارد (٥٦ عاماً) مشروعها السياسي خلال خطاب ألقته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي في آذار الماضي. اختصرت ريتشارد أزمات لبنان السياسية والأمنية بـ «حزب الله»، حاولت الدبلوماسية التي خدمت السياسات الأميركية في أفغانستان وباكستان واليمن أن تبدو وكأنها لبنانية أكثر من آلاف العائلات التي قدمت أبنائها ورجالها لتعزيز وضمان واستقرار البلد، بوقاحة وشفافية وصفت السفيرة الجديدة بضميات كل هؤلاء بـ «الإرهاب»، مانتحة لنفسها حق تصنيف اللبنانيين ورسم سياسات البلد، دون مراعاة أقل بروتوكولات العمل الدبلوماسي. أشادت بأداء القطاع المصرفي في لبنان وقالت إنه يشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني، وتعدت بأنها ستعمل على «أن لا يخرق حزب الله القطاع المصرفي اللبناني»، وجاهرت ريتشارد أن مشروعها السياسي في لبنان «هو تفكيك شبكة حزب الله المالية الدولية»، لأن ذلك «من مصلحة لبنان والولايات المتحدة». وفق تعبير جريدة «الأخبار» اللبنانية فقد رفعت السفارة الجديدة العصا في وجه الدولة اللبنانية قبل أن تطأ قدماها البلد المضيف، دون أن تهتز «سيدة» أحد من المسؤولين.

ما الذي يشكل تهديداً على لبنان؟ لا دليل المخاطر التي تهدد أمن لبنان أي ذكر لـ «إسرائيل» بحسب الفلسفة الخاصة للسفير الأميركية. «داعش» و «الضرورة» فقط هما من يشكلان هذا التهديد. اللغة الهادئة لريتشارد عكست اطمئناناً أميركياً إزاء التنظيمين، وقالت: «الشراكة بين الولايات المتحدة وقوات الأمن اللبنانية من خلال دعم الكونغرس السخي، لعبت دوراً حاسماً في الحفاظ على أمن لبنان تجاه تلك التهديدات». «إذاً، لا خوف على اللبنانيين من «داعش» و «الضرورة»، فما هو التهديد الأول المحقق بالبلاد حسب ريتشارد؟ الجواب: حزب الله. «تنشيطات حزب الله في سوريا تخلق مخاطر أمنية جديّة للبنان»، قالت السفيرة التي تعهدت بدعم الجيش اللبناني كونه «المدافع الشرعي الوحيد عن لبنان»، بحسب الأخبار. إحدى المشاكل الأساسية التي يعاني منها اللبنانيون هي النزوح السوري، أُنشئت سفيرة الولايات المتحدة على جهود بلادها في دعم لبنان في هذا المجال، واعدة بالتميز. ثم توقفت عند أزمة هي الفراغ السياسي وانتقاص في استقلال لبنان وسيادته، وتلك أمور تستعمل على حلها أيضاً، هذه المرة بالتعاون مع «الأصوات المنادية بالاعتدال والتقدم»، على حد وصفها. ضد من؟ ضد «حزب الله الذي ما زال يتدخل في سوريا من دون موافقة اللبنانيين»، توضح ريتشارد. بلغت السفارة الجديدة من الفوقية حدّ التحدّث بالنياحة عن اللبنانيين، ولم تضطر حتى إلى الاستعانة بأرقام (ولو مفترقة) تثبت صحة ما تعمله عن مدى قبول اللبنانيين بتدخل حزب الله في سوريا أو رفضه. وبالخلاصة كما أخبرت ريتشارد أعضاء الكونغرس: حزب الله ذهب إلى سوريا رغمًا عن مشيئة غالبية اللبنانيين، وهذا ما ينتقص من سيادة لبنان واستقلاله. فرؤيتها واضحة وهدفها جلي واحد: استهداف المقاومة اللبنانية بحزبها وأهلها وأموالها، وذلك بكافة الوسائل المتاحة.

## العدل البحرينية تبرر استهداف «الشيعية»!

بغداد / المستقبل العراقي

ردها «مطولا» لسوق العديد من المزايم في سياق تكذيب «استهداف» النظام للطائفة الشيعية، حيث ادعى البيان بأن المواطنين الشيعية «يحظون بكامل حقوقهم الدستورية والوطنية». كما قال البيان بأن إدارة الأوقاف «تقوم وتشرّف على كل مصالح أبناء الشيعية الدينية، وترعى مساجدهم ومآتمهم وكل ما يمت لشعائرتهم الدينية بصلّة». كما ساقّ البيان ادعاءات عن وجود الشيعية في مؤسسات الدولة، نافياً التمييز ضدّهم، ومجدداً المديح لما أسماه البيان بـ «المشروع الإصلاحي الكبير» للحاكم الخليفي، على حدّ تعبير البيان. ويشكل الرد الخليفي «السرّيع» على بيان العلماء الكبار «إشارة إلى الرسالة المباشرة التي استطاع البيان العلماني إيصالها سريعاً إلى آل خليفة»، ولاسيما المتابعين.

لم يتأخر الخليفيون في الرد على البيان الصادر من أربعة من كبار العلماء، والذي أكدوا فيه استهداف النظام لوجود الطائفة الشيعية وهويتها الدينية. وقد أوعز النظام إلى وزارة العدل الخليفية للرد على البيان، وبلغت «هجومية مفتعلة»، حيث زعمت في بيان لها بأن «الاستهداف» الذي تحدث عنه بيان العلماء «هو استمرار لنهج الاستغلال السياسي الطائفي»، واتهم العلماء - واصفاً إياها ببعض الأقارب - بالتحريض على «الخروج على القانون»، وكذلك اتهمهم بالارتباط بالخارج. وبلإعزاز مواز من النظام. أصدرت ما تسمى بإدارة الأوقاف الجعفرية - التابعة للنظام والجهات الأمنية فيه بيانا «مؤبداً» لبيان وزارة العدل الخليفية، واختارت الإرادة أن يكون

## إيران بعد إهباط عملية إرهابية: الجماعات التكفيرية لن تتمكن من تهديد بلادنا

بغداد / المستقبل العراقي

الارهابية». وأوضح ان الجماعات التكفيرية هي أضعف من ان تتمكن من اتتعرض لحدود بلادنا بشكل ممنهج وانها تحاول خداع بعض الأشخاص واستغلالهم. وفيما يتعلق بنشاط زمرة المنافقين الداخلي، مضيفا ان يقظة القوات العسكرية وقوى الامن الداخلي والحرس الثوري ووزارة الامن احبطت جميع هذه التحركات. وأضاف ذوالفقاري «وردتنا بعض الاخبار في ليلة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان تفيد بأن هناك عناصر كانت تنوي اثاره الاجراء واستهداف الامن في يوم القديس العالى الا انه تم اعتقال شخصين مرتبطين بهذه الجماعة

## لاجئ أفغاني يصيب بفأس أربعة مسافرين داخل قطار في ألمانيا



بغداد / المستقبل العراقي

قال وزير الداخلية في بافاريا إن لاجئاً أفغانياً عمره ١٧ عاماً مسلحاً بفأس وسكين هاجم مسافرين في قطار في الولاية الواقعة في جنوب ألمانيا ليل الاثنين وأصاب أربعة بإصابات بالغة قبل أن تقتله الشرطة بالرصاص. فيما أعلن تنظيم «داعش» أمس الثلاثاء المسؤولية عن الاعتداء.

وذكرت وكالة أعماق التابعة لتنظيم «داعش» أن منفذ العملية «أحد مقاتلي الدولة الإسلامية» وان الهجوم جاء «استجابة لنداءات استهداف دول التحالف التي تقاتل الدولة الإسلامية».

وقالت السلطات الألمانية سابقاً أنها عثرت على راية التنظيم بين مقننات طالب للجوء، الذي جرح أربعة سياح من أسرة واحدة من هونغ كونغ. وقتل المهاجم أثناء محاولته الفرار.

وحتى الآن لم تستهدف ألمانيا هجمات إرهابية كبيرة كتلك التي وقعت في نيس جنوب فرنسا الأسبوع الماضي، عندما اندفع محمد لوجج بوهلال (٣١ عاماً) بشاحته على حشد من الناس كانوا يشاهدون عرض الأسهم النارية بمناسبة العيد الوطني ما أدى إلى مقتل ٨٤ شخصاً. وتبنى تنظيم

بالرصاص. من جهة ثانية، قال هيرمان متحدّثاً لشبكة «زد دي اف»، التلفزيونية العامة انه «اثناء تفتيش الغرفة التي كان يقيم فيها، عثر على راية لتنظيم (داعش) من صنع اليد» موضحاً كذلك ان احد الشهود اكد ان الفتى الذي قتل لدى محاولته الفرار بعد تنفيذ الاعتداء هتف «الله اكبر».

لكنه اضاف انه ينبغي الان التحقيق لمعرفة الى اي مدى كان ينتمي فعلاً الى التنظيم وإلى اي مدى «اعتنق من تلقاء نفسه الافكار المتطرفة مؤخراً».

وقال ان الافغاني البالغ من العمر ١٧ عاماً والذي وصل وحيداً بدون عائلته قبل عامين الى ألمانيا وطلب اللجوء منذ عام، تحرك وحيداً. وقال للتلفزيون «كان بمفرده (...) في القطار وارتكب الوقائع بمفرده» وعلى عكس فرنسا وبلجيكا المجاورتين لم تكن ألمانيا في السنوات القليلة الماضية ضحية لهجوم متشددين لكن مسؤولي الأمن يقولون إنهم أحبطوا عدداً كبيراً من المؤامرات. واستقبلت ألمانيا نحو مليون مهاجر في عام ٢٠١٥ من بينهم آلاف من القاصرين بدون مرافقين. وكان كثير من المهاجرين يفرون من حروب في دول مثل سوريا والعراق وأفغانستان.

ضغوطاً سياسية على المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل التي رحبت باستقبال مئات الآلاف من اللاجئين في ألمانيا العام الماضي. هينش إن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة وإن آخر أصيب بجروح طفيفة. وعلوج عدد آخر من الصدمة. وقرر المهاجم من القطار عندما توقف في محطة على مشارف مدينة فويرتسبرغ. وقال هيرمان إن الرجل حاول مهاجمة الشرطة عندما تصدت له وقتل

«داعش» الاعتداء. كما قد يثر الهجوم في بافاريا نقاشاً وطنياً حاداً داخل ألمانيا حول اندماج المهاجرين واللاجئين بعد تدفق قياسي للاجئين العام الماضي لا سيما في ظل عدم الاتفاق التام بين مختلف أطراف الألمان حول مسألة استيعاب اللاجئين. ومن المرجح أن يعمق الحادث المخاوف من الهجمات التي ينفذها مهاجمون بشكل فردي في أوروبا أو ما يسمون الذئاب المنفردة وقد يضع

أفغاني عمره ١٧ عاماً كان يعيش في أوكسفورد منذ بعض الوقت. هاجم فجأة المسافرين بسكين وفأس وأصاب عدداً منهم بإصابات خطيرة. بعضهم ربما يصارعون الآن من أجل البقاء على قيد الحياة». وافادت السلطات المحلية ان الجرحى

## وزارة الأعمار والإسكان والبلديات العامة مديرية البلديات العامة مديرية بلديات كربلاء المقدسة شعبة الأملاك



## إعلان

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والإيجار عن تأجير العقارات المدرجة في أدناه والعائدة إلى مديرية بلدية الهندية في المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية أعلاه في تمام الساعة العاشرة صباحا بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوم تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية ونسخة من هوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان والمصاريف الأخرى.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة ايجار	القيمة التقديرية رقما
١	مشتل محرمات نهر الفرات	بلا	٢م٥٩٥	سنة واحدة	(٨٠٠٠٠٠) ثمانمائة ألف دينار سنويا
٢	حانوت مجاور المستشفى	٥٩	٢م٥٧,٨٤	سنة واحدة	(٢١٧٥٠٠٠) مليونان ومائة وخمسة وسبعون ألف دينار سنويا
٣	حانوت مجاور المستشفى	٦٠	٢م٥٧,٨٤	سنة واحدة	(٢١٧٥٠٠٠) مليونان ومائة وخمسة وسبعون ألف دينار سنويا
٤	كشك مقابل كراج الرجبية	٧٢	٢م١٨	سنة واحدة	(١٠٥٠٠٠٠) مليون وخمسون ألف دينار سنويا
٥	كشك مقابل كراج الرجبية	١٢	٢م١٨	سنة واحدة	(١٠٥٠٠٠٠) مليون وخمسون ألف دينار سنويا
٦	كشك مقابل كراج الرجبية	٦٩	٢م١٨	سنة واحدة	(١٠٥٠٠٠٠) مليون وخمسون ألف دينار سنويا
٧	كشك مقابل كراج الرجبية	٩٩	٢م١٨	سنة واحدة	(١٠٥٠٠٠٠) مليون وخمسون ألف دينار سنويا
٨	كشك مقابل كراج الرجبية	٨٤	٢م١٨	سنة واحدة	(١٠٥٠٠٠٠) مليون وخمسون ألف دينار سنويا
٩	حانوت مقابل المستشفى	٥٣	٢م٢٧,٢٥	سنة واحدة	(١٥٥٠٠٠٠) مليون وخمسمائة وخمسون ألف دينار سنويا
١٠	حانوت كراج البلدية	٢٧	٢م١٠,٢٥	سنة واحدة	(١٥٥٠٠٠٠) مليون وخمسمائة وخمسون ألف دينار سنويا
١١	قطعة صناعية	٣٣/١	٢م٢٠٠	سنة واحدة	(١١٠٠٠٠٠) مليون ومائة ألف دينار سنويا
١٢	قطعة صناعية	١٧١/١	٢م٢٠٠	سنة واحدة	(١١٠٠٠٠٠) مليون ومائة ألف دينار سنويا
١٣	قطعة صناعية	٤٣/٦٢	٢م٤٨,١٩	سنة واحدة	(١٠٥٠٠٠٠) مليون وخمسون ألف دينار سنويا
١٤	قطعة صناعية	٤٣/٦٢	٢م٤١	سنة واحدة	(٨٤٠٠٠٠) ثمانمائة وأربعون ألف دينار سنويا
١٥	قطعة صناعية	٢٦/١	٢م٢٠٠	سنة واحدة	(١٢٠٠٠٠٠) مليون ومائتا ألف دينار سنويا
١٦	قطعة صناعية	٦٦/١	٢م٢٠٠	سنة واحدة	(١٢٠٠٠٠٠) مليون ومائتا ألف دينار سنويا
١٧	جزء من القطعة المرقمة ١٩م/١٦١/١٣ عبد عونيات	١٦١/١٣	٢م٩	سنة واحدة	(٧٢٢٠٠٠) سبعمائة وأثنان وسبعون ألف دينار سنويا
١٨	مشتل محرمات نهر الفرات م ٣٦ قصبة الهندية	(٣) أ	٢م٤٠٠	سنة واحدة	(١٨٠٠٠٠٠) مليون وثمانمائة ألف دينار سنويا
١٩	حانوت سوق القصابين/الكص	٩٦	٢م٦	سنة واحدة	(٥٨٠٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون ألف دينار سنويا
٢٠	حانوت سوق القصابين/الكص	٩٥	٢م٦	سنة واحدة	(٥٨٠٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون ألف دينار سنويا
٢١	حانوت سوق القصابين/الكص	٩٢	٢م٦	ثلاث سنوات	(٦٤٠٠٠٠) ستمائة وأربعون ألف دينار سنويا
٢٢	حانوت سوق القصابين/الكص	٩١	٢م٦	ثلاث سنوات	(٥٨٠٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون ألف دينار سنويا
٢٣	حانوت سوق القصابين/الكص	٨٩	٢م٦	ثلاث سنوات	(٥٨٠٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون ألف دينار سنويا

### المهندس

مازن هاتف عبد الهدي الباسري  
مدير بلديات كربلاء المقدسة

محكمة بداءة ابي الخصب  
العدد /١٧٤/ب/٢٠١٢  
التاريخ ٢٠١٦/٧/٥

### إعلان

بالنظر لعدم وجود راغب بالظم على العقار المرقم ٢٤ مقاطعة ٣٧ فجة العرب عليه تتبع محكمة بداءة ابي الخصب العقار المرقم أعلاه وذلك في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان فمن له الرغبة بالشراء الحضور في ديوان هذه المحكمة مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وبصك مصدق ان لم يكن شريكا وان اجور المنادي على المشتري وكما مبينه اوصافه ادناه

القاضي  
اياه احمد سعيد الساري

### الايوصاف :

العقار المرقم اعلاه عباره عن بستان تسقى سيحا بمياها المد مساحته ٢٦ دونم و ٧ اولك نوع العقار وقف صحيح ذري وان العقار يقع على الشارع الرئيسي المؤدي الى البصرة ابي الخصب الداخلي وان العقار مشيد عليه عدد من الدور السكنية شيدت تجاوزا وان قسما منه مغروس بعدد من اشجار النخيل والقسم الاخر ارض فارغة قدرت قيمته الدونم الواحد من الارض مبلغ مقداره مائة وخمسة مليون دينار فتكون القيمة العمومية للعقار مبلغ مقداره (٢٧٥٩٤٠٠٠٠٠) مليار دينار وان مبلغ الظم ٧٠٪ من القيمة المقدرة

محكمة بداءة ابي الخصب  
لعد ٢٠١٥/ب/٢٠١٥  
التاريخ ٢٠١٦/٧/١٧

### إعلان

تتبع محكمة بداءة ابي الخصب العقار المرقم ٥ / ٤٣ مقاطعة ٤٣ فجة النعمة في تمام الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان فمن له الرغبة بالشراء الحضور في ديوان هذه المحكمة مستصحبا معه التأمينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وبصك مصدق ان لم يكن شريكا وان اجور المنادي علي المشتري وكما مبينه اوصافه في أدناه

القاضي  
اياه احمد سعيد الساري

### الايوصاف /

العقار المرقم اعلاه عبارة عن بستان يسقى سيحا بمساحة المد مساحته ٢ دونم و ٥ اولك نوع العقار نصفه ملك صرف والنصف الاخر وقف وصحيح مضبوط وان العقار يقع على شارع فرعي مبلط وانه يقع داخل القرية وانه مغروس بعدد من أشجار النخيل والمتفرقة وبعض الخضروات وانه مسيح بسيج من البلوك قدرة قيمة الدونم الواحد من الارض مبلغ مقداره مائة مليون دينار فتكون قيمة الارض مبلغ مقداره ٢٢٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون دينار وقيمة السباج مبلغ ٢٢,٥٠٠,٠٠٠ وقيمة الباب ٢,٥٠٠,٠٠٠ مليون دينار فتكون القيمة العمومية للعقار ارضا ومشيدات مبلغ مقداره ٢٤٥,٠٠٠,٠٠٠

العدد: ٢٠١٣/ب/٣٣٢  
التاريخ: ٢٠١٦ / ٧ / ١٢  
رئاسة محكمة استئناف البصرة الاتحادية  
محكمة بداءة البصرة

### إعلان

المدعي / محمد إسماعيل محمد / وكيله المحامي عباس حسن الساعدي  
المدعى عليهم : ١ - سعد وهناء أبناء إسماعيل محمد

٢ - احمد واسامة ابناء عبد الباري نجم

تتبع محكمة بداءة البصرة العقار تسلسل ٩١ / ٢٦ الكزارة مساحته ٢م٢٧٠ يقع في منطقة الكزارة وعلى شارع فرعي مبلط عليه بنائية مؤلفة من طابقين الطابق الأرضي يحوي في واجهة البناية ثلاث محال تجارية مع غرفة مخصصة كمحولة كهربائية وثلاث شقق الطابق الثاني يحوي خمس شقق كل شقة تحوي صالة وغرفة البناء من الطابق ومسقف بالكونكريت المسلح الارضية مبلطة بالكاشي والموزايك المحلات مشغولة من قبل المستأجرين فمن له الرغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة ودفع التأمينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار البالغة ثمانمائة مليون وخمسمائة الف دينار وبصك مصدق لامر هذه المحكمة من مصرف حكومي وستجري المزايدة الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الثلاثين التالي للنشر واجور المناذاة على المشتري.

القاضي  
لينت جبر هزنة

### مديرية بلديات ميسان لجنة البيع والإيجار

## إعلان

بناء على ما جاء بكتاب مديرية بلديات ميسان الأملاك المرقم (٨٣ / ٢٨ / ٢٠١٦) (٢٠١٦)

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلديات ميسان عن تأجير الأملاك المدرجة مواصفاتها في القائمة المرفقة طيا والتي تبدأ بالتسلسل (١ - كشك رقم ٤١) وتنتهي بالتسلسل (٣٤ - كشك رقم ٧٤) البالغ عددها (٣٤) ملك العائدة إلى مديرية بلدية المشرح بالمزايدة العلنية استنادا لقانون بيع لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣.

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة مديرية بلديات ميسان - سكرتير اللجنة وخلال مدة ثلاثون يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية لا تقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة لبذل الإيجار لكامل مدته وستجري المزايدة خلال الدوام الرسمي من اليوم الأخير من مدة الإعلان ويكون مكان إجرائها في مقر مديرية بلدية المشرح ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر وأجور اللجنة إضافة إلى أجور الخدمة البالغة ٢٪ من مبلغ الإحالة والدلالية واية أجور قانونية أخرى.

### المهندس

صلاح فالح هيب  
مدير بلديات ميسان  
رئيس اللجنة

قائمة تقديم املاك البلدية وفق القانون رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣

البلدية المشرح	ت	نوع الملك	رقم الملك وموقعه	مدة الإيجار	بذل الإيجار السنوي	الموقع
كشك	٤١	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٢	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٣	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٤	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٥	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٦	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٧	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٨	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٤٩	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٥٠	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٥١	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٥٢	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٥٣	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الميثاق/سوق البلدية	
كشك	٥٤	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي السراي /شارع السوق الكبير	
كشك	٥٥	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي السراي /شارع السوق الكبير	
كشك	٥٦	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الصدر/قرب الكراج	
كشك	٥٧	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	حي الصدر/قرب الكراج	
كشك	٥٨	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب المركز الصحي	
كشك	٥٩	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب المركز الصحي	
كشك	٦٠	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب بنائية البلدية الجديدة	
كشك	٦١	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب بنائية البلدية الجديدة	
كشك	٦٢	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب بنائية البلدية الجديدة	
كشك	٦٣	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب كراج البلدية القديم	
كشك	٦٤	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب كراج البلدية القديم	
كشك	٦٥	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب كراج البلدية القديم	
كشك	٦٦	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب كراج البلدية القديم	
كشك	٦٧	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب مركز الشرطة	
كشك	٦٨	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب مركز الشرطة	
كشك	٦٩	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب كراج البلدية	
كشك	٧٠	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب دائرة النفوس	
كشك	٧١	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب دائرة النفوس	
كشك	٧٢	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب دائرة النفوس	
كشك	٧٣	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب دائرة الإطفاء	
كشك	٧٤	سنة واحدة	(٢٥٠,٠٠٠) متتان وخمسون ألف دينار	سنة واحدة	قرب بنائية البلدية القديمة	

### وزارة الكهرباء المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

## إعلان مناقصات

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان المناقصة كما في الجدول أدناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة فعلى أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية والراغبين بالمشاركة تقديم عطاءهم على ان يكون العطاء في ظرفين منفصلين مختومين ومؤشر عليهما رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والمكتب والعنوان الكامل مع ذكر البريد الإلكتروني على إن تكتب محتويات كل عرض على الأغلفة وكما يلي :

الظرف الأول : يتضمن العرض الفني والذي يحتوي على المواصفات المدينة في شروط ووثائق المناقصة مؤيدة بختم الشركة أو المكتب مع مستمسكات الشركة المذكورة في وثائق المناقصة

الظرف الثاني : يتضمن العرض التجاري شاملا سعر المواد مع التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ (٣١,٥٠٠,٠٠٠) واحد وثلاثون مليون وخمسمائة الف دينار على ان تستكمل الى (٥٪) عند الاحالة وقبل توقيع العقد وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام اي عطاء بعد تاريخ غلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

لمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء

www.moelc.gov.iq

وللاجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الالكتروني

trading@gdeepbasra.com

ت	رقم المناقصة	المواد	اسم المحطة	تاريخ الغلق	المبلغ التخميني	الملاحظات	مبلغ التندر
١	4/2016	تجهيز مادة مانع الاستحلاب Demulsifire	شط البصرة	1/8/2016	1.050.000.000 ثلاثمائة مليون دينار لا غيرها للشهر الواحد	اعلان جديد عراقي لاغيرها	300.000 ثلاثمائة الف دينار عراقي لاغيرها

تعيين زكي سالم  
المدير العام وكالة

الابتعاد عن أشعة الشمس وارتداء الملابس ذات الاكمام واستخدام المراهم الواقية وشرب السوائل

# الصحة تصدر توصيات لتجنب «أضرار» ارتفاع درجات الحرارة

بغداد / المستقبل العراقي

حذرت وزارة الصحة، المواطنين بعد تجاوز درجات الحرارة الـ ٥٠ درجة مئوية.

وقال مصدر في لوزارة حديث اطلعت عليه «المستقبل العراقي» ان «ارتفاع درجات الحرارة تؤثر على جميع أنحاء جسم الإنسان منها الإصابة بالأمراض القلبية وغيرها لاسيما الأطفال وكبار العمر».

وبينه «المواطنون الى الابتعاد المباشر عن اشعة الشمس»، مشيراً الى انه «في العراق ارتفاع درجات الحرارة تبدأ من وقت الساعة العاشرة صباحاً لذلك لا بد من الابتعاد قدر الامكان التعرض المباشر لأشعة الشمس الحارقة».

واوصت الصحة «المواطنين بارتداء الملابس ذات الاكمام الطويلة وتغطية جميع أنحاء الجسم فضلاً عن ارتداء القبعات الواسعة لحماية الوجه واستخدام المراهم الواقية والاكتنا من شرب السوائل».

وأنه في حالة الاحساس بالتهعب وارتشاع ضغط الدم وقلة الادرار والشعور بالالام في منطقة الصدر ينبغي على الفور مراجعة المستشفى من اجل التعويض عن فقدان السوائل».

من جانبها توقعات الهيئة العامة للأواء الجوية والرصد الزلزالي، استمرار ارتفاع درجات الحرارة



أعلى من معدلاتها العامة خلال الأيام القادمة». وذكر تقرير للهيئة،

تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه، «تأكيداً للتقرير الذي أشار إلى

الكتلة الهوائية الحارة التي تؤثر على مناطق العراق كافة والتي أدت

إلى ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها العامة، مستمرة لنهاية

الأسبوع الحالي»، مشيراً «ليس هناك أي إشارة لتراجع شدة الأجواء الحارة

للأيام القادمة».

وأضاف إن «درجات الحرارة العظمى ستسجل ارتفاعاً ملحوظاً لتصل إلى ٥٠م أو أكثر في اغلب المحافظات الوسطى والجنوبية، وهي أعلى من معدلاتها العامة بعدة درجات».

وأشارت «من المتوقع ان تستمر هذه الموجة حتى نهاية الأسبوع الحالي، كما يكون هناك ارتفاع محسوس بكمية الرطوبة مما يؤدي إلى ظهور قطع من الغيوم في أماكن متعددة في المنطقتين الوسطى والجنوبية يومي الأربعاء والخميس».

وعلى صعيد متصل «احتلت مدينة البصرة المرتبة الثانية والثالثة بأعلى درجات الحرارة بالعالم خلال ٢٤ ساعة الماضية بعد الكويت».

ونشرت محطة «بلاسيرفيلي» في كاليفورنيا الأمريكية، جدولاً بأعلى درجات الحرارة في العالم خلال ٢٤ ساعة الماضية، وبين الجدول أن منطقة الحسين في محافظة البصرة احتلت المرتبة الثانية ٥٠٤ درجة مئوية».

وبين الجدول أيضاً وجود أربع مناطق أخرى في العراق من بين ١٥ منطقة في العالم الأكثر حرارة بالعراق وشملت مطار البصرة التي جاءت بالمرتبة الثالثة ومحافظة الناصرية التي جاءت بالمرتبة الثامنة، ومن ثم منطقة بدرية التي جاءت بالمرتبة الثالثة عشرة ومن ثم محافظة النجف الاشراف بالمرتبة الرابعة عشر.

## الهجرة تتحدث عن نزوح ٤٠٨٧ الف أسرة من الشرقاط والقيارة

بغداد / المستقبل العراقي

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين عن «استقبالها (٣٠٠) عائلة نازحة في مركز استقبال النازحين في قضاء بيجي من النواحي الغربية التابعة لقضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين وناحية القيارة التابعة لمحافظة نينوى اثر عمليات تحريرهما والقرى التابعة لهما». وأكد مدير قسم المحافظات الشمالية في الوزارة مهندس صالح عبد الرحيم في بيان تلقته «المستقبل العراقي» ، ان «كادر فرع صلاح الدين استقبل (٢٠٠) عائلة نازحة يوم امس من مناطق اطراف قضاء الشرقاط وناحية القيارة أثناء بدء عمليات تحريرهما من عصابات داعش الإرهابية في مركز استقبال الأسر النازحة في قضاء بيجي». وأوضح عبد الرحيم ان «مجموع العوائل النازحة من مناطق اطراف قضاء الشرقاط والقيارة منذ اليوم الأول ولغاية اليوم بلغت (٤٠٨٧) الف أسرة نازحة». إلى ذلك أعلن مسؤول فرع الوزارة في صلاح الدين فرع الشمري انه «تم توزيع (٥٦٥) حصة غذائية بين الأسر النازحة في توكيت متضمنة (٢٠٠) سلة غذائية و (١٠٠) سلة صحية فضلاً عن (١٦٥) مبردة هواء و (١٠٠) مروحة هواء شحن».

## الاعمار: ارتفاع نسبة إصدار إجازات البناء في النجف تزامناً مع قروض الإسكان

النجف / المستقبل العراقي

اعلنت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات عن «ارتفاع نسبة اصدار اجازات البناء في محافظة النجف الاشراف». وذكر بيان للوزارة، «للمستقبل العراقي» ان «تيسير الإجراءات الخاصة بإصدار أجازة البناء جاء دعماً للمواطنين والتي من شأنها تقليل الروتين الموجود مع الاحتفاظ بالحق القانوني للمديرية بخصوص ملكية وعائدية الأراضي السكنية»، مشيراً إلى «إصدار ٢٨٢ أجازة بناء في مركز محافظة النجف الاشراف خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦». ودعا المواطنين إلى «مراجعة ديوان مديرية بلدية النجف الاشراف من أجل إصدار أجازة البناء بغية عدم التعرض لرصد المخالفات من قبل الاقسام البلدية خلال فترة البناء والتشييد». وأشار البيان إلى إن «إصدار إجازات البناء تتنوع بين الإجازة السكنية والتجارية»، لافتاً إلى «ارتفاع نسبة إصدار الإجازات مع إطلاق القروض الجديدة لصندوق الإسكان بموجب مبادرة البنك المركزي العراقي من قبل الوزارة». وذكر ان «الدفعة الأولى من القرض ستسكون ٦٠٪ وعند رؤية السند يستكمل المبلغ المتبقي وهو الـ (٤٠٪)»، مبيناً ان «الاستثماره تحتوي على تسلسل ويحق لكل العراقيين التقديم على هذه القروض ومن جميع المحافظات عدا اقليم كردستان»، مستدركا بالقول ان «مبلغ القرض هو ٥٠ مليون دينار عراقي ويحق للموظف وغير الموظف التقديم عليه»، موضحاً ان الإجراءات العملية داخل صندوق الإسكان لانجاز المعاملة تستغرق شهراً واحداً فقط ، كون صحة الصكوك والبريد يستغرقان اسبوعين او اكثر.

## اعداد التصاميم الأولية لساحة جديدة للهاويات في ميناء ام قصر الشمالي

البصرة / المستقبل العراقي

اعلنت الشركة العامة لموانئ العراق عن «اعداد التصاميم الأولية لساحة جديدة للهاويات في ميناء ام قصر الشمالي». وذكر بيان للموانئ تلقته «المستقبل العراقي» ، ان «شعبة المشاريع في ميناء ام قصر الشمالي وضمن عقد التشغيل المشترك مع إحدى الشركات قامت بوضع التصاميم الأولية لساحة جديدة للهاويات خلف رصيفي ١٢ و ١٣ وتهئية للتطلبات الفنية لها والتي بلغ مساحتها ٤٠٠٠٠ م٢ وسعتها التخزينية ٢٨٨ حاوية مبردة و ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ حاوية غير مبردة». وأضاف «وهي مقسمة إلى أجزاء ، احدها للهاويات العادية وآخر لانتظار الشاحنات والجزء الخلفي موقع الأبنية والبوابات بالإضافة إلى الشوارع، وتكون الساحة محاطة بسياج كونكريتي مسلح ما عدا السياج الجنوبي فهو صب موقعي بارتفاع ٣ م كجدار وضمن مواصفات حديثة ومتمتدة».

## محافظة البصرة يعلن موافقة المالية على صرف رواتب الإجراء اليوميين والعقود

البصرة / المستقبل العراقي

أعلن محافظ البصرة ماجد النصاروي عن «موافقة وزارة المالية على صرف رواتب الاجور اليومية والعقود لغاية نهاية العام الجاري».

وأفاد بيان مكتب اعلام النصاروي، تلقت «المستقبل العراقي» نسخة منه ، ان «المحافظ التقى وزير المالية هوشيار زبياري في مقر الوزارة وانه تمت الموافقة على استئناف برنامج ارسال المرضى خارج العراق».

وأضاف ان «النصاروي بحث مع زبياري مستحقات المحافظة المالية ومنها رفع الحيف عن المقاولين ودفع مستحقات الامانات والإيجاز الى الهيئة العامة للضرائب باحتساب المبالغ المستقطعة لدى المحافظة كتسديد ما

بذمة المقاول». وتابع قائلاً ان «وزارة المالية وافقت ايضا على خطة الطوارئ للكهرباء لعام ٢٠١٦»، مشيراً الى ان «وزير المالية وافق على هذه المطالب وحولها الى الاقسام المعنية بالوزارة للعمل بها».

## صحة كربلاء: ضبط وإتلاف «٤» طن من معجون الطماطم

كربلاء / المستقبل العراقي

أعلنت دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة ، عن «ضبط وإتلاف أربعة أطنان من معجون الطماطم إيراني المنشأ (علامة عزيز) غير صالحة للاستهلاك البشري ، كانت محملة بشاحنة خلال محاولة إدخالها للمحافظة عبر أحد مداخلها الرئيسية» . وقال مدير شعبية الرقابة الصحية في الدائرة ، الدكتور أكرم عبد الخالق الإبراهيمي في تصريح تلقته «المستقبل العراقي» ، ان «احدى مفارزنا الصحية المتواجدة في السيطرة الرئيسية لمداخل المحافظة ، وأثناء تدقيق البضائع الواردة للمحافظة ، نجحت من ضبط شاحنة محملة بأربعة أطنان من معجون الطماطم إيراني المنشأ (علامة عزيز) ، وبعد تدقيق الأوراق الاصلية بالمادة ، تم حجزها وفق قرار الهيئة الاستشارية لسلامة الأغذية رقم (٢٠٤) لسنة ٢٠٠٤ ، وسحب نماذج منها وإرساله



إلى مختبر الصحة العامة في كربلاء لبيان مدى صلاحيتها للإستهلاك البشري ، مبيناً ان «الفحص المخبري ، أثبت فشلها بكتريا .. وبين ان «عملية إتلاف شحنة المعجون تمت في منطقة الطمر الصحي ، وبحضور صاحب العلاقة ، وفق محضر رسمي وتطبيقاً لضوابط وتعليمات قرار الهيئة الاستشارية » . وناشد عبد الخالق في ختام تصريحه ، أهالي المحافظة «التعاون مع الفرق الرقابية الصحية والتأكد من صلاحية المواد الغذائية قبل شرائها ، والإخبار عن تلك المنتهية الصلاحية أو قبل شرائها» ، وأشار الى إن «فرق الرقابة الصحية ومفارز الشرطة والأمن الاقتصادي في محافظة كربلاء ، تقوم بجولات مستمرة للكشف عن صلاحية المواد الغذائية في الأسواق والمحال التجارية وأماكن الباعة الجوالين، وتجري فحوصات مختبرية على مختلف المواد الغذائية وتصادر غير الصالح منها وتنتفخ» .

## العمل: إطلاق الدفعة الثانية من اعانة الحماية الاجتماعية لـ «٨٥٠» ألف مستفيد

بغداد / المستقبل العراقي

اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن «إطلاق الدفعة الثانية من اعانة الحماية الاجتماعية بلغت اكثر من ٢٥٥ مليارات (نيسان وايار وحزيران)».

وقال المتحدث باسم وزارة العمل عمار منعم في بيان تلقته «المستقبل العراقي» نسخة منه ، ان «هيئة الحماية الاجتماعية التابعة للوزارة اطلقت الدفعة الثانية من الاعانة لـ ٨٥٠ ألف

مستفيد لفتي الرجال والنساء في بغداد والمحافظات».

وأضاف ان «المستحقات المالية الخاصة بالدفعة الثانية من اعانة الحماية الاجتماعية بلغت اكثر من ٢٥٥ مليارات (نيسان وايار وحزيران) وتم ارسالها الى مصرف الرافدين وتم استكمال الإجراءات المطلوبة والتهيئة للمنح ، مشيراً الى ان «الوزارة اطلقت الدفعة منذ الاثنى الموافق ١٨-٧-٢٠١٦».

وأضاف ان «عدد الذين اطلقت لهم المنح

المالية للاعانة بلغ (٨٤٩٥٣١) مستفيداً في بغداد والمحافظات ، منهم (٤٠٢١١٩) فئة الرجال ، و(٤٤٧٤١٢) من فئة النساء في بغداد والمحافظات ، موضحاً ان «هيئة الوزارة لغرض تحديث البيانات منذ ٢٣ مليون دينار وتم ارسالها الى مصرف الرافدين وتم استكمال الإجراءات المطلوبة والتهيئة للمنح ، مشيراً الى ان «الوزارة اطلقت الدفعة منذ الاثنى الموافق ١٨-٧-٢٠١٦».

الاعانة هم ممن حدثوا بياناتهم واستكملت الوزارة اجراءاتهم فيما يخص عمليات التدقيق والتحاسب الضريبي وتغيير العناوين ، مشيراً الى ان «هيئة الحماية الاجتماعية ومن خلال جهود جميع الموظفين والعاملين فيها عملت على تذليل المشاكل والمعوقات لضمان عدم حصول تأخير في اطلاق مبالغ الدفعة للمستفيدين ، الا انها تأخرت بسبب عدم تأمين المبالغ الكافية للدفعة من قبل وزارة المالية».

## الكهرباء تضع خطة لإيصال الطاقة الى مدينتي الكرمة والفلوجة

بغداد / المستقبل العراقي

اعلنت وزارة الكهرباء عن «وضع خطة لإيصال الطاقة بشكل دائم الى مدينتي الكرمة والفلوجة بعد تحريرهم من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي». وقالت الوزارة في بيان ورد لـ«المستقبل العراقي» انه «تفنيذ لتوجيهات لوزير الكهرباء قاسم الفهداوي، بإعادة الطاقة الكهربائية لمدينتي (الكرمة والفلوجة) ، تم وضع خطة مؤقتة وأخرى دائمية لإيصال الطاقة الكهربائية لهذه المدن بعد قيام داعش الإرهابي بتدمير محطة سمنت الفلوجة بشكل تام، وبإشراف مباشر من المهندس خالد غزالي عطية ( مدير عام المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية لمنطقة



التوزيع الوسط بإعادة تأهيل المحطات والخطوط ١١/٢٣ ك.ف. وتهيأة محطات متنقلة ١١/٢٣ ك.ف. لإعادة الطاقة الكهربائية الى مدينة الكرمة كمرحلة أولى». وأضاف المدرس انه «من المتوقع

والدائمة سيتم من خلالها استغلال بناية محطة الفلوجة الثانوية ١٢٢ ك.ف. والتي لم تنضرر الى جانب عدم تأثر الاعمال المدنية فيها، وسيتم تخصيص إحدى المحطات المتوفرة في مديرية مشاريع نقل الطاقة والمجهزة من عقود سابقة وتنصيبها في محطة الفلوجة الثانوية وبالتنسيق مع مديرية مشاريع نقل الطاقة الكهربائية والقيام بنقل بعض المعدات الغير متوفرة من محطة شمال الفلوجة الى المحطة المذكورة». وأشار المهندس الى انه «سيتم الانتهاء من إيصال الطاقة الكهربائية بصورة دائمية الى مدينة الفلوجة خلال فترة ثلاث اشهر بعد استحصال الموافقات الاصلية على تخصيص ونقل المحطة المذكورة اعلاه ونقلها الى محطة الفلوجة الثانوية».

## تطهير رقمين استكشائيتين من الألفام والمخلفات الحربية في نزي قار والمنشي



بغداد / المستقبل العراقي

اعلنت دائرة شؤون الاعلام في وزارة الصحة والبيئة انها «أشرفت على اعمال الإزالة والتطهير التي نفذتها عناصر الدفاع المدني للرقعة الاستكشافية النخفية في محافظتي نزي قار والمنشي». وقال مدير عام دائرة شؤون الاعلام خالد رشاد في بيان اطلعت عليه «المستقبل العراقي» ، ان «فريق دائرة شؤون الاعلام اشرف على اعمال الإزالة والتطهير التي نفذتها عناصر الدفاع المدني للرقعة الاستكشافية النخفية العاشرة والواقعه ضمن محافظة نزي قار مبيناً انه تم انجاز نحو ٢٠١,٨٢٠ متر مربع من اصل مساحة الرقعة الاجمالية وقدرها نحو (٥,٢٧٨,٨٢٢) متر مربع». وأوضح رشاد ان «اللاكات الفنية للمركز الاقليمي الجنوبي لشؤون الاعلام في المنطقة الجنوبية اشرفت ايضا على اعمال التطهير لموقع تل اللحم (١٢) والواقع ضمن محافظة المنشي حيث تم تطهير نحو (١,٧٨٦,٨٩٢) متر مربع من اصل المساحة الكلية البالغة نحو (٢,٨٠١,٨٢٣) متر مربع وبنسبة انجاز تراوحت بحود ٦٥٪ من المساحة الكلية». وأشار الى ان «الدائرة تترقب على اعمال الإزالة والتطهير المنفذة من قبل عناصر الجهد الوطني والمنظمات والشركات الاهلية العاملة في هذا المجال بغية تقييمها واجازتها من الناحية الرسمية وذلك وفق ضوابط ومحددات علمية معترف بها وطنياً ودولياً».

## صراع الخصوصية مع العولمة

ديفيد بروكس

منذ أعوام قليلة كتب الفنان الموسيقي «بروس سبرينجستين» أغنية عنوانها «نحن نهتم بأهلنا»، كانت كلماتها ولحنها، مفعمين بالتفاؤل والفخر. كان المقصود بالعنوان، أننا نهتم بأهلنا وأقرب الناس إلينا، ولكن وكما هو الحال في الكثير من أغاني «سبرينجستين» هناك نوع من التوتر بين كلمات الأغنية ذاتها، وبين النبرة التي ترد بها الجوقة الموسيقية تلك الكلمات. ففي كلمات الأغنية كان من الواضح أن المقصود بـ«الاهتمام بأهلنا» أننا لا نهتم بمن هم ليسوا من أهلنا كضحايا إعصار كاترينا، وهو ما وسم تلك الكلمات حين ظهور الأغنية، بمسحة إقصائية، ومهددة، بل وعنصرية أيضاً. وهذه العبارة –والمعنيين المختلفان اللذان يمكن أن تنطوي عليهما– لها ارتباط وثيق بانتخابات 2016، بل ويمكن أن تحتل موضع القلب منها.

فإنصار «ترامب» يمثلان المعنى الأول، وهو أن ولاء أميركا يجب أن يكون لعمالها، وثقافتها، ومواطنيها في المقام الأول. هذه النظرة إلى العالم لا تعبر عن الأناية فحسب، ولكنها تنطوي على معانٍ أخرى، ذلك لأن الحقيقة هي أنه في معظم فترات التاريخ الإنساني كان معظم الناس يقدرون المجتمعات المتماسكة، ويضعونها في منزلة لا تفوقها منزلة أخرى. وخلال تلك الفترات التاريخية الممتدة بنى الناس في المجتمعات المختلفة منظومات أخلاقية قائمة على الولاء والدعم لأقاربهم وإخوانهم المواطنين. وهذه الروابط لا تتبنى على عقد اجتماعي مجرد وإنما هي روابط حميمة نابغة من القرابة المشتركة والتاريخ والجغرافيا والفهم المشترك للصواب والخطأ.

والناس المؤمنون بأهمية تماسك المجتمعات سيجاهدون من أجل الدفاع عن الأعراف التي تبقى تلك المجتمعات متماسكة. وهم من هذا المنظور سيقبلون المهاجرين الذين يذوبون في الثقافة السائدة، ولكنهم سيتشككون في المهاجرين الذين يشعرون أنهم قد أحضروا معهم عادات وتقاليدهم غير منسجمة مع تقاليدهم الخاصة وتهدد بتمزيق نسيجهم الاجتماعي.

عبر القرون والحقب كانت هذه، تقريباً، هي المنظومة الأخلاقية التقليدية لمعظم الجنس البشري. ولكن، وكما يقول «جونانان هايدت»، أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة نيويورك، في مقالة رائعة كتبها في مطبوعة «أميركان إنترست»، برزت عقلية مختلفة تماماً عن هذه العقلية خلال العقود الماضية. وأصحاب هذه العقلية يثمنون الفرد المحتر، ويضعونه في منزلة تفوق منزلة المجتمعات المتماسكة. وهم أيضاً يثمنون حرية التعبير، والحرية الاجتماعية، والتنوع. ومنظومتهم الأخلاقية لا تقوم على الولاء للأشخاص القريبين منهم، وإنما تقوم على المساواة بين البشر في كل مكان.

وأصحاب هذه العقلية يزدرون الجدران السياسية والدينية التي تقسم البشر، كما يتوقفون حذرين عند المضامين الإقصائية التي تنطوي عليها عبارة «نحن نهتم بأهلنا»، التي كانت هي عنوان الأغنية المشار إليها، ويرون أنه لشيء جيد أن نثمن الأميركيين، ولكننا يجب أيضاً أن نقبل المهاجرين، ونحرص على التعددية، والتنوع في علاقاتنا الخارجية.

يرى هايدت أن التقسيم بين هذين المعسكرين، هو تقسيم في الحقيقة بين الوطنيين والعولميين، وهو في الآن ذاته تقسيم بين الأخلاقيين ذوي النزعة «الخصوصية» وبين الأخلاقيين ذوي النزعة «الكونية»، أي بين هؤلاء الذين يؤمنون بأن رابطة الدم والروابط التاريخية يجب أن يكون لها الأولوية، وبين هؤلاء –مثل الفيلسوف بيتر سينجر– الذين يرون أن درجة ولائنا وتعاطفنا مع طفل يتضور حتى الموت من الجوع في جنوب السودان يجب أن تكون ماثلة تماماً لدرجة ولائنا وتعاطفنا مع طفل يفرق في بحيرة أمام أنظارنا.

لعقود طويلة ظلت العقلية العولمية المؤيدة للهجرة والمؤيدة للعولمة بشكل عام ماضية باطراد في طريقها. أما الآن، ومع مقدم دونالد ترامب، فإن أنصار نزعة الخصوصية بدأوا في رد الهجوم على أنصار النزعة الأخرى، وهو ما ترتب عليه تحول الهجرة إلى موضوع مهيج للغضب.

يشرح هايدت ذلك بقوله: بحلول صيف 2015 (عندما تفاقمت أزمة اللاجئين السوريين)، كان المعسكر الوطني قد وصل بالفعل إلى نقطة الغليان الذي دفعته للصرخ «لقد طُفح الكيل، أغلقوا الصنوبر!»، فرد عليهم العولميون بالقول «دعونا نفتح الباب على مصراعيه، فهذا هو الشيء الإنساني الذي يتعين علينا القيام به، وإذا ما عارضتمونا فسنتكون عنصريين».

أليس ذلك كفيلاً بدفع الناس، حتى المنطقيين منهم نسبياً، إلى الغضب؟ الحقيقة أن كل عقلية من العقليتين لها فضائلها: فأنصار الخصوصية يشدون على مشاعر الحب والصميم والولاء، التي تشكل مادة المجتمعات الحقيقية. أما أنصار العولمية، فيأثرون بظواهر عدم الاعتناء والمعاملة في أي مكان، ويشعرون بالصدمة من عدم الفعل واللامبالاة السائدين تجاهها.

مأساة هذه الانتخابات، هي أن أميركا قد حلت هذه المشكلة بالفعل. يرجع ذلك لأننا، وعلى النقيض من فرنسا والصين، قد نشأنا منذ البدء كأمم عولمية، يمكننا فيها أن تكون وطنياً حتى النخاع، وأن تكون منفتحاً نسبياً، لأن كيان الأمة ذاتها، تأسس حول مبدأ قبول الناس من مختلف أنحاء العالم، وتوحيدهم حول شيء جديد. من سوء الحظ أن قوى التعددية الثقافية قد دمرت الالتزام بالوحدة الثقافية، وهو ما جعل ترامب قادراً على تقويض نزعة الوطنية الأميركية ذات الميول العولمية، واستبدالها وطنية أخرى بها تقوم على رابطة الدم والارتباط بالأرض على النمط الأوروبي، ولكنها مموهة بألوان العلم الأميركي.

المُخرج من هذا السجال ليس أن نميل إلى الوطنية أو إلى العولمية، وإنما يتمثل المُخرج في العودة إلى اللجنة الأميركية، التي تبناها أناس مثل والت وبيتمان، وهي وطنية تدمج تعريفاً «شاملاً وإدماجياً» للمقصود بأهلنا، مع التزام تام باستيعابهم، والاهتمام بهم في الآن ذاته.

## «الشيثاني» وجورجيا

جون هدسون

بعد ساعات على تأكيد «داعش» مقتل الإرهابي «أبو عمر الشيشاني»، المولود في جورجيا، وأحد أبرز قادة التنظيم الميدانيين تأثيراً وقسوة، رحبت وزيرة الدفاع الجورجية «تينا خيداشيلي» بمقتله، مؤكدة «أنها خطوة مهمة»، لكن ربما لا يكون مقتله سوى انتصار سريع الزوال في الحرب العالمية ضد التنظيم الإرهابي.

وقالت «خيداشيلي»: «إن الشيشاني وقع على شهادة وفاته عندما انضم إلى داعش، غير أنه لسوء الحظ لا يبتغي هذا النوع من المشكلات بمقتل شخص أو آخر». وأضافت: «لقد قتل أسامة بن لادن منذ وقت طويل، لكن التهديد الذي أوجده ووضعه أمام العالم المتمدن لا يزال قائماً».

وتولى «الشيشاني»، الذي كان يُعتبر واحداً من أبرز إرهابيي «داعش» المطلوبين إلى جانب أبو بكر البغدادي، عدداً من المناصب العسكرية البارزة داخل التنظيم، من بينها «وزير الحرب». واستهدفته وزارة الخزانة الأميركية بفرض عقوبات في عام 2014، وفي 2015، عرضت وزارة الخارجية الأميركية مكافأة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تقود إلى اعتقاله.

ولفتت «خيداشيلي» إلى أن الشيشاني لديه أسرة تعيش في جورجيا، وأنها قد تخضع للاستجواب، ولابد من التعامل معها. ولطالما كان «الشيشاني» مصدر إحراج للحكومة الجورجية، التي تربطها علاقات قوية بالولايات المتحدة، لا سيما في ظل نسبة كثير من نجاحات التنظيم الميدانية في سوريا له.

وزارة الدفاع الأميركية «البيتاجون»، في مارس الماضي، أشارت إلى أن «الشيشاني» قتل في ضربة جوية أميركية قرب شمال شرق سوريا، الأمر الذي نفاه «داعش»، لكن يوم الأربعاء الماضي، أكد التنظيم مقتلته في مدينة «شرقات» جنوب الموصل. ويرى البعض أن التنظيم ربما أحجم عن تأكيد مقتله في السابق كسبب للوقت، إلى أن يتمكن من إيجاد خليفة له.

واكتسب «الشيشاني» خبرة قتالية كمتقدم في الشيشان قبل أن يصبح مجنّداً في الجيش الجورجي عام 2006، واكتسب خبرات قتالية أكبر في معارك ضد الروس عام 2008، أثناء حرب موسكو القصيرة مع جورجيا بشأن منطقة «أوسيتيا الجنوبية».



## دروس من بيرل هاربر بعد ٧٥ عاماً

فيكتور ديفز هانسون

كان اليابانيون أقوى من المؤسسة العسكرية الأميركية في عام 1941.

وأخيراً، زار عدد من الدبلوماسيين والضباط اليابانيين الولايات المتحدة أو درسوا فيها في سنوات الازدهار السابقة للركود وكان من بينهم هؤلاء ما قبل الكساد، وزير الخارجية يوسوكي ماتسوكا والأدميرال إيسوروكو ياماموتو وتامون ياماغوتشي، والجنرال تاداميتشي كوريبيشي. وبينما تأثروا جميعاً بالقدرة الصناعية الأميركية، إلا أنهم شعروا بالازدراء حيال الثقافة الشعبية الأميركية، حيث وجدوها عابثة وتستمد إلهامها من تأثيرات العشرينيات الصاخبة.

واقترض الكثير من الاستراتيجيين اليابانيين أن الولايات المتحدة لن تتمكن مجدداً أبداً خوض غمار حرب عالمية وستفضل التفاوض

الولايات المتحدة، فإن اليابان يمكن أن تضع يدها على المصادر الضرورية لتغذية ألتها الحربية. كان شن حرب في المحيط الهادي يعني بالنسبة لليابانيين أنه سيسهل عليهم الوصول إلى إمدادات كبيرة من النفط والمطاط والأرز والمعادن.

وبينما بنت الولايات المتحدة أسطولها وشرعت في إعادة التسلح في عام 1941. فإن مؤسستها العسكرية كانت لاتزال غير مجهزة لخوض حرب عالمية على جبهتين. وخمنت اليابان أن ألمانيا وإيطاليا ستقيدان أميركا في أوروبا، بينما تقضي اليابان بشكل منهجي على أي سفن أميركية قدر لها الهرب من حطام بيرل هاربر.

وفي فئات رئيسية مثل الطيران الحربي والتوريدات، والمدفعية الليلية والمدمرات

يصادف العام الجاري الذكرى الخامسة والسبعين التي تمر على هجوم اليابان المفاجئ على مرفأ «بيرل هاربر»، في السابع من ديسمبر عام 1941، والذي قتل أكثر من 2400 أميركي.

وقد زار الرئيس الأميركي باراك أوباما أخيراً، هيروشيما، ولكن من الغريب أنه لم يعلن حتى الآن عن خطط لزيارة مرفأ بيرل هاربر في ذكرى الهجوم.

وفي الأول من ديسمبر عام 1941 وصلت ألمانيا النازية شريكة اليابان في المحور إلى ضواحي موسكو. واعتقدت اليابان أن الجيش الألماني سيخرج الاتحاد السوفيتي من الحرب سريعاً.

وراهنت اليابان أيضاً على توقيع معاهدة عدم اعتداء مع الاتحاد السوفيتي. وافترض قادة اليابان أنه حتى لو صمدت روسيا الشيوعية فإن اليابان بمقدورها أن تتجنب حرباً برية باهظة الكلفة على جناحها الخلفي. فالولايات المتحدة وليست اليابان يحتمل أن تخوض حرباً على جبهتين.

وقدرت اليابان أن جميع موارد أوروبا في المستعمرات الآسيوية أصبحت لقمة سائغة. وبشن حرب في المحيط الهادي وضرب

أخيراً، شهدنا خبراً مفرحاً تمثل بالاتفاق على إجراء انتخابات محلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فقد فاجأت «حماس» معظم التوقعات، ووافقت على إجراء الانتخابات بعدما أخذت ضمانات من لجنة الانتخابات مفادها أن الأخيرة ستقوم بعمل ما يلزم لضمان حسن سيرها من دون تمييز. وهذا يعني أن وزارة التربية والتعليم العالي ستوفر مراكز وطواقم الاقتراع، بينما ستؤمّن وزارة الداخلية العملية الانتخابية من الناحية الأمنية، وستنظر المحاكم المختصة في القضايا التي ستطرأ عليها وتبتّ بها، وستؤمّن مقتضيات الالتزام بالأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم، من دون تحميل الأمر أي دلالات أو إشارات سياسية.

وقد أخذت لجنة الانتخابات على عاتقها هذا الأمر، وأعفت الحكومة من عبء الموافقة مباشرة عليها، على أن تقوم الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة «حماس» بتوفير الأمن للعملية الانتخابية، وأن تعتمد الأحكام الصادرة عن المحاكم التي تعمل في قطاع غزة، وهذا ينطوي عن نوع من الاعتراف بالانقسام من خلال التعامل مع سلطة الأمر الواقع التي تحكم غزة.

ومثل هذا الإجراء حدث عند التعامل مع الحج وامتحان التوجيهي وقضايا حياتية واقتصادية متعددة، ومن دونه لا يمكن إجراء انتخابات محلية إلا إذا أجريت ضمن اتفاق شامل على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، بما يشمل بلورة رؤية، والاتفاق على استراتيجية سياسية ونضالية قادرة على مواجهة التحديات التي تهدد القضية الفلسطينية، وإعادة بناء مؤسسات «منظمة التحرير» لتضمّ مختلف ألوان الطيف السياسي، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتوحيد المؤسسات والأجهزة الأمنية والقضائية...

لقد تغاضت «حماس» عن قيام حكومة

## الانتخابات المحلية الفلسطينية: نعمة أم نقمة؟

هاني المصري

السلطة الفلسطينية برئاسة الحمد الله بتحديد موعد الانتخابات من دون التشاور معها، وعن إجراء الانتخابات ضمن القانون القديم. كما تغاضت حكومة الحمد الله والرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة «فتح» عن اتفاق لجنة الانتخابات مع «حماس» على قيام المؤسسات التي تسيطر عليها بتوفير متطلبات العملية الانتخابية، الإدارية والقانونية والأمنية. وهذه صفقة متوازنة، وحصيلتها إيجابية، لأنها تتيح للشعب أن يعبر عن إرادته بانتخاب هيئاته المحلية. وهذه نعمة ولكنها قد تتحول إلى نقمة إذا ما ذهبت السكرة وجاءت الفكرة.

كيف ذلك؟ أعطى الرئيس عباس و «فتح» الضوء الأخضر للحكومة لإجراء الانتخابات المحلية على أساس تقدير غالب بأن «حماس» لن تسمح بإجرائها في قطاع غزة، ولن تشارك فيها، أو أنها ستشارك بصورة غير رسمية في الضفة.

أما الآن، فيبعد قرار «حماس» «المفاجئ» بالمشاركة، استعداد «فتح» حساباتها، لا سيما أنها تعاني من خلافات في صفوفها، أبرزها فصل محمد دحلان وما تشكلت جماعته من تحر لقوائم «فتح»، تحديداً في غزة، فضلاً عن الخلافات مع شخصيات مقربة منها في مناطق عدة، خصوصاً في المدن الكبرى، وفي نابلس على وجه التحديد، حيث يشكل غسان الشكعة وما يمثله تحدياً لا يمكن التغلب عليه بسهولة، في ظل وجود منافس قوي يمثل بقائمة «حماس» التي تستطيع أن تنافس، وربما أن تفوز. ما سبق قد يدفع

تحت عناوين الداخل والخارج، السياسي والعسكري، الوطني و «الإخواني». أما «فتح» فهي الأخرى في وضع سيئ، إذ لم تعقد مؤتمرها السابع جزاء الخلاف على عضويته ونتائجه، إضافة إلى التنافس على خلافة الرئيس في ظل ضعف الصراع على الرؤى والبرامج والخيارات وتفاقمه على المصالح والمكاسب والنفوذ. ولم تنتج محاولة الرئيس لعقد مجلس وطني بمن حضر لوقف التآكل في شرعية المؤسسات وهندستها بما يلائمها.

كما أن الجهود السياسية والدبلوماسية لاستئناف المفاوضات، أو لتحسين الوضع الراهن، أو حتى الإبقاء عليه، قد باءت بالفشل، فالأحوال العامة في تدهور مستمر، مع تواصل الضغوط العربية لإجراء مصالحة فحواوية – فحواوية، وازدياد دعوات تعديل مبادرة السلام العربية، والتحالف مع إسرائيل في مواجهة «الإرهاب السني» و «الخطر الإيراني الشيعي». يُضاف إلى ما سبق إخفاق الحصول على الأصوات التسعة المطلوبة لطرح مشروع القرار الفلسطيني العربي على مجلس الأمن العام 2014، ومكافأة إسرائيل بفوزها برئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، وأخيراً في صدور تقرير اللجنة الرباعية المنحاز لأول مرة للجلاذ الإسرائيلي على حساب الضفة الفلسطينية.

تبقى كلمة لا بد منها، وهي أن على قوى اليسار وكل ما يمكن أن يطلق عليه «التيار الثالث» الواسع الذي يشمل المتضررين من استمرار الوضع الراهن، أن تتعامل مع محطة الانتخابات المحلية كفرصة بلورة ملامح هذا التيار وتنظيم صفوفه، بما يفتح الطريق أمام الانتخابات لتكون بداية عملية تنتهي بطي صفحة الانقسام السوء، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية والمشروع الوطني، وتجديد الشرعية الوطنية والانتخابية للمؤسسات الفلسطينية.

## ع السريع



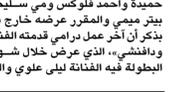
بيروت: تستعد الفنانة حنان مطاوع لاحتفال بزفافها قريباً وتحديداً قبل نهاية العام الجاري حيث تعكف مع خديجتها على الانتهاء من متابعة تشطيبات الشقة تمهيداً لتحديد موعد الزفاف فور الانتهاء منها. حنان التي قدمت يوماً مميّزًا في مسلسل "ونوس" تعيش حياة من السعادة الكبيرة بسبب رد فعل الجمهور وحصلت على جائزة أفضل ممثلة في دورها معتبرة أن العمل بآتيهه اعام اكتشاف موهبتها الفنية.



نقلة تحول في حياتها الفنية خاصة وأن كثيرين يتعاملون مع الدور باعتباره اعام اكتشاف موهبتها الفنية. وحتى الآن لم تقف حنان على مشرعها الفني القادم بشكل نهائي حيث تنتظر فترة أعمال درامية وسينمائية رشحها لها قبل اختيار مطاوعها الفاعمة.

القاهرة - طرح الفنان التونسي صابر الرباعي أحدث أغنياته الموسيقي العربية في دورته الماضية الرابعة بطريقة الفيديو كليب وهي بعنوان "مالي ومال الناس" عبر موقع الفيديوهات "يوتيوب".

صابر أعلن في تصريح سابق أنه سيرحل جميع أغنيات ألبومه الجديد بهذا الشكل، حيث انتهى من تسجيله بشكل أغنية مفردة، وكان من المفروض أن يبدأ صابر في تنفيذ فكرته مبدئياً مع أغنية "مالي ومال الناس" ولكنها الرحل عبد الرحمن الأبنودي ولحنها طلال وزرعها محمد مصطفى، وغناها لأول مرة أمام جمهور مهرجان الموسيقى العربية في دورته الماضية الرابعة والعشرين في دار الأوبرا المصرية، ثم يتبعها بأغنية "يسعدني هائلة"، التي صورها أيضاً في مدينة الغردقة، وقد انتهى الرباعي مؤخراً من تصويرها فيديو كليب مع المخرج أحمد المهدي في منطقة سهل خشيش.



القاهرة - تستعد الفنانة هاني سليم لتصوير أولى مشاهداتها في مسلسلها الجديد "الأب الروحي" في بداية شهر أغسطس/ آب المقبل، الذي تقوم بإنتاجه شركة "فنون مصر" للمنتجين ريمون رمسيس، ومحمد محمود، عبد العزيز

المسلسل ينتمي لأعمال الـ 10 حلقة، ويشترك في بطولته حتى الآن عدد من النجوم منهم: محمود حميدة وأحمد فلوكس وهي سليم وريم البارودي، ومن إخراج بيتر ميمي والمقرر عرضه خارج شهر رمضان.

بيتر أن آخر عمل درامي قدمته الفنانة هي سليم هو مسلسل "هي وداقنشي"، الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي وشاركتها البطولة فيه الفنانة ليلى علوي والفنان خالد المساوي.

بيدو أن التجربة التي أقدمت عليها النجمة شيرين عبد الوهاب بطرح الألبوم بضم أغنيات مسلسلها "طريق" التي عرض العام الماضي، تحصل لها بعض نجوم الغناء ومنهم أليغيات قربت أن تقدم ألبومات لأغنيات مسلسلها "كلمة سر"، حيث قررت طرح الألبوم غنائي بضم أغنيات المسلسل والمقطوعات الموسيقية والريغيات، ويشمل حيث فقدت العديد من الكيلوغرامات بفضل السن، إلا أنها لم "أحلي من البات"، "مدرستي"، التي تعلمته من الدنيا"، "الجناس بالذنب" و"الدائرة مقفولة"، ومن المرشح أن تنتج ألبوم شركة "دراما هانس"، فيما كتبت أغنيات المسلسل، للشاعر أيمن بهجت قمر، وتلحين خالد غنم.

وحتى الآن لم تستقر لطيفة على الشركة التي ستوزع الألبوم بالأسواق، خاصة أن هذه الأمور بحسب تصريحاتها تكون من اختيار الشركة المنتجة. وفي السياق نفسه، قرّر الكينج محمد إعادة طرح أغنيات مسلسلة "العفن" رغم أن المسلسل تعرض لانقذات حادّة من محيي منير هوجوم كثيراً، إلا أنه قرّر ضمّ أغنيات المسلسل في ألبوم يحاول به منير أن يجيب جمهوره إليها، فيعيدون مشاهدة المسلسل مرة أخرى وهو من إنتاج ألام محمد فوزي.

القاهرة - أكدت الفنانة أنوشكا أنها عانت الكثير من الإحباطات في حياتها، والتي تسببت في أحنائها وليس تكسارها، وقالت خلال تصريح لها: «ميش حلال بتيجي بسهولة، ويعد الإحباط الذي تعرضت له أضعفتني أراء الجمهور والنقاد عن دوري في مسلسل "جراند أوپيل"، وهذا سيشكل فارقا كبيرا في خطوتي

الفنية المقبلة، وينا كرمني لاني بشغل بصميري، والعودت أسعد كلامه والذني». وأوضحت أنها علمت بوجود موقع يعرض فسائين تحت شعار "طلقة فسحت هاتم" وهي الشخصية، التي جسدها خلال مسلسل "جراند أوپيل"، ما يؤكد أن الشخصية كان لها تأثير كبير على النقاد، وأن الأناقة لا تحتاج إلى فسائين لكن العنن التي ذوق في الاختيار. وأضافت أنوشكا أنه يجب على كل فنانة أن تكون أيقونة أولا في نظر نفسها، ولا يجب عليها أن تدفع من قلبها، في الغلاس، لأن من الممكن أن تصبح أكثر ألفة من خلال فحاش بسيطه وقصه، مناسبة، أو ربطة أياشارب، أو طريقة تصفيف شعر معينة، أو "بروش، صغير يناسب ملاسها.

## غادة عادل: أشعر بالهرج من المعجبين ولا أعتبر نفسي مشهورة



ببندقم مسلسل يعتمد على البطل الأوح، لأن من الصعب أن يتحمل الجمهور مشاهدة ثلاثين حلقة تدور أحداثها حول ممثل أو ممثلة واحدة فقط. كما لا أنسب هذا العمل إلى، لأن نجاحه ثمره جهون كل العارثة الذين شاركوا فيه. إلا أن تلقين من الممثلة بيتك وفيه الفنانة ليلى علوي هذا العام بسبب تقديمها الشخصية الحامية في مسلسلها "هي وداقنشي".

عندما وافقت على تقديم مسلسلها لم أعن على البازرة في مجال الفن. وأرح مهمة تعتمد على ميزانيات ضخمة، لأن نجاحي في هذه الحالة يكون تمرر جهود تعب، كما لا أنشغل بمسألة ترتيب المسلسلات أو حصدا على نسب للمشاهدة، بل أتمنى المشاركة في أهم مسلسلات الشهر الكريم فقط لا غير.

وما مسير مسلسل "كاميليا"؟ هو مجرد مشروع عرض علني، وأقرأ بعد

## إلهام شاهين تشارك محمد سعد بطولة فيلم «أنا عندي شجرة».

القاهرة - يستعد الفنان محمد سعد، لبدء تصوير أحداث فيلمه الجديد "أنا عند شجرة"، الأسبوع الجاري، في عدد من المواقع الخارجية، استعدادا لعرضه في موسم عيد الأضحي المقبل.

ويشارك في بطولة الفيلم الفنانة إلهام شاهين والفنان حسين فهمي، والفنانة الشابة منة فضالي، وحسن حسني، ولطفي لبيب، والفيوم من إنتاج وإثاع عبد الله، وتأليف وايد يوسف، وإخراج سامح النشار.

يذكر أن آخر عمل سينمائي قدمه الفنان محمد سعد هو فيلم "حياتي مبهولة"، الذي عرض عام 2015 ولم يحقق إيرادات كبيرة، وكان يشارك سعد ببطولته الفنانة اللبنانية نيكول سابا.

## ميريام فارس بين الحفلات ونشاطات... غير معلنة!

دون الإعلان عن ذلك رسمياً لأنها تقضّ النكتة عن أعمالها المقبلة أمام الصحافة والنقاد.

تحكي أنجح الحفلات مع العلم بأن مكتبها الإعلامي كان قد نشر خبراً صحافياً خاصاً بالحفلات الأخيرة التي أحيتها ميريام خلال عيد الفطر لهذا العام، فالبداية كانت في شرم الشيخ في حفل ضفّ الأناجح في مصر لهذا الموسم، والمفاجأة لغيريام كانت وجود فنانة لبنانية بين الحاضرين، حضرت خصيصاً من كندا للحضور حفل ميريام وهي تحمل وشما بأول حريفين من اسم ميريام.

أما المحطة الثانية فكانت في أبو ظبي، حيث لبّت ميريام دعوة هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة لإحياء ليلة من العمر على مسرح مجنّز بأحدث التقنيات والأضواء الخاصة بضمها جمهور ميريام من مختلف أقطار الخليج العربي والشرق الأوسط، بينما كانت المحطة الثالثة في دبي إذ أحيت حفل زفاف ملكيا حيث تألّفت ميريام مع عدد من مساعديها في تقديم الدور من خلال جلسات التحضير المكثفة التي وميريام على استعداد لإحياء عدد من الحفلات الأخرى خلال الفترة المقبلة سوف يعلن عنها لاحقاً.

ميريام تقبلي العروض وتشير لنا مصداقها إلى أن ميريام تتلقى باستمرار العديد من العروض التي تدرسها قبل الموافقة عليها، وبذلك رغم أنها لا تعلن عن تحضيرات لأعمال جديدة هي في حالة نشاط مختلف دائماً

## عالم الفن

## بين قصر هيفا ويخت نادين الراسي... هكذا تنفق ٤ نجمات ثرواتهن!



قد تتساءلين على ماذا تنفق النجمات ثرواتهن بعيداً عن المجوهرات، الاعناء بإطلاقتهن سواء على صعيد التجميل والجراحات والتقنيات التجميلية أو حتى شراء أئمن المستحضرات، وناعم اليوم قد كشف التقارير أن ثمن القصر يُناهز 15 مليون دولار أميركي، وهو ضخم جداً، تبلغ مساحته حوالي 10 آلاف متر مربع بين سكن حديقته خارجية يتوسطها حوض سباحة كبير، فضلاً عن الشكل الهندسي الفريد للمنزل الذي يُشبه إلى حدّ كبير البيت الأبيض، فيما لم ترّد هي على هذا الخبر أو تنشر ما يتففيه.

المعروفة بكونها أغلى منطقة سكنية في مصر ويظنن فيها عدد كبير من النجوم رجال الأعمال والمجتمع. وقد كشف التقارير أن ثمن القصر يُناهز 15 مليون دولار أميركي، وهو ضخم جداً، تبلغ مساحته حوالي 10 آلاف متر مربع بين سكن حديقته خارجية يتوسطها حوض سباحة كبير، فضلاً عن الشكل الهندسي الفريد للمنزل الذي يُشبه إلى حدّ كبير البيت الأبيض، فيما لم ترّد هي على هذا الخبر أو تنشر ما يتففيه.

قصر هيفاء وهبي زيارتها كثيرة المصرا، وبحسب ما تنشره على السوشيال ميديا، فهي تختار الفندق مكانا لمكوثها، على عكس ما يظن الكثيرون بأنها تمتلك منزلا هناك، إلا أن تقارير صحافية مفاجئة، أشارت إلى أنها تفكر جديا في شراء عقار سكني فخم، هو عبارة عن قصر برفقة ولديها مارك ومارسيل، فضلا عن تسلّم في القاهرة وتحديدا منطقة القطامية هايټس،

يخت نادين الراسي ورغم الصراع الأسري والتجاذبات التي تعيشها نجمة الدراما اللبنانية نادين الراسي، فضّلت أن الكثيرون بأنها تمتلك منزلا هناك، إلا أن تقارير صحافية مفاجئة، أشارت إلى أنها تفكر جديا في شراء عقار سكني فخم، هو عبارة عن قصر برفقة ولديها مارك ومارسيل، فضلا عن تسلّم في القاهرة وتحديدا منطقة القطامية هايټس،

في الوقت الذي ترفل فيه غالبية النجمات بالسعادة بسبب نجاح أعمالهن الرمضانية، وترك أوراهن بصمة لدى المشاهدين، تعيش بعض الفنانات حالة من الحزن والحسرة، بسبب عدم تعاونهن بنجاح أعمالهن، بينما اعترفت أخريات بأنهن تعرضن الظلم بسبب حذف الكثير من مشاهدهن وتجاهلوهن في التتر، رغم نجوميتهن... فمن أين أبرز النجمات اللواتي سقطن في فخ الندم؟ وماذا يقبلن؟

رغم النجاح الكبير الذي حققه مسلسل "الأسطورة"، وتأكيده بعض النقاد والآلاف من مستخدميه موقع "فايسبوك"، إلا أن هناك أفضل الأعمال الدرامية التي عرضت هذا العام، إلا أن هناك فنانتين أعلنتن عدمهما للمشاركة في بطولته، وهما ياسمين صبري ونسرين أمين. ياسمين صبري قررت الانسحاب من العمل قبل تصوير مشاهدتها الأخيرة فيه، واتهمت المخرج محمد سامي بحذف مشاهداتها الكثير من النجوم للترويج لأعمالهم، الأمر جسدت دور "شهد"، الاتهام نفسه وجهته نسرين أمين إلى محمد سامي، وأعلنت دعمها عن المشاركة في بطولة هذا المسلسل، وكتبت: «لو كنت أعلم أن مسلسل "الأسطورة" بطولة الادمم «مرات» المخرج أم عدسات ملونة، ما كنت بدأت، إنها الكوسة في أوض صورها الأسطورة».

ورغم أن إلهام شاهين ترفض الإعلان في الإعلام واصفها عن دعمها على المشاركة في الجزء

القاهرة، كشفت الفنانة نهى عابدين عن كواليس مكالمة تهتمة من الفنان القدير يحيى الفخراني لتقتضا منه خلال ثاني أيام عيد الفطر حيث حرص على تهنتها بنجاحها هي أداء دور دنيا في مسلسلهم "ونوس" الذي عرض خلال الرمضاني، مشيرة إلى أنها تلقت مكالمة مماثلة من الفنانة هالة صدقي وهو ما جعلها تشعر بسعادة كبيرة. وأضافت نهى -إلافاً " أن زوجها بالرغم من تواجده خارج مصر إلا أنه حرص على متابعة المسلسل والإلتصاف بها يوماً بعد يوم مشاهدة الحلقة، لافتة إلى أنها بالرغم من توقعها النجاح للعمل بسبب قوة فريقه والسيناريو إلا أن رد الفعل كان أكبر من توقعها بكثير. وأكدت نهى أن المخرج شادي الفخراني هو أكثر من ساعدها في تقديم الدور من خلال جلسات التحضير المكثفة التي قاموا بها قبل التصوير، مؤكدة على أنه بالرغم من قلة مشاهدتها مع الفنان يحيى الفخراني إلا أنها استفادت منه كثيراً كما حرصت على متابعة الحلقات خلال رمضان لمشاهدتها.

القاهرة - كشفت الفنانة نهى عابدين عن كواليس مكالمة تهتمة من الفنان القدير يحيى الفخراني لتقتضا منه خلال ثاني أيام عيد الفطر حيث حرص على تهنتها بنجاحها هي أداء دور دنيا في مسلسلهم "ونوس" الذي عرض خلال الرمضاني، مشيرة إلى أنها تلقت مكالمة مماثلة من الفنانة هالة صدقي وهو ما جعلها تشعر بسعادة كبيرة. وأضافت نهى -إلافاً " أن زوجها بالرغم من تواجده خارج مصر إلا أنه حرص على متابعة المسلسل والإلتصاف بها يوماً بعد يوم مشاهدة الحلقة، لافتة إلى أنها بالرغم من توقعها النجاح للعمل بسبب قوة فريقه والسيناريو إلا أن رد الفعل كان أكبر من توقعها بكثير. وأكدت نهى أن المخرج شادي الفخراني هو أكثر من ساعدها في تقديم الدور من خلال جلسات التحضير المكثفة التي قاموا بها قبل التصوير، مؤكدة على أنه بالرغم من قلة مشاهدتها مع الفنان يحيى الفخراني إلا أنها استفادت منه كثيراً كما حرصت على متابعة الحلقات خلال رمضان لمشاهدتها.

القاهرة - كشفت الفنانة نهى عابدين عن كواليس مكالمة تهتمة من الفنان القدير يحيى الفخراني لتقتضا منه خلال ثاني أيام عيد الفطر حيث حرص على تهنتها بنجاحها هي أداء دور دنيا في مسلسلهم "ونوس" الذي عرض خلال الرمضاني، مشيرة إلى أنها تلقت مكالمة مماثلة من الفنانة هالة صدقي وهو ما جعلها تشعر بسعادة كبيرة. وأضافت نهى -إلافاً " أن زوجها بالرغم من تواجده خارج مصر إلا أنه حرص على متابعة المسلسل والإلتصاف بها يوماً بعد يوم مشاهدة الحلقة، لافتة إلى أنها بالرغم من توقعها النجاح للعمل بسبب قوة فريقه والسيناريو إلا أن رد الفعل كان أكبر من توقعها بكثير. وأكدت نهى أن المخرج شادي الفخراني هو أكثر من ساعدها في تقديم الدور من خلال جلسات التحضير المكثفة التي قاموا بها قبل التصوير، مؤكدة على أنه بالرغم من قلة مشاهدتها مع الفنان يحيى الفخراني إلا أنها استفادت منه كثيراً كما حرصت على متابعة الحلقات خلال رمضان لمشاهدتها.

القاهرة - كشفت الفنانة نهى عابدين عن كواليس مكالمة تهتمة من الفنان القدير يحيى الفخراني لتقتضا منه خلال ثاني أيام عيد الفطر حيث حرص على تهنتها بنجاحها هي أداء دور دنيا في مسلسلهم "ونوس" الذي عرض خلال الرمضاني، مشيرة إلى أنها تلقت مكالمة مماثلة من الفنانة هالة صدقي وهو ما جعلها تشعر بسعادة كبيرة. وأضافت نهى -إلافاً " أن زوجها بالرغم من تواجده خارج مصر إلا أنه حرص على متابعة المسلسل والإلتصاف بها يوماً بعد يوم مشاهدة الحلقة، لافتة إلى أنها بالرغم من توقعها النجاح للعمل بسبب قوة فريقه والسيناريو إلا أن رد الفعل كان أكبر من توقعها بكثير. وأكدت نهى أن المخرج شادي الفخراني هو أكثر من ساعدها في تقديم الدور من خلال جلسات التحضير المكثفة التي قاموا بها قبل التصوير، مؤكدة على أنه بالرغم من قلة مشاهدتها مع الفنان يحيى الفخراني إلا أنها استفادت منه كثيراً كما حرصت على متابعة الحلقات خلال رمضان لمشاهدتها.

القاهرة - كشفت الفنانة نهى عابدين عن كواليس مكالمة تهتمة من الفنان القدير يحيى الفخراني لتقتضا منه خلال ثاني أيام عيد الفطر حيث حرص على تهنتها بنجاحها هي أداء دور دنيا في مسلسلهم "ونوس" الذي عرض خلال الرمضاني، مشيرة إلى أنها تلقت مكالمة مماثلة من الفنانة هالة صدقي وهو ما جعلها تشعر بسعادة كبيرة. وأضافت نهى -إلافاً " أن زوجها بالرغم من تواجده خارج مصر إلا أنه حرص على متابعة المسلسل والإلتصاف بها يوماً بعد يوم مشاهدة الحلقة، لافتة إلى أنها بالرغم من توقعها النجاح للعمل بسبب قوة فريقه والسيناريو إلا أن رد الفعل كان أكبر من توقعها بكثير. وأكدت نهى أن المخرج شادي الفخراني هو أكثر من ساعدها في تقديم الدور من خلال جلسات التحضير المكثفة التي قاموا بها قبل التصوير، مؤكدة على أنه بالرغم من قلة مشاهدتها مع الفنان يحيى الفخراني إلا أنها استفادت منه كثيراً كما حرصت على متابعة الحلقات خلال رمضان لمشاهدتها.

القاهرة - كشفت الفنانة نهى عابدين عن كواليس مكالمة تهتمة من الفنان القدير يحيى الفخراني لتقتضا منه خلال ثاني أيام عيد الفطر حيث حرص على تهنتها بنجاحها هي أداء دور دنيا في مسلسلهم "ونوس" الذي عرض خلال الرمضاني، مشيرة إلى أنها تلقت مكالمة مماثلة من الفنانة هالة صدقي وهو ما جعلها تشعر بسعادة كبيرة. وأضافت نهى -إلافاً " أن زوجها بالرغم من تواجده خارج مصر إلا أنه حرص على متابعة المسلسل والإلتصاف بها يوماً بعد يوم مشاهدة الحلقة، لافتة إلى أنها بالرغم من توقعها النجاح للعمل بسبب قوة فريقه والسيناريو إلا أن رد الفعل كان أكبر من توقعها بكثير. وأكدت نهى أن المخرج شادي الفخراني هو أكثر من ساعدها في تقديم الدور من خلال جلسات التحضير المكثفة التي قاموا بها قبل التصوير، مؤكدة على أنه بالرغم من قلة مشاهدتها مع الفنان يحيى الفخراني إلا أنها استفادت منه كثيراً كما حرصت على متابعة الحلقات خلال رمضان لمشاهدتها.

# الشاعر انمار كامل : الشعر قضية كونية لابد أن تأخذ على عاتقها الهم الإنساني

حاوره: عزيز البيزوني

الشاعر أنمار كامل حسين من مواليد محافظة بغداد - الكاظمية عام 1985م، بكالوريوس كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون التشكيلية/ جامعة بابل، نائب رئيس منتدى الشباب الأدبي والثقافي / اتحاد ادباء وكتاب بابل، عضو نقابة الفنانين العراقيين، عضو رابطة أدب الثقافة في العراق / فرع بابل حاصل على العديد من الشهادات التقديرية والتكريم نشرت له مجموعة من القصائد في الصحف العراقية والعربية والدولية له مجموعة شعرية تحت الطبع بعنوان (إيماءات)، قاص له العديد من نصوص القصص القصيرة التي نشرت في الصحف والمجلات العراقية وكتاب سيناريو له العديد من السيناريوهات التي تجسدت بالعروض المسرحية والأفلام القصيرة شارك في المهرجانات الشعرية القطرية والمحلية والإماسي والصالونات الثقافية التقينا به فكان هذا الحوار معه:

« حدثنا عن بداياتك مع كتابة الشعر وكيف بدأ المشوار؟  
نشأت وترعرعت في أسرة تهتم بالفن والثقافة والأدب كاهتمامها بالقوت اليومي والمعيشة حيث تحيط بي رائحة الكتب وكأني أعيش بين طياتها وتلك الانعكاسات اللونية وتشظياتها والفكرات التي كنت أتعايش معها والتي تجسدت بالمسيرة الفنية الحافلة لوالدي الفنان الكبير كامل حسين تشكليا وشاعرا وكذلك والدي التشكيلية والكاتبة ليلى عبد الأمير، كان لهما الأثر الكبير في بداية مسيرتي الفنية والأدبية ومصدر الإلهام وأعتبرهما المثل الأعلى في مشواري الأدبي والثقافي، وكان للقرأة المستمرة والإطلاع على الكتب التي تختص بالشعر والرواية والقصة وكتب

الفلسفة ومواكبة الأدب الحديث والاستفادة من الإرث الأدبي المعاصر حيث بدأت مبكراً في كتابة القصة والقصة القصيرة وبعض التجارب الشعرية في الشعر العمودي والشعر الحر ومختلف الأجناس الأدبية ونشرت تلك التجارب آنذاك في العديد من الصحف والمجلات العراقية وقدمت بعض السيناريوهات التي تجسدت بالعروض المسرحية والأفلام القصيرة، وبعد فترة طويلة من القراءة والمطالعة والنضوج الفكرية أصبحت تلك التجارب كسُلم وعصى أتعز على أساس مُتراض حتى تطور الأمر الى أن أختص في كتابة قصيدة النثر الحديثة التي لها تأثير كبير في المتلقي لإيماني المطلق بالحدثة وكسر قيود الواقع بالاتجاه السريالي في كتابة النصوص الأدبية والتوجه نحو تجريد الأشياء من واقعها لإعطائها واقعا أعمق بطريقة حدائثية تعتمد على التأويل وتحاكي التحولات التي تجسدت بكثافة قصيدة النثر.

« كيف ترى حركة الادب والشعر في بابل؟  
ان حركة الادب والشعر في مدينتي بخير ورغم كل المعوقات فإن النشاطات الثقافية والأدبية في بابل مستمرة وهناك دعم كبير من اتحاد ادباء وكتاب بابل المتمثل برئيسه الشاعر جبار الكواز الذي أخذ على عاتقه دعم التجارب الأدبية والشعرية بمختلف أجناسها وكذلك الاستاذ الشاعر رياض الغريب والنقاد المبدع زهير الجبوري وغيرهم من القائمين على اتحاد ادباء وكتاب بابل حيث انبثق عن هذا الاتحاد منتدى الشباب الادبي والثقافي والذي أنتخبت كنايب رئيس له فنشاطاتنا مستمرة في المنتدى وعملتا على اقامة أول مهرجان قطري في محافظة بابل وقد استقطبنا الأقطام



الجديدة الواعدة وعملتا على استضافة الشعراء الرواد والنقاد والادباء حيث تقام الجلسات الشعرية والصالونات الثقافية والمهرجانات والاماسي والتي تتخللها مداخلات نقدية وآراء لتعم الفائدة للجميع، فبابل بخير والحركة الأدبية والشعرية في مدينتي بصحة جيدة.

فان احساس الفنان يمكن ترجمته في اي من الاختصاصات الفنية لاسيما الاجناس الأدبية التي تحاكي الاحساس بمختلف توجهاتها فما يجمع بينهما هو التعبير عن مكونات الفنان والتوجه الذي اختاره وجد نفسه فيه، فإن خلق الجمال وبث الروح فيه لا يمكن ان يُحتكر بتخصص فني معين وهناك ارتباط وثيق ومحاكاة وعلاقة تجمع بين الأدب والموسيقى والتشكيل والمسرح وغيره من الفنون وتصب جميعها في صنع الجمال وإيصال الرسالة الفنية، فحين كنت أمارس الرسم بموهبة كبيرة قد تكون موروثا كنت أجد فضاء يشبه كثيرا ذلك اللون الأبيض المُستقر في الورقة التي أكتب نصوصي فيها ولكن وسيلة التعبير تختلف بين استخدام الالوان في إيصال الفكرة وخلق الإبداع وبين اطلاق العنان لقلمي وما يبوخ به من مكونات الروح والأحاسيس التي تتدفق على تلك الورقة.

« إيماءات مجموعة شعرية تحت الطبع، ما هي أبرز سمات هذه المجموعة؟ والرسل التي تحملها؟

- إيماءات مجموعة شعرية ناضجة ومكتملة منذ وقت طويل بشهادة بعض النقاد المهتمين غير إنني لا أحب ركوب الموج بصورة فوضوية كما يحدث الآن فإن الادب كغيره من الفنون التي تم اختراقها واصبحت من الفنون التجارية! فلاحظ ان هناك كثرة مفرطة وفوضوية في طباعة المجاميع والدواوين الشعرية على حساب الجودة ودون معرفة مدى تأثيرها ودون خضاعها لعين الناقد ودون معرفة تأثيرها في المجتمع فلا بد للشاعر ان يكون صاحب رسالة وان لا يغامر وعليه أن يُعطي الفرصة الكاملة لنفسه لنضوج منجزه الأدبي قبل طرحه، فإن مجموعتي الشعرية (إيماءات) هي الابن البكر لأنمار كامل حسين، وهي

تحمل رسالة انسانية أخذت على عاتقها الهم الإنساني ومعالجة ما يعاينه المجتمع ولابد ان تأتي بجديد وأن تؤسس لطرح أدبي غير مسبوق وهذا هو رهاني وأترك تقييم تلك المجموعة للنقاد والادباء والجمهور.

« بماذا تمتاز اشعارك عن ابناء جيلك وهل أنصفتك النقاد؟  
من الصعب أن أقيم نفسي ولكن رهان الشاعر هو أن يأتي بجديد وبأسلوب مُبتكر يؤثر في المُتلقي ويُعالج قضايا المجتمع وأن يأتي بأفكار غير مسبوقه وبطرح أدبي جديد وأن يمتلك من النضج ما يؤهله ليكون إضافة جديدة للادب العراقي الذي يزخر بالاسماء اللمعة وهذا هو الطريق الذي يسير فيه أنمار كامل حسين، أما بالنسبة للنقاد وإنصافهم فلا تجامله في الأدب وهذا ما نسعى إليه حيث تربطني علاقة وثيقة ببعض النقاد ومن أبرزهم الناقد القدير الأستاذ زهير الجبوري الذي وقف إلى جانبي كثيراً وأشاد بما أقدمه وكان داعماً حقيقياً فهو يمتلك حساً نقدياً مؤثراً في الوسط الأدبي والثقافي العراقي وأعتقد أن آراء النقاد كانت مُنصفة الى حد كبير.

« ما هي الرسالة التي تود إيصالها من خلال أشعارك الى الجمهور؟

- الإنسانية بكل معانيها هي الرسالة التي أحملها الى الجمهور وعلى المُتلقي أن يرتقي بالأدب والثقافة والفن لأنه مقياس القيم الاخلاقية وأن يُدرك أن المرأة هي سرّ الشعوب وهويتها وأن يكون بعيداً عن التفرقة الدينية والعرقية والطبقية وأن يكسر تلك الحواجز والاسوار ويُحطم الاغلال ليعود حراً كما خلق وعليه أن يُراعي القيم الاخلاقية وأن يُدرك أن المرأة هي سرّ الكون وأساس الوجود وأن الإنسانية فقط هي ما يجمعنا ويُحتم علينا التعايش بهذا الفسيفساء بكل أشكالنا وألواننا وهذه هي غايتي ورسالتي.

## شارع فريق

فتاح المقتري

تطائرات الأوراق  
تنسلت الأشجار  
تفتقت الجبال معاول  
فلانامت على فراش الجو  
ولانامت على فراش الطين  
تبكي في  
محراب الدجى  
فتمطر غيمة الحزن  
لم  
تكن سوى علامة تعجب  
لم تكن سوى خاتمة سيئة  
لانتم مبتدأ  
ولانت خبر  
لم تكن في الزمان  
يا صاحبي  
تعمى في وجه مراه الأيام  
تعمى في الطريق العام  
تعمى للمانشت الأحمر  
\*\*\*\*\*

يا صاحبي  
ترى حقول من الأشواك  
ترى جبلا من الأطفاف  
ترى براكين تنفث حمامها صوب عينيك  
يانتم يا صاحبي  
لست وحدك من يسابق العصافير في  
الفجر  
لست وحدك من يشكو صبابة الوجد  
لست وحدك من يكتنفه القتر  
\*\*\*\*\*  
وتثقل قلبك المثقل  
بالانين  
تشجه صفاره  
الزحام  
من شارع غريق

## للقدس أغني

ماهر قاسم

أمسكت عودي كي أغني مُهمماً  
والدمع من عيني يفيض ويذرف  
ووقفت باب القدس أرثي حالها  
فتحلقت حولي الطيور ترفرف  
ناديتها تشدو معي أحانها  
غنت معي فكأنما هي تغزف  
قد هزني في صوتها لحن سُجا  
للقدس غنى العود لحن مرهف  
يا ليتها تبقى معي طول المدي  
أشكو لها بعض العذاب فتعطف

## «ويجرحني الماء»



صدر حديثاً عن دار الأهلية للنشر والتوزيع، في المملكة الأردنية، ديوان بعنوان «ويجرحني الماء» للشاعر الأردني عمر أبو الهيجاء، وهو الديوان العاشر في مسيرته في الإبداعية، وكتب الشاعر اللبناني الكبير شوقي بزيع كلمة الغلاف الأخير.

يجانب الشاعر عمر أبو الهيجاء في مجموعته «ويجرحني الماء» الوقوع في فخ الأيديولوجيا والتحريض السياسي الإنشائي الذي وقع فيه الكثير من الشعراء الفلسطينيين والعرب، ففلسطين هنا لا تحضر بالأصالة عن نفسها فحسب، بل نيابة عن الأشياء المفقودة أيضاً، كما يوصفها رمزاً للأماكن والأزمات التي تمت خسارتها. نصف الشعر في هذه المجموعة رثاء للعالم ونصفه احتفاله بالصدقة والمرأة والسفر والحب، ونصفه للكشف ونصفه للغناء على طريق فقدان، وحيث الشاعر في الأزمنة الصعبة لا يملك الكثير لكي يفعله، فإن الجمال الاسمية تلغى على ما عداها، وتحول إلى تعريفات موجزة للظواهر والأشياء شبيهة بالحكم والتوقيعات والأمثال السائرة.

## «اعتقال الحرف لا يعني القصيدة»



صدرت عن مطبعة ودار نشر الصراط في مدينة أم الفحم وبالتعاون مع بيت الشعر الفلسطيني المجموعة الشعرية الجديدة للشاعرة الفلسطينية إيمان مصاروة والتي حملت عنوان «اعتقال الحرف لا يعني القصيدة» ويبلغ عدد صفحات المجموعة 126 صفحة بطول 25 س وعرض 14.5 س وتضم 32 قصيدة من قصائد التفعيلة، الغلاف لوحة الفنان والأديب الفلسطيني يعقوب احمد يعقوب من مونتاج وتصميم الريشة. أما الإهداء إلى المعتقلين في السجون الاسرائيلية بمناسبة يوم السجن الفلسطيني. للحلم متسع لدرب لا يُخد/ولا نهاية للنهاية/ربما في الأرض / يبيدنا الوجود /أو ربما /لخلد رأي آخر / كيما نعود.

الشاعرة والباحثة الفلسطينية إيمان مصاروة هي ابنة الجليل / الناصرة وابنة القدس حيث صقلت سنابل كلماتها بهذه المدينة بعد أن ارتبطت لتعيش مع أسرتها حياة الزهد الإبداعي هناك.

## الرواية والتاريخ

مارلو خبايا أفريقيا وينقل ممارسات المستعمرين إزاء شعبيها، وكشف فيها كذلك سطحية النوايا الحسنة حين تواجه بدوافع بدائية، وبدأ مستشرفا للممارسات

## البريطانية كارين أرمسترونغ تعتقد أن العالم العربي يمر بمرحلة تراجيدية ومضطربة

«

«حقول الدم.. الدين وتاريخ العنف» تعتقد أن العالم العربي يمر بمرحلة تراجيدية ومضطربة، وترى أن الربيع العربي الذي كان يعد بالكثير توقف في ما يبدو، فالغزو الكارثي على العراق بقيادة أميركا

الوحشية التي عانت منها أوروبا في منتصف القرن الـ20. وفي رواية «حلم السلي» صور البيروني ماريو بارغاس يوسا: الحاصل على جائزة نوبل في الأدب 2010، زاوية مختلفة

عن العلاقة بين أوروبا والجنوب ممثلاً بأفريقيا وواقع التداخ والتكالب عليها. أما في فضاء الفكر المعاصر فنجد أن البريطانية كارين أرمسترونغ في كتابها

وبريطانيا، وحرب سوريا، تسببا في زعزعة المنطقة، ليهرب الآلاف من اللاجئين من الربيع والدمار، ويموتوا في سبيل الوصول إلى أوروبا، وفي الوقت نفسه تتسبب

وحيث تنتقل للحديث عن مشكلات العالم الحديث، ترى أن التاريخ الغربي متورط ومشتبك بما يطلق عليه الغربيون «مشكلة الشرق الأوسط»، أو «المشكلة الفلسطينية»، وتقول إن هذه مشكلة الغربيين أيضاً، لأنهم أسهموا في خلقها، وتعبير عن صدمتها وأسفها لرؤيتها بشكل متكرر صوراً محزنة للمهاجرين اليائسين من أفريقيا والشرق الأوسط وهم يطردون من أوروبا، وتقول إنه ربما على الغربيين أن يتذكروا أنهم في القرن التاسع عشر قد غزوا هذه البلدان ونهبوها لأجل مصالحهم الخاصة، وها هم سكان تلك البلاد يعودون إليها نتيجة لما قاموا به. وتقول إن ما كان يُدعى «التدافع على أفريقيا» أصبح الآن «التدافع على أوروبا».

## مجرد هواء

صالح جبار خلفاوي

.. همس لها .. تعلمين كم أحتاج من الوقت حتى أكتشف أنك حقيقة اواجهها ..  
مابين الجدار والباب ثمة أمل ينبض .. يحرك مواء القطط التي ما انفكت ترصد طعامنا .. لذا احتجت أن أقول لك .. سيديتي عالمنا يتوزع بين الفئات والشعور بالجوع .. ولك أن تتصورى حجم هذا الفراغ المتشعب .. يغزو فراشنا .. ابوابنا الصلبة .. ارضفتنا المغلقة بأحكام من رجال يتمظهرون بالتدين .. لا تكشفني سرنا .. فمراء القوم ذبح اخلامنا العتيقة .. في النفاذ نحو بصيص الضوء ..

حينما تلقي بعض فضلات طعامك إلى القط الذي يموء عند الباب .. يحسبه وجبة كاملة .. قدمت له .. عندك يكون الأمر مجرد فئات .. هذا هو الفرق في الشعور الجارح .. لكونه عنصرا من اللامبالاة .. يأتي الضوء منسايبا عند آخر نقطة في الجدار المطلي بلون بصلي .. ليستلقي على خاصرة الأريكة المقابلة للباب الموارب دائما .. سمح لإصابعه أن تلامس شعرها الطويل



# الاكتشاف المبكر للمشروع الصهيوني: هل أفاد العرب بشيء؟

محمد م. الرناؤوط

مع إصدار مركز دراسات الوحدة العربية لكتابه الثاني "المشروع الصهيوني وبيدات الوعي العربي لمخاطره 1897-1917"، بعد الكتاب الأول "العلاقات الأردنية-البريطانية 1917-1967" (بيروت 2006)، والثاني "شكري العسلي 1916-1868: من أجل الاستقلال العربي ومقاومة الصهيونية" (بيروت 2010)، أصبحت المؤرخة الأردنية سهيل الشلبي من الأسماء القليلة المعروفة خارج الأردن التي حافظت على مسارها البحثي الجاد في أبحاثها وكتبتها. ومن ذلك كتابها الذي تعرضت فيه إلى الشخصية الإشكالية في تاريخ الأردن الذي قضى منتحراً "دور توفيق أبو الهدى في السياسة الأردنية 1915-1938" (عمان 2007).

أما في هذا المجال (اكتشاف المبكر للمشروع الصهيوني) الذي برزت فيه الشلبي بالكتابين المذكورين فهي تتابع من ناحية ما بدأه جيل الأساتذة ولید الخالدي وعبد العزيز عوض وخيرية قاسمية وغيرهم، ولكنها تساهم بدورها في الكشف عن جديد بالاستناد إلى عملها الدؤوب في المصادر وفي الدراسات الحديثة التي نشرت بعد رسالة الدكتوراه لعرض "متصرفية القدس -1874-1914" (جامعة عين شمس 1970)، مثل كتاب قاسمية "النشاط الصهيوني في الشرق العربي وصداه" (بيروت 1973)، وكتاب سهام نصر "موقف الصحافة المصرية من الصهيونية 1917-1897" (القاهرة 1993)، وكتاب وليد الخالدي "الصهيونية في مئة عام: من البكاء إلى الهزيمة 1917-1897" (بيروت 1998)، ومحمود الشناق "العلاقات بين العرب واليهود في فلسطين 1914-1876" (لحلول 2005) وصولاً إلى كتاب الباحث الاسرائيلي يوسف لمدان "العرب والصهيونية -1882-1914" الذي ترجمه الياس شوفاني (دمشق 2009). في مقدمتها تنطلق الشلبي من مقولة لأهم من تنبّه وواجه المشروع الصهيوني (نجيب عازوري) تقول "إن ماضي الشعب هو الصورة الأكثر أمانة لحاضره ومستقبله"، وهي تصح هنا لشرح السؤال المفصلي:

هل استفاد العرب بشيء من وعيهم واكتشافهم المبكر للمشروع الصهيوني ومن نبوءة عازوري المبكرة في 1905، عن الصراع المتواصل بين المشروعين العروبي والصهيوني الذي لن ينتهي إلا بانتصار أحدهما على الآخر؟

من الواضح هنا أن المؤلفة اختارت فترة زمنية مهمة من 1897-1917، أي منذ عقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل الذي تبنّى بقيام الدولة اليهودية بعد نصف قرن 1947، وإلى وعد بلفور 1917 الذي التزمت فيه بريطانيا بتحقيق "الوطن القومي اليهودي" في فلسطين، وهو ما دخل في نص الانتداب البريطاني الذي أقرته عصبة الأمم في 1922. وخلال هذه الفترة لم يكن يعني المؤلفة مجرد "اكتشاف" العرب للمشروع الصهيوني بقدر ما ركزت على ردود الفعل الفلسطينية-العربية التي نتجت عن ذلك "الاكتشاف". ولأجل ذلك اعتمدت المؤلفة على الصحف الفلسطينية والعربية الموكبة للأحداث: "الكرمل" و"فلسطين" و"المنار" و"الأهرام" وغيرها، وعلى المذكرات، مع ملاحظتها بأن مذكرات الجيل المؤسس للحركة العربية شحيحة بالمقارنة مع مذكرات الجيل المؤسس للحركة الصهيونية.

في استعراضها لبدايات "الاكتشاف" يتضح أن جريدة "المقطم" كانت أول من أشارت إلى انعقاد المؤتمر الصهيوني في بازل وذلك في مقالة كتبها من هناك الأمير أمين رسلان تحدث فيها عن مقرراته والعقبات التي قد تحول دون تنفيذها، بينما بدأت مجلة "المنار" لرشيد رضا منذ 1898 التنبيه على الخطر الصهيوني، على حين أن رسالة ضياء الدين الخالدي في 1899 إلى رئيس الحاخاميين في فرنسا التي وصلت إلى هرثزل نفسه كانت أهم مؤشر إلى مدى تنبّه وقلق الفلسطينيين أنفسهم من المشروع الصهيوني الجديد.

ومع ذلك تميز المؤلفة فترة 1904-1908 باعتبارها الأهم لأنها شهدت تدفق اليهود المؤمنين بالصهيونية إلى فلسطين (الهجرة الثانية)، وبروز نجيب عازوري في باريس حيث أسّس في 1904 "عصبة الوطن العربي"، ونشر هناك كتابه "بقطة الأمة العربية" الذي كشف فيه عن ظهور الحركتين الجديدتين (العربية

والصهيونية) وتصادمهما المحت الذي سينتهي بانتصار واحدة على الأخرى. وتكشف المؤلفة هنا أن بعض النسخ من هذا الكتاب تسربت إلى فلسطين ولكن السلطات العثمانية اعتقلت بعض الشخصيات الفلسطينية (حافظ السعيد وغيره) التي وجدت لديها هذا الكتاب.

ومع انقلاب 1908 وفرض إعلان الدستور على السلطان عبد الحميد الثاني تميّز المؤلفة فترة مهمة أخرى بالنسبة لهذا الموضوع. فمع الحرية المعلنة تجرأت الآن الصحف الفلسطينية على النشر في هذا الموضوع الحساس، وخاصة جريدة "الكرمل" لنجيب نصر التي حملت لواء الدعوة إلى ضرورة اليقظة لمواجهة الصهيونية. ومن ناحية أخرى بدأ في الأفق آنذاك بعد عزل السلطان عبد الحميد في 1909 بروز مؤثر للنفوذ اليهودي - الصهيوني في الجماعة الحاكمة الجديدة (الاتحاد والترقي)، وهو ما جعل بعض رموز الحركة العربية يشيرون إلى ذلك في وقت مبكر مثل رفيق العظم. ومع ذلك فقد جلبت الحرية الجديدة الانتخبات للبرلمان

العثماني، الذي أصبح ساحة مفتوحة للنقاش حول هذا الموضوع. ومن ذلك نجد أن نائب حيفا حافظ السعيد قد وجّه منذ 1909 سؤالاً إلى الحكومة الجديدة حول مقاصد الحركة الصهيونية ومدى انسجامها مع مصلحة الدولة العثمانية. إلا أن الدور الأكبر في البرلمان العثماني في إثارة هذا الموضوع والتنبيه لخطر المشروع الصهيوني قام به نائب دمشق شكري العسلي في 1910 (وهو الذي



خصّصت له المؤلفة كتابها الأول) ونائب القدس روي الخالدي في 1911.

ويمثل عام 1911 مؤشراً مهماً لأنه العام الذي صدر فيه لنجيب نصر أول كتاب في العربية بعنوان "الصهيونية: تاريخها وغرضها وأهميتها".

ومع أن المؤلف استقى مادته الأساسية من "الموسوعة اليهودية"، إلا أن خاصته الكتاب تكشف عن وعي المؤلف للمشروع الصهيوني من خلال ما كان يحصل أو

## القدس بين اليهودية والإسلام

عهد الرب وفرائضه - كما يقول كتاب اليهود - هو باني بيت الله الذي يريد الصهانية إقامته على أنقاض الحرم القدسي الشريف!

وإذا كان كتابهم يقول إن مملكة سليمان - كل المملكة - قد تميزت بفضب من الله، فكيف يسعى الصهانية لإعادة وإحياء ما مزقه الله؟ وهل في ذلك إيمان منهم بربههم؟

تلك بعض الأكاذيب التي يروجها الصهانية عبر الإعلام، ويدعون بها ضحاياهم، وذلك حتى يقع في حبالها الجهلاء. وإذا كان المنهج الإسلامي يُعلمنا مجابهة الأكاذيب بالقائيق، فإن هذا الكتاب هو إسهام متميز في دحض الأكاذيب الصهيونية حول القدس وفلسطين، وفي إبراز مكانة الحرم القدسي، ومدينة القدس، والأرض التي بارك الله فيها وحولها.

وفي السياق ذاته يتطرق المؤلف للحديث عن حائط البراق؛ ليوضح أن معظم التقارير والدراسات تؤكد أن ما تسميه إسرائيل "حائط المبكى" هو جزء لا يتجزأ من الحرم الشريف، وليس فيه حجر واحد يعود إلى عهد الملك سليمان. وطوال فترة الحكم الإسلامي للقدس لم يدع اليهود يوماً أي حق في الحائط، بل كانوا قاينين بالذهاب إليه للنواح حيناً بعد آخر، وراضين بالتأكدات التي أعطيت لهم بأن العرب المتسامحين لن يتعرضوا لهم. ويشير الكتاب إلى أن تقديس الحائط أت من أنه محل البراق، حيث نزل فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومر به، ثم ربط براقه في الحائط نفسه ليلة الإسراء، وأن وعد بلفور هو الذي حرض اليهود على تقديم مطالب لم يحلموا بها فيما مضى وصولاً إلى احتلال القدس والاستيلاء على الحائط وسواه.

وبهذا فإن كتاب عمارة يسلك المنهج القرآني في التعامل مع دعاوى الخصوم، القائم على عدم تجاهل ادعاءاتهم، أو مصادرة أقوالهم، بل الرد عليها بالمجادلة بالتي هي أحسن، والحوار بالمنطق والحجة الدامغة. وعلى هذا الأساس نجح عمارة في تقنين ادعاءات اليهود ومساندتهم في الأحقية بالقدس وجوداً وتملكاً.

إعادة رسم الخرائط

وإلى جانب ذلك فإن سعي الصهانية إلى تهويد القدس، وهدم المسجد الأقصى يدفعهم للحديث عن إعادة بناء المعبد (الهيكيل) الذي بناه سليمان عليه السلام للرب في القرن العاشر قبل الميلاد، وهو المعبد الذي يبريدون إقامته على أنقاض الحرم القدسي المبارك! وفي تنفيذ هذا الادعاء يؤكد عمارة أنه منذ احتلال الصهانية للقدس سنة 1967 وهم يقبلون باطن الأرض بالحفريات والأفئاق تحت الحرم القدسي وحوله ولم يجدوا حجراً واحداً يُثبت أنه قد كان في هذا المكان معبد يهودي في يوم من الأيام. ثم على فرض أنه كان لهم معبد في القدس في غابر الأزمان، فهل يمكن أن يُعاد رسم خرائط الدول وحدها، وملكيات الشعوب والجماعات البشرية بناءً على ما كان لأجدادها القدماء من معابد في بعض الأماكن!

فلقد بنى الملك الفارسي قزمباز (529 - 522 ق.م) بمصر معابد عندما غزاهما، فهل يأتي الفرس اليوم لاحتلال مصر بحجة أن ملكهم قد بنى فيها معابد لعبادة النار في ذلك الزمن القديم؟! كما بنى الإسكندر الأكبر (356 - 323 ق.م) وخلفاؤه بمصر والشرق معابد على امتداد احتلالهم الذي دام عشرة قرون، فهل يأتي اليونان والرومان لاحتلال مصر والشرق الآن لاستعادة أماكن المعابد التي بناها أجدادهم في القرن الرابع قبل الميلاد!

وكذلك بنى العرب والمسلمون بالأندلس على امتداد ثمانية قرون المساجد والآثار الباقية حتى الآن، فهل نذهب لاحتلال إسبانيا لإعادة هذا التاريخ؟! ولقد كان لليهود بالأندلس المسلمة معابد طويت صفحاتها مع خروجهم منها مع العرب فلم لا يطبلون من الإسبان استعادة هذه المعابد، والاستيلاء على أماكنها!

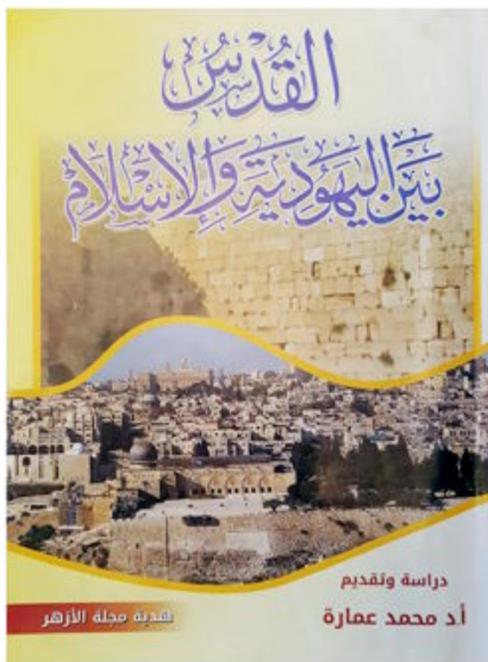
ثم إن سليمان عليه السلام الذي يزعم الصهانية أنه قد بنى لله معبداً في القدس في القرن العاشر قبل الميلاد هو في عقيدتهم التي يتحدث عنها كتابهم (العهد القديم) "زير نساء" و"عابد أوثان" - كبرت كلمة تخرج من أفواههم - فهل زير النساء وعابد الأوثان وباني النصب لعبادتها من دون الله، الذي لم يحفظ

القرن العاشر قبل الميلاد. ويتناسى الصهانية حقيقة أن القدس قد بناها العرب البيبوسيون في الألف الرابعة قبل الميلاد أي أن عمر عربيتها يزيد الآن على ستة آلاف عام، وأن الوجود العربي في هذه المدينة قد ظل متصل عبر هذا التاريخ، بينما الوجود اليهودي بالقدس في عهدي داود وسليمان عليهما السلام لم يزيد على 415 عاماً أي نصف عمر الوجود العربي الإسلامي في الأندلس!

أما ثاني هذه المزاعم، فيتمثل في اختلاق الصهيونية أن الرب قد وعد إبراهيم عليه السلام وذريته بأرض الميعاد، وأن اليهود هم ورثة هذا الوعد الإلهي. ويتناسى الصهانية أن القدس عربية قبل دخول إبراهيم إلى أرض كنعان بأكثر من عشرين قرناً، وأن كتابهم (العهد القديم) يقول: إن هذه الأرض كانت أرض "غربة لإبراهيم".

أي أنه قد عاش فيها قريباً، وليس مالكا لها، كما يقول كتابهم: "إن إبراهيم في أواخر حياته قد اشترى من أهل هذه الأرض (العرب الكنعانيين) قبراً يدفن فيه زوجته (سارة) (سفر التكوين 23: 1 - 20، أي أنه حتى أواخر حياته لم يكن

يملك في هذه الأرض شيئاً حتى مكان قبراً! ويتناسى الصهانية كذلك أن نصوص هذا "الوعد" في كتابهم ينقض بعضها بعضاً. فالوعد مرة بأرض كنعان (سفر التكوين 17: 3، 5، 8)، ومرة بالمساحة التي تبصرها عيون إبراهيم (التكوين 13: 14، 15)، ومرة بما بين النيل والفرات (التكوين 35: 12)، وهذه التناقضات تنسف هذا الادعاء من الأساس.



القدس وفلسطين يجد أنها التطبيق الحرفي لفلسفة وزير الدعاية والإعلام في ألمانيا النازية (جوبلز) الذي كان شعاره: "اكذب، ثم اكذب، ثم اكذب، فإنك لا بد وابد من يصدقك".

وعلى هذا النحو، يسوق المؤلف جملة من المزاعم الصهيونية حول مدينة القدس نورد أبرزها. أولى هذه المزاعم ادعاء الصهانية أن علاقتها بالقدس تعود إلى ثلاثة آلاف عام، عندما غزا الملك داود هذه المدينة في

المؤلف: د. محمد عمارة

الناشر: مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، القاهرة

الطبعة: الأولى، 2016

عدد الصفحات: 176 صفحة

عرض/محمود الفطاطفة

كثيرة هي الدراسات التي كتبها العرب والمسلمون عن مدينة القدس، والتي زخرت صفحاتها ببراهين الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في هذه المدينة المقدسة، ولكنها نادراً ما تهتم بمناقشة دعاوى اليهود والصهانية والاستعمار الغربي حول "الحق" اليهودي في القدس، وأندر من ذلك أن تفند دعاوى هؤلاء الخصوم بالمنطق العقلي، والحجة والبرهان. ومن أبرز الدراسات التي قامت بتفنيد جميع هذه الدعاوى بالمنطق والدليل دراسة المفكر الإسلامي د. محمد عمارة المعنونة بـ"القدس بين اليهودية والإسلام"، التي أكد فيها أن القدس إسلامية - هكذا كانت ولا تزال - وأنها لا علاقة لها بالدين اليهودي، ولا باليهود القدماء، فضلاً عن الصهانية المحدثين.

يناقش الكتاب، عبر تقديم قراءة متكاملة ومنطقية وجهة النظر اليهودية في القدس باعتبارها "يهودية" وليست إسلامية، مستعرضاً الدعاوى الدينية والتحريفات التاريخية التي قامت بها الحركة الصهيونية واليهود على من التاريخ لإثبات "أحقيتهم" بهذه المدينة دون أن يصلوا إلى شيء من ذلك. وفي المقابل يتتبع المؤلف وجهة النظر الإسلامية المؤكدة على إسلامية القدس وعروبته، وأن السيادة الإسلامية على القدس ستعود يوماً، لأن القدس جزء من عقيدة المسلمين، وهي ملك لهم، ومكان بارك الله ورسوله فيه.

على خطى النازيين

يقول د. عمارة في مقدمة كتابه: "يبدو أن الصهيونية قد تعلمت من أعدائها النازيين فلسفتها في الدعاية والإعلام.. فالناظر في أكاذيبها حول "حقوقها" في

## علاقات تركيا وأوروبا.. حقيقة



عبر اليونان، إلا أن العجز الأوروبي عن التعامل بشكل فعال مع أزمة اللاجئين وما كشفته من استمرار حاجة أوروبا للاعتماد بشكل رئيسي على تركيا في تحقيق أمنها خاصة في المناطق المتاخمة لأوروبا ذات التأثير المباشر على أمنها مثل البلقان والقوقاز والشرق الأوسط والتي تقع بدورها ضمن دوائر اهتمام تركيا الجيوستراتيجية، كشف ذلك عن مدى بعد المسافة بين الطرفين وذلك في ضوء اختلاف مصالح كلا الطرفين في التعامل مع أزمة اللاجئين، فعلى حين تنظر أنقرة للأزمة باعتبارها فرصة ينبغي عليها اغتنامها من أجل تحقيق هدفها بإعفاء المواطنين الأتراك من شرط الحصول على تأشيرة Schengen للدخول إلى أراضي الاتحاد الأوروبي، وإحياء مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي والتي لا تزال تشهد تعثراً ملحوظاً منذ سنوات، فإن الاتحاد الأوروبي، يسعى جاهداً إلى العمل على فصل مساري العلاقة مع تركيا، بين مسار تعاون أوروبي مع تركيا تفرضه ضرورات الأمور في معالجة أزمة اللاجئين وبين المسار الأوروبي لتركيا في الانضمام للاتحاد الأوروبي، وهو ما يلقي بالكثير من الشكوك ليس فقط حول تطور مفاوضات انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي بل وانعكاس ذلك على العلاقات بين تركيا

المؤلف إلى أنه بالرغم من وجود مخاوف تركيا من عدم انضمامها للاتحاد الأوروبي بعد كل تلك السنوات منذ انطلاق مفاوضات انضمامها مع الاتحاد الأوروبي والتي تعكس بشكل متزايد في بعض التوترات الكامنة التي تشهدا العلاقات التركية - الأوروبية والتي تلقى بظلالها على مسار مفاوضات الانضمام، فإن ملف انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي يحمل الكثير من الهواجس لأوروبا أكثر منها لتركيا وهو الأمر الذي يرجع إلى تداخل العديد من الاعتبارات (الاقتصادية/ السياسية/ الأمنية/ الثقافية) في العلاقات التركية - الأوروبية.

فعلى الرغم من ارتباط تركيا والاتحاد الأوروبي بعلاقات اقتصادية وثيقة ناجمة عن كون تركيا هي الدولة الوحيدة المنضمة إلى الاتحاد الجمركي والذي أصبح نافذاً منذ عام 1996، بدون أن تكون عضواً بعد في الاتحاد الأوروبي، وبالرغم من كون تركيا ليست فقط أحد أهم الشركاء التجاريين للاتحاد الأوروبي وأحد الشركاء المحوريين لأوروبا في معالجة القضايا الأمنية التي تترك القادة الأوروبيين وهو ما خلق حالة من الاعتماد الأوروبي المتزايد على تركيا في مسألة ضبط الحدود والتعاون في مواجهة أزمة الهجرة غير الشرعية وهو الأمر الذي تزداد أهميته في ضوء اعتبار تركيا إحدى أهم الدول المصدر للمهاجرين إلى أوروبا

توحي متابعة الشد والجذب الجاري حالياً بين تركيا وأوروبا بشأن التعامل مع أزمة اللاجئين بوجود إشكالية حقيقية في العلاقات التركية - الأوروبية، في هذا الإطار، جاء الكتاب الصادر مؤخراً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت عنوان "العلاقات التركية - الأوروبية..

الأبعاد - المفاوضات - الإشكاليات" والذي قام بتأليفه د. أحمد مجدي السكري وهو أحد الدبلوماسيين المصريين المتخصصين في إدارة مفاوضات توسيع الاتحاد الأوروبي في كل من منطقة وسط وشرق أوروبا والبلقان، بالإضافة إلى خبراته الأكاديمية المتراكمة في الشأن التركي والتي أهلتها بشكل كبير لتناول المفاوضات الدائرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي من منظور أوروبي سواء للانضمام إلى عضوية الاتحاد أو للتعامل مع المشاكل التي تواجهها أوروبا وبمختلف أبعادها وإشكالياتها وفي هذا يذهب

# لانهاضة اقتصادية دون صناعة وطنية

◀ عامر عبود الشيخ علي

يعتبر القطاع الصناعي من القطاعات الحيوية المهمة في السياسة الاقتصادية لكل بلدان العالم، وهو مصدر اقتصادي كبير لا تقل اهميته عن الربوع النفطية للدول المنتجة للنفط، ويعتبر هذا القطاع الركيزة الاساسية لبناء اقتصاد معافى وقوي لتبنيه اتجاهها ثابتاً وغير متذبذب بشكل كبير، كما هو الحال في الاقتصاد الريعي احادي الجانب الذي يعتمد على انتاج النفط. وشهد القطاع الصناعي بقضاياه العام والخاص تدهورا واضحا بعد عام (2003) نتيجة عدم وجود رؤية اقتصادية واضحة تتبنى واقع الدولة العراقية، للاعتماد على الاقتصاد الريعي من النفط احادي الجانب، واهمال الجانب الصناعي ويضغط من المؤسسات الرأسمالية العالمية المتمثلة بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومركز التجارة العالمية، وهذا ما يجعل البلد مستهلكاً وغير منتج يستورد ايسر السلع من الخارج الامر الذي له تأثير كبير على واقع الاقتصاد العراقي مما يغير في البنية السياسية والاجتماعية والثقافية للبلد والتأثير الامني نتيجة لزيادة اعداد البطالة، واذا ما اردنا نهضة وطنية علينا ان ننهض بواقع الصناعة المحلية بقضاياه العام والخاص.

وقد بان تأثير انخفاض اسعار النفط السريعة في الاسواق العالمية على اقتصاد العراق بشكل كبير مما اثر على اقرار الموازنة والتأثير الواضح على الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية على المواطنين، ولم يعد العرض والطلب لانتاج النفط في الاسواق العالمية هو السبب الوحيد بل هناك اسباب تتعلق بالشان



السلع المنتجة، وذلك من خلال العمل بالتعرفة الكمركية وضبط الحدود من تدفق السلع الرديئة من البلدان الاخرى وفرض الضرائب على المستورد والمهم ايجاد اسواق لتصريف المنتج باجبار الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية وحتى القطاعات السياحية كالفنادق على شراء المنتج المحلي.

كما ان الحراك الاخير للطبقة العاملة في شركات التمويل الذاتي والسذي تمثل في الاحتجاجات والتظاهرات وبمشاركة الاتحاد العام لعمال العراق، لم يكن بطرا بل جاء نتيجة لتأخر استلام رواتبهم منذ عدة اشهر وكذلك الشعور الوطني للقوى العاملة في تحسين اقتصاد البلد والمشاركة في بنائه واعماره.

ومن الجدير بالذكر ان مخازن تلك الشركات ممتلئة بمنتجاتهم كمشركة الصناعات الجلدية والشركة العامة للصناعات الصوفية وشركة الزيوت النباتية وغيرها من الصناعات والتي من الممكن الاستفادة منها في الوزارات المختلفة بدلا من تعاقد تلك الوزارات مع شركات عالمية.

وهناك صناعات منتجة تسعى الحكومة الى تخصيصها بحجة عدم الجدوى الاقتصادية منها كعامل السمنت والحديد والصلب والزجاج، في حين اكد الخبراء الاقتصاديون بأنه من الممكن اعادة الصناعة الوطنية وتاهيلها بمبالغ ضئيلة، وبالتالي سوف تكون رافداً اقتصادياً قوياً لميزانية الدولة. وكذلك لا ينسى دور القطاع الخاص في ردف الاقتصاد الوطني وتشغيل الايدي العاملة وتحريك عجلة الانتاج، كل ذلك لا يتحقق الا بوحدة الطبقة العاملة واستمرارها في الاحتجاجات والتظاهرات لنيل حقوقها المشروعة.

بها البلد منذ سبعينيات القرن المنصرم ولحد الان، وكذلك ان تقوم الحكومة في العمل بالقوانين والانظمة التي من شأنها ان تكون ركيزة لحفظ وحماية وتسويق

ومن الممكن العمل بشكل جاد على اعادة بناء ما دمر من مصانع وشركات القطاع العام بسبب الظروف السابقة من حروب وحصار ونهب وحرق وسلب التي مر

تدرج ضمن اولوياتها اعادة وتاهيل القطاع الصناعي العام، ودعم القطاع الصناعي الخاص والنهوض به، ولذلك لا بد من القول انه لا نهضة اقتصادية دون صناعة وطنية.

السياسي الدولي والصراعات بين اقطاب الرأسمال العالمي والاحتكارات النفطية، وللخروج من هذه الفوضى واستقرار الاقتصاد، لا بد من رسم سياسة اقتصادية

## الديون الخارجية وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية

◀ ابراهيم المشداني

تشكل الديون العراقية الخارجية ، بمختلف توصيفاتها قروصاً او تعويضات ، عبئا ثقيلا يكبل الاقتصاد العراقي ويقيّد نشاطه التنموي ويؤدي الى تحويل الموارد المالية الوطنية الى الخارج، ولها انعكاساتها السلبية عليه.

لقد كانت الديون الخارجية الناشئة عن قروض سابقة اقدم عليها النظام السابق والتعويضات التي ترتبت على العراق من جراء حروبه العدوانية ، هي المشكلة الاشد التي واجهت النظام الجديد بعد عام 2003 ، ومن جرأتها دخلت الحكومات العراقية في مفاوضات عديدة مع المؤسسات المالية الدولية والبنك العالمي والدول المطالبة بالتعويضات. ومنتشاً هذه الصعوبة ، الارقام الكبيرة المقترضة للديون والتعويضات وخاصة من قبل المؤسسات المالية الدولية الممثلة بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، والتي قدرت بمئات المليارات من الدولارات والتي تخفي وراءها اهدافا سياسة واقتصادية مخلة بسيادة العراق ، اقتبنتها تجربة السنوات الماضية. وقد

## «فيتنام» .. تجربة نمووية فريدة جديرة بالدراسة

محمد عبد الصادق

“احتاجت فيتنام عشر سنوات لإعادة بناء ما دمته الحرب وازالة آثار الخراب والدمار الذي نال كل جزء فيها. كما احتاجت جهود كبيرة للتخلص من الجمود والبيروقراطية التي ورثتها من الحكم الشيوعي والأفكار السوفييتية، وبدأت مسيرة التنمية في منتصف ثمانينيات القرن الماضي بإعداد خطة بعيدة المدى تنتهي في 2020م ، واستطاعت بداية من التسعينيات تحقيق معدلات نمو قاربت الـ 8% سنوياً.”

أحرص على قراءة البيانات المكتوبة على أغلفة المنتجات والسلع والأجهزة العمرة؛ سواء كان ذلك بنية الشراء أو نوعاً من حسب الاستطلاع لمعرفة بلد المنشأ وسنة الصنع وتاريخ الصلاحية وطريقة الاستخدام، واسترعى انتباهي في العامين الأخيرين شيوع عبارة “صنع في فيتنام” على كثير من هذه السلع بداية من الهواتف النقالة والحواسيب والأجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات، مروراً بالأحذية والملابس الجاهزة، وانتهاءً بالمنتجات الزراعية من حبوب وفاكهة وخضراوات، ليس هذا فحسب بل إن المنتجات الفيتنامية اكتسبت سمعة طيبة في الإقطان والمئات وطول فترة الاستخدام، حيث احتلت منتجاتها المرتبة الثالثة على مستوى آسيا بعد المنتجات اليابانية والكورية الجنوبية، وتأتي في جودتها قبل المنتجات الصينية والتايلوانية والماليزية.

وسر اندهاشني من هذا الصعود المدوي لفيتنام هو انطباعاتي القديمة عن هذا البلد الآسيوي الفقير- الذي تبلغ مساحته 300 ألف كيلو متر مربع- ثلث مساحة مصر ونفس مساحة السلطنة تقريباً- ويبلغ عدد سكانه 90 مليوناً نفس عدد سكان مصر ويستورد معظم احتياجاته من الطاقة والمواد الخام - فمازلت أتذكر وأنا صبي صغير في أوائل السبعينيات قبل دخول التليفزيون منزلياً، وكنا مرتبطين آنذاك بما يبثه جهاز “الراديو” من برامج وأغانٍ ومسلسلات، وكانت إذاعة القاهرة تبث في تلك الحقبة برنامجاً يومياً عن نضال الشعب الفيتنامي في مواجهة الغزو الأميركي وحلفائه الغربيين؛ ومازال يرن في أذني صوت المذيع صاحب الصوت الرخيم وهو يسرد قصة كفاح الزعيم الفيتنامي العظيم “هو شي منه” قائد ثورة التحرير، ويقص على مسامعنا حكايات مؤثرة عن نضحيات وبطولات الفيتناميين والمقاومة البطولية التي خوضها شباب و نساء وأطفال فيتنام في مواجهة القوى الرجعية التي قسمت فيتنام بين شمالية وجنوبية.

كانت مصر في ذلك الحين حلقة للاتحاد السوفييتي، وكانت علاقتها مقطوعة مع أميركا والدول الغربية التي فرضت نوعاً من الحصار السياسي والاقتصادي على مصر بسبب مواقف جمال عبد الناصر من إسرائيل والدول الاستعمارية ومساندته حركات التحرر في آسيا وإفريقيا وأميركا الجنوبية، واستمر النهج الناصري بعد وفاته وتولي السادات الحكم، حتى قرر السادات قبل حرب أكتوبر 1973م الخروج من عباءة عبد الناصر والانقلاب على سياساته، فطرد المستشارين الروس وحل الاتحاد الاشتراكي -التنظيم السياسي الوحيد الذي أسسه عبد الناصر-، واستجاب لمحاولات وزير الخارجية الأميركي في ذلك الوقت هنري كيسنجر وبدأ اتصالاته مع الأميركيين وعقب انتهاء حرب أكتوبر وافق على مفاوضات فض الاشتباك مع الإسرائيليين المعروفة بمفاوضات الكيلو 101 في يناير 1974 ، والتي انتهت بتوقيع معاهدة السلام بين السادات ومناحم بيجين بعد زيارة السادات للقدس في يناير 1977م وتحول مصر لحليف استراتيجي لأميركا والغرب.

استمرت الحرب في فيتنام قرابة 20 عاماً من 1956-1975م ، وراح ضحيتها آلاف الفيتناميين ودمرت البنية التحتية وانهارت الموارد والثروات الطبيعية وعم البؤس والتشرد أكثر من 70 مليون فيتنامي، بعد تورط أميركا تحت قيادة الرئيس الأسبق نيكسون في قتال شعب لا يعرف الهزيمة، ورغم إرسال أميركا لأكثر من نصف مليون جندي للقتال في فيتنام واستمرار القصف الجوي الجنوبي بقاذفات بي 52 الأميركية لشمال فيتنام وقواعد الثوار في الجنوب صمد الشعب الفيتنامي واستطاع الثوار الفيتناميون في نهاية المطاف هزيمة الأميركيين ودخول العاصمة الجنوبية “سايجون” وإعلان توحيد فيتنام في 30 أبريل 1975م .

احتاجت فيتنام عشر سنوات لإعادة بناء ما دمته الحرب وازالة آثار الخراب والدمار الذي نال كل جزء فيها، كما احتاجت جهود كبيرة للتخلص من الجمود والبيروقراطية التي ورثتها من الحكم الشيوعي والأفكار السوفييتية، وبدأت مسيرة التنمية في منتصف ثمانينيات القرن الماضي بإعداد خطة بعيدة المدى تنتهي في 2020م ، واستطاعت بداية من التسعينيات تحقيق معدلات نمو قاربت الـ 8% سنوياً، وسارت فيتنام على خطى الصين ففتحت أسواقها أمام تدفق رؤوس الأموال الأجنبية، والنزمت رغم الحكم الشمولي ونظام الحزب الواحد بأليات المنافسة وتشجيع القطاع الخاص وأقامت شركات مع اليابان والصين ودول الآسيان، وركزت على تطوير الزراعة والصناعة وتحقيق الأمن الغذائي وهي الأنشطة التي تستوعب عدداً كبيراً من الأيدي العاملة.

• ادارة الموارد النفطية والغاز بشكل سليم بشفاافية عالية ، في حركة اموال الميزانية عبر انشاء صنابير الادخار التي تضمن مصالح الاجيال القادمة وصنابير التثبّت التي تحقق

انتظام الانفاق العام .

• اعادة تقييم نشاط مشروعات القطاع الحكومي بما يؤدي الى تحقيق اليراج وتقليل اقصى ما يمكن من دعم الدولة مع احتفاظ ملكيتها للدولة .

• تطوير الانظمة الضريبية بما يعزز موارد الدولة والّاخذ بالاعتبار امكانية توسيعها في المستقبل وتنظيف اجهزتها من الادارات الفاسدة والفاشلة

• العمل على رفع كفاءة القطاعات الانتاجية والصناعية والزراعية من خلال معالجة مشاكلها وزيادة مساهمتها في المؤشرات الكلية للاقتصاد .

• ربط مستويات الديون من خلال تحليل المؤشرات الاقتصادية الى نسبة التصدير والاستيراد والناتج المحلي الاجمالي وربطها ببرنامج التدبير الاحتياطي عن طريق تخفيض الديون لتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي.

2005 والقروض الاخير الذي تم الاتفاق عليه زائدا الديون التي ييوي العراق اقترضها من البنك الدولي والدول الصناعية السبع وبعض دول الخليج .

ان كافة التسويات التي تم الحديث عنها بايجابيتها وتسهيلاتها لم تآت لوجه الله بل انها جاءت مقرونة باشتراطات والتزامات قاسية ومن ضمنها قروض صندوق النقد الدولي التي تعبر عن فرض وصاية على السياسة الاقتصادية والمالية العراقية مخلة بالمصالح الوطنية وتلزم العراق بالسيسر على نهج اقتصاد السوق على وفق منهج الليبرالية الجديدة المعولمة والغاء الدعم الحكومي للأسعار وتخفيض النفقات على الخدمات والالتزام بنظام التجارة الحرة، واستنادا الى هذه المقدمات المثيرة فان الدولة ترتكب خطأ كبيراً ان هي توجهت الى الاقتراض كحل وحيد لمعالجة ازمته، بل عليها ان تفكر بطرق اكثر رشادا في معالجة الازمة، وان تستبقي الازمات باصلاح اقتصادي عقلاني قبل ان تلوذ مضطرة بسياسة الاقتراض ، من خلال التدابير التالية :

## صندوق النقد يفتح أبواب القروض لإنقاذ الاقتصاد العراقي



الاتفاق “إن تلك التسهيلات ستسمح للحكومة العراقية بتأجيل الدفوعات المستحقة لشراء الذخيرة وصيانة الطائرات من أجل تخفيف الضغط المالي على الحكومة.”

وفي نهاية مايو الماضي انضم البنك الإسلامي للتنمية إلى جهود مساعدة العراق وأعلن عن تقديم 3 مليارات دولار للعراق على شكل منح وقروض ميسرة، رغم أن الوضع الاقتصادي لا يؤهل بغداد للحصول على تلك القروض.

وكان كبار مسؤولي البنك الدولي وصندوق النقد قد زاروا بغداد بداية العام الحالي وأعلنوا عن تعهدات كبيرة وتخفيف الشروط التي تطالب بها عادة في منح القروض. وأعلن مسؤولون أميركيون في وقت سابق من العام الحالي أن دول الخليج ستساهم في تقديم المساعدات المالية للعراق لمنع انهيار الدولة بسبب عدم قدرتها على الوفاء بالتزامات الميزانية التشغيلية المتضخمة وارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش.

فتح صندوق النقد الدولي الأبواب أمام تقديم قروض كبيرة للحكومة العراقية، ليؤكد وجود إرادة دولية لمنع إفلاس الحكومة العراقية، التي تعاني من انحدار إيراداتها النفطية وارتفاع فاتورة الحرب ضد تنظيم داعش، رغم أن الوضع الاقتصادي لا يؤهل بغداد للحصول على تلك القروض.

ترقية الاقتصاد العراقي

واشنطن - قال صندوق النقد الدولي إن مجلسه التنفيذي وافق على برنامج ائتماني جديد تحت الطلب للعراق لأجل ثلاث سنوات بقيمة 5.34 مليار دولار من أجل دعم جهود بغداد في مواجهة أسعار النفط المنخفضة وضمان الاستمرارية في خدمة الديون. وأضاف في بيان أن الموافقة على البرنامج ستسمح بصرف نحو 634 مليون دولار فوراً. وكان العراق حصل في يوليو 2015 على حوالي 1.24 مليار دولار بموجب البرنامج السابق لأداة التمويل السريع. وتأتي هذه التسهيلات الائتمانية، بعد الإعلان عن حزمة واسعة من التسهيلات والقروض من الحكومة الأميركية والبنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية، في جهود تبدو منسقة دولياً لمنع إفلاس بغداد وهي تقائل تنظيم داعش.

وأكد الصندوق أن السلطات العراقية تدهمت في المقابل بالحفاظ على ارتباط عملتها بالدولار وخفض الإنفاق الرأسمالي غير الفعّال مع حماية الإنفاق الاجتماعي.

وأشار إلى أن إصلاح إدارة المالية العامة سيضع الحكومة في موقف أفضل لمحاربة متشدد تنظيم داعش والتغلب على تداعيات تراجع الإيرادات بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية.

وكان العراق قد توصل إلى اتفاق القرض مع صندوق النقد في مايو الماضي. وأعلن وزير المالية هوشيار زيباري حينها أن القرض سيجلب للعراق الحصول على 1.5 مليار دولار أخرى من المساعدات الدولية على مدار الأوامر الثلاثة المقبلة.

وقال مين تشو نائب المدير التنفيذي لصندوق النقد في بيان إن “الاقتصاد العراقي تضرر بشدة



## أنشيلوتي: أتمنى مواجهة جوارديولا في نهائي دوري الأبطال



بحاجة لطريقة جوارديولا أيضا لأنها مهمة". وأصل مدرب ميلان وريال مدريد السابق: "عند الهجوم أريد 10 لاعبين مهاجمين وعند الدفاع أريد 10 لاعبين مدافعين". وعن إصابة آريين روبين، أوضح: "أنا لست سعيدا بالتاكيد، ولكني أمل أن يتعافى ويكون مستعدا قبل بداية الموسم". واستطرد: "نوجلاس لما يقارب الـ 20 يوما قبل أن يكون قادرا على المشاركة في التدريبات مجددا".

بحاجة لسؤال بييب جوارديولا عن فريقه، طريقته كانت ممتازة، أتمنى ألا ينسى اللاعبين هذه الطريقة لأننا سنحتاجها". وأردف: "بعد مباراة الغد، أتمنى ملاقاته جوارديولا مرة أخرى فقط في نهائي دوري الأبطال، تربطني علاقة وطيدة به". وقال أنشيلوتي في تصريحات للصحفيين: "كل المباريات الودية مهمة ولكن غذا ستكون أكثر أهمية؛ لأنها أول مباراة لنا على الألبانز أرينا". وأضاف: "فريقي بكل تأكيد ممتاز، لست

## رباعان عراقيان مغتربان يتألقان في الغربية ويقهران الحديد في السويد



بالسويد المدرب الدولي علي نبيل الدهان.

المستقبل العراقي / متابعة

سجل الرباعان العراقيان حسن التميمي وبلال الحسيني، حضورا فاعلا ومميزا في السويد، حيث تألقا في منافسات رفع الأثقال بعد أن اجبرت الظروف على مغادرة العراق، لكنها لم تجبرهم على ترك رياضتهم المفضلة.

### انطلاقة عراقية

وبدأ الرباعان مشوارهما مع رياضة رفع الأثقال في العراق وتحديدا في نادي الكاظمة، بإشراف الاتحاد العراقي لرفع الأثقال وتحت خيرة المدرب عبد الكريم كاظم، إلا أن الظروف حالت دون اكمال مسيرتهم في العراق، الأمر الذي دفع بهم الهجرة إلى السويد.

### تألق واوسمة

وواصل الرباعان ممارسته رياضتهما في السويد وسجلا نتائج مميزة في منافسات رسمية، وحطوا أرقاما قياسية، فالبلال حسن علي التميمي سجل 130 كغم بفعالية الخطف و 160 كغم في النتر ويوزن 77 كغم، ما جعله يتجاوز جميع منافسيه ويكون ضيفا دائما على منصات التتويج، وفي الموسم الحالي تغلب على بطل الدول الاسكندنافية، ويطمح اليوم للتنافس في بطولة آسيا والعالم.

### أرقام قياسية

بدوره حطم الرباع بلال الحسيني رقما قاسيا بفعالية الخطف 101 كغم وبالنتر سجل 121 كغم ويوزن 56 كغم، وهذا البطلان كانت لهما بصمة في الأندية السويدية كونهم يحملون مميزات أخرى مثل البطل حسن حسن وهو أستاذ في مدرسة رياضية



مهمتها تخريج مدربين أوروبيين ويدرس في مجال طب الرياضي، أما البطل بلال الحسيني فيدرس في التربية الرياضية إلى جانب كونه معالجا رياضيا، ويشرف على تدريبهم

### شكر وعرفان

الرباعان أعربا عن شكرهما وامتنانهما لمدربهم عبد الكريم كاظم كزار الذي لن يفارقهم بالتوجهات، وأشادا بدعم اتحاد رفع الأثقال العراقي من خلال تواصل الاتحاد معهم عبر رئيس الاتحاد محمد كاظم مزعل والرئيس السابق صالح محمد كاظم وأمين سر الاتحاد مصطفى صالح وعضو الاتحاد السابق محمد طاهر محمد كاظم وعضو الاتحاد الحالي محمد عبد المنعم ومدربي المنتخب الشبابي عبد الكريم كاظم وعبد الحسن المكصوسي والمدرب خضير باشا.

## يوفنتوس يتراجع عن المنافسة على ضم هينغوايين

الرياضي للنادي ماروتا في تصريحات صحافية إن "نادي يوفنتوس انسحب من الصراع على ضم اللاعب هدف الدوري غونزالو هينغوايين"، مبينا أن "النادي رفض دفع قيمة كسر عقد اللاعب البالغة 94 مليون يورو"، وأضاف ماروتا أن "إدارة يوفنتوس مستعدة لتقديم 75 مليون يورو للظفر بخدمات نجم منتخب الأرجنتين (التانجو) الذي يبدو مستعدا للرحيل إلى مدينة تورينو الإيطالية"، مشددا على أن "النادي لن يدفع الشرط

## الوطني يواصل تدريباته بالتركيز على الجوانب التكتيكية والخطية

أكد المتحدث الإعلامي للمنتخب الوطني حسين الخرساني، أمس الثلاثاء، أن المنتخب بدأ تنفيذ مناهجه التدريبي عبر إجراء وحدتين تدريبيتين يوميا، مبينا أن التركيز في التدريبات على الجوانب التكتيكية والخطية، فيما أشار إلى أن علامات التفاؤل والاندفاع ارتسمت على محيا اللاعبين. وقال حسين الخرساني، إن "المنتخب الوطني بدأ بتفويض مناهجه التدريبي الذي وضعه المدرب راضي شنبل في معسكره المقام حاليا في أوزبكستان"، مبينا أن "المنتخب سيخوض اليوم وحدتين تدريبيتين صباحية ومسائية تتضمن التركيز على الجوانب التكتيكية والخطية بعد أن شهدت تدريبات المنتخب في اربيل وبغداد الاهتمام بالجانب البدني"، وأضاف الخرساني أن "علامات التفاؤل والاندفاع بدت واضحة على محيا اللاعبين سيما الذين تمت دعوتهم لأول مرة إذ يسعون لإثبات أحقيتهم بالانضمام للمنتخب الوطني".

## عبطان: نسعى لتشريع قوانين تخدم الرياضة العراقية

جديدة تخدم الرياضة بصورة متطورة، بالتعاون مع القضاء، حتى تكون جميع الخطوات وفق الدستور والقانون. وأضاف عبطان، أن الوزارة اتخذت عدة خطوات ساهمت في تطوير الرياضة، ويجب استكمالها حتى تتحقق جميع الأهداف وفي مقدمتها قانون انتخابات الأندية التي تم تشريعه لخدمة الرياضة المحلية وتطويرها، إضافة إلى إفساح

## دور توموند يسعى لاستعادة غوته من بايرن ميونخ

لكن الصفقة لم تتم بعد. يجب أن يتوصل الناديان أولا إلى اتفاق بشأن المقابل المادي. وسجل جوتسه لاعب منتخب ألمانيا ثلاثة أهداف في 14 مباراة بالدوري الموسم الماضي واستعاد لياقته في فبراير شباط بعد خمسة أشهر من الغياب بسبب إصابة عضلية في أكتوبر تشرين الأول. وأضاف رومينجه "جوتسه في بايرن منذ ثلاث سنوات ولم تكن الأمور تسير معه بالشكل الجيد ولا أشعر بالاندحاش من رغبة جوتسه في الرحيل. إنه يبلغ من العمر 24 عاما ويحتاج إلى اللعب باستمرار"، وخاض جوتسه - صاحب هدف فوز ألمانيا بكأس العالم 2014 - أربع مباريات مع بلاده في بطولة أوروبا 2016 في فرنسا قبل أن يخرج أبطال العالم أمام أصحاب الأرض من الدور قبل النهائي.

## النفط يقرر الانسحاب من دوري السلة الممتاز

أعلن نادي النفط الرياضي، أمس الثلاثاء، أن فريق كرة السلة قرر الانسحاب من الدوري الممتاز للموسم المقبل، عازيا ذلك إلى اسباب مالية. وقال المتحدث الإعلامي للنادي جمعة الثامر، إن "فريق النادي لكرة السلة قرر، الانسحاب من منافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل"، مبينا أن "الاسباب المالية هي التي دفعت بالنادي لاتخاذ قرار الانسحاب". يذكر أن فريق النفط لكرة السلة برز بشكل ملفت في السنوات الأخيرة وقدم مستويات متميزة ونافس أندية المقدمة.

## برشلونة يبدأ تدريباته استعداداً للموسم الجديد

والإلى جانب اللاعب الأوروغواي، تم استدعاء كل من دينيس سواريز وماسيب وأدريانو وسيرجي روبرتو وماتيو ومينير واليكس فيدال ودوجلاس وتيو، للخضوع للفحوصات الطبية اللازمة قبل بدء المعسكر الإعدادي للموسم الجديد. وينتظر أن ينضم باقي اللاعبين إلى صفوف الفريق في غضون أسبوع، رغم أن البرسا سيغطي مزيدا من الراحة للاعبه ليونيل ميسي لمشاركته في بطولة كوبا أمريكا حتى الدور النهائي. وسيعود جميع اللاعبين الدوليين



المستقبل العراقي / متابعة

المستقبل العراقي / وكالات

بداً نادي بروسيا دورتموند منافسات مع بايرن ميونخ غريمه في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم لاستعادة اللاعب ماريو جوتسه بحسب ما ذكر تقرير اعلامي. وفاز جوتسه بلقب الدوري الألماني مرتين مع دورتموند قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2013 لكنه أخفق في دخول التشكيلة الأساسية بانتظام على مدار ثلاثة مواسم تحت قيادة بييب جوارديولا الذي رحل لقيادة ماننستور سيتي. وربطت تقارير أيضا بين إمكانية انتقال لاعب الوسط البالغ عمره 24 عاما إلى ليفربول تحت قيادة يورجن كلوب مدرب السابق بدورتموند. وقال كارل هاينز رومينجه الرئيس التنفيذي لبايرن لمحطة سيورتي التلفزيونية "أستطيع التأكيد على أن هناك مفاوضات مع بروسيا دورتموند. هناك مناقشات أيضا مع وكيله

يحضر المران الذي بدأ في التاسعة بالتوقيت المحلي للاعبين الذين لم يشتركوا في أي أنشطة عقب نهاية الموسم الماضي، وعلى رأسهم المهاجم الأوروغواي لويس سواريز، هداف الليجا، والذي لم يشترك في أي مباراة ببطولة كوبا أمريكا الاستثنائية للإصابة.



## تقنية جديدة لتحريك الأطراف المشلولة

بدأ علماء من جامعة موسكو والمركز العلمي لعلم الأعصاب بتطوير هيكل خارجي من شأنه أن يساعد الناجين من السكتة الدماغية في السيطرة على جسمهم من جديد ومن تلقاء أنفسهم. فقد صرح "يوري زينتشينكو" من جامعة موسكو قائلا: "نضع أمامنا هدفا واحدا ألا وهو دمج الهياكل الخارجية بأدمغة المرضى إلى أقصى درجة ممكنة. وتهدف هذه التقنية الحديثة إلى إعادة الحركة إلى الأطراف المشلولة نتيجة النزيف الدماغية، وتقوم بالعمل في المقام الأول على علاج اليدين والساقين، وتحسين القدرة الخطابية الحركية للجسم). ويعمل "يوري زينتشينكو" وفريق من العلماء من المركز العلمي لعلم الأعصاب على تحفيز الدماغ للتكيف مع هذه التقنية الحديثة التي تم تطويرها في السنوات الأخيرة، من خلال وصل الدماغ بالأطراف المشلولة أو شبه المشلولة وذلك عن طريق تسريع عملية إعادة تأهيل الجهاز العصبي.



## روبوت يسير مثل البشر

ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة روبوتا جديدا مزودا بساقين ويمكنه أن يسير مثل البشر عن طريق الضغط على أصابع القدمين والكعبين بدلا من القدم المسطحة التي تعتمد عليها أنواع الروبوتات الأخرى. ويقول الباحث كريستيان هوبيكي بقسم هندسة الروبوتات في معهد ولاية جورجيا الأمريكية للتكنولوجيا إن الروبوت الجديد «دوروس» يمكنه تقليد طريقة سير البشر عن طريق الضغط على أصابع القدمين والكعبين أثناء الحركة مما يجعله أكثر ترشيدا للطاقة وأكثر قدرة على السير على الأراضي الوعرة. وأضاف هوبيكي في تصريحات للموقع الإلكتروني «لايف ساينس» المتخصصة في الأبحاث العلمية أن هذه القدرات المتطورة في السير تجعل الروبوت أكثر قدرة على السير في المناطق التي يتجول فيها البشر وتتيح إمكانية استخدامه في عمليات الإغاثة من الكوارث.

## هل تعلم ؟؟

هل تعلم أن المرأة ترمش أكثر من الرجل بمرتين.  
هل تعلم أن الحيوان الوحيد الذي لا يستطيع أن يقفز هو الفيل  
هل تعلم أن الحيوان الذي ينتحر عندما يمرض هو النسر  
هل تعلم أن الزرافة تنام طوال اليوم مدة تسع دقائق على ثلاثة مراحل.  
هل تعلم أن الفيل عندما يحزن يقوم بالبكاء.  
هل تعلم أن الحيوان الذي إذا انقطع ذيله يموت هو الحصان.  
هل تعلم أن الحيوان الذي يغلق عين واحدة في نومه ويبقي الأخرى مفتوحة هو الدلفين.  
هل تعلم أن الحيوان الوحيد الذي يستطيع أن يحمل وزنا يفوق وزنها بـ ٥٠ ضعفا هو النمل.  
هل تعلم أن الحيوان الذي يبكي حينما يفرح هو التمساح.  
هل تعلم أن ملك الغابة إلا وهو الأسد يخاف عندما يسمع صوت الديك.



بدون تعليق

## نوائد فاكهة الاكي دنيا



\* تساعد الاكي دنيا على مرور كمية كبيرة من الدم في الخلايا وينشط الأعصاب.  
\* مفيدة في علاج الكلية والحصى بالمرارة وآلام الظهر والزانة.  
\* تسعد الاكي دنيا على معالجة الاضطرابات في الكبد والكلية و الإمساك والتهاب العين والحنجرة وعلاج الزهري والعجز الجنسي.  
\* تحتوي الاكي دنيا على الفايتمين B17 أو ما يسمى بمركب الأميكالين، وهو فايتمين مضاد للسرطان.  
\* الالياف الموجودة في الاكي دنيا تسهل على مرور الفضلات بالقولون، وتعتبر هذه الخصائص



### العذراء

مهنيًا: مطلوب منك الدقة في تسوية الأمور وعدم الاستخفاف، ولا ترتبك أمام الضغوط ولا تصدق الكلام المسمول. عاطفياً: لا تتفرد بالقرارات المستقبيلة، فالشريك لن يقبل بذلك وسيطالبك بما يعدّه حقاً له.



### الاسد

مهنيًا: ظروف مساعدة جداً لبسورة أفكار جديدة أمام أرباب العمل، حاول الاستفادة من الفرصة.  
عاطفياً: يعبك الحظ بأفراح عاطفية ما يجعل الحياة تدب فيك.



### السرطان

مهنيًا: تتحمس لإطلاق مشروع جديد وتبدو جاهزاً لحسم الأمور وإدخال تغييرات على حياتك اليومية. عاطفياً: مفاجآت ولقاءات حارة ومبادلات عاطفية مناسبة، إلا أن الوجد يخف قليلاً وتتحوّل الأجواء إلى أقل تشويقاً.



### الجوزاء

مهنيًا: تسمع أخباراً جديدة تتعلق بمشروع مهم، صدقك واستقامتك قد يؤثران في الآخرين. حاول أن تحوّل شيئاً ما في غير مصلحتك إلى ما يفيدك.



### الثور

مهنيًا: لا تتسرع لتحقيق الأهداف التي رسمتها لمستقبلك، فالتسرع قد يسبب لك متاعب غير متوقعة. عاطفياً: يمر هذا اليوم بئس من الفلق، لكن لا تترك الأمور تؤثر في علاقتك بالشريك لأنه يحاول مساعدتك.



### الحمل

مهنيًا: تتفوق على زملائك بفكرة مذهلة تقدمها ما يثير إعجاب رب عملك بكفاءتك العالية. عاطفياً: كثرة الضغوط من الشريك قد تولد ما لم يكن في الحسبان، لكن عليك تدارك الوضع حتى لا تصل إلى الأسوأ.



### الحوت

مهنيًا: تتحسن أحوالك تدريجياً، وخصوصاً بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لتوضيح موقعك على الصعيد العملي. عاطفياً: حضورك بشخصيتك القوية أمام الشريك مهم جداً في الفترة المقبلة، لكن التواضع واجب أحياناً.



### الدلو

مهنيًا: الوقت ليس مناسباً لك للتحرك الفعّال أو التنفيذي، وأحدك من ظهور مشاحنات وخلافات أو ضغوط لمنافسين. عاطفياً: وعود بالجملة في المجال العاطفي وهذا يخلق مزيداً من الديناميكية فتزيد ثققت بنفسك.



### الجدي

مهنيًا: يرافك الحظ على الصعد كافة، تتزود أفكاراً جديدة وقناعات من نوع آخر.  
عاطفياً: قد تعرف انجذاباً عاطفياً ما، ربما يكون لإحدى العلاقات تأثيرات كبيرة في أوضاعك.



### القوس

مهنيًا: لا تتورط في مشاريع لست متأكدًا من نتائجها، قد ينهار وضعك المالي في حال فشلت. عاطفياً: ينتظر الحبيب منك لفظة حبّ ليعود إليك وتتسأنفان معاً علاقتكما العميقة وتستعيدان أجمل أيام الماضي.



### العقرب

مهنيًا: خطوات إيجابية تعزز وضعك العملي، فكن مستعداً للأيام المقبلة، فهي أكثر إشراقاً مما تتوقع.  
عاطفياً: لا رغبة لك في مضايقة الشريك، وإنما لكل شيء حدود إذا طالت الأمور مباشرة.

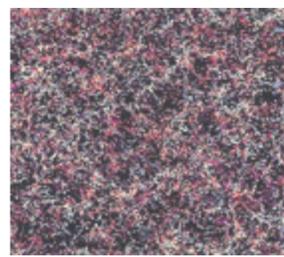


### الميزان

مهنيًا: تكون جريئاً في طرح الموضوعات والدفاع عن حقك، لكن شرط التحرك في الإطار الصحيح. عاطفياً: قد تسلك أخبار جيدة وتكون مفيدة لك على الصعيد العاطفي وتبدو متحمساً لمغامرة جديدة.

## أكبر خارطة للكون ثلاثية الأبعاد

وهو مختصر لـ ( Baryon Oscillation Spectroscopic Survey ).  
ويسمح هذا البرنامج بتحديد وتائر توسع الكون بعد مرور ٤٠٠ مليون سنة على الانفجار الكبير. وذلك بواسطة تقلبات حرارية في توزع المادة في مراحل مبكرة من تطور الكون. وصارت المعلومات التي تم الحصول عليها تتماشى مع نموذج كان قد طرحه علم الكونيات، علماً أن الطاقة المظلمة المسؤولة عن التوسع تعادل قيمة ثابتة لدى علم الكونيات في معادلات نظرية النسبية.

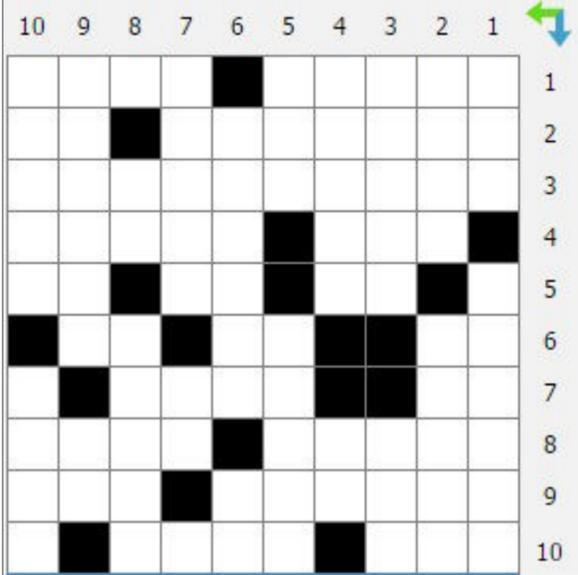


قام فريق دولي من علماء الفلك بوضع أكبر وأتم خارطة ثلاثية الأبعاد للكون. أفاد بذلك معهد ماكس بلانك لفيزياء خارج الأرض. وتضم الخارطة ١,٢ مليون مجرة بحجم ٦٥٠ مليار سنة ضوئية مكعبة، الأمر الذي يسمح بمتابعة تطور منظومات النجوم في الفترة ما بين ملياري و٧ مليارات سنة ضوئية ماضية. وتشمل الخارطة ربع الكرة السماوية. وهي سمحت بإجراء أدق القياسات للمادة والطاقة المظلمتين للكون.. واستخدم العلماء من أجل وضع تلك الخارطة برنامج «BOSS»

## ضرر الإضاءة الاصطناعية

تبين للأطباء الهولنديين من خلال إجراء تجارب مختبرية أن الضوء الاصطناعي يؤثر سلباً على صحة الفئران. وقد نشرت مجلة « Current Biology » العلمية مقالاً في هذا الموضوع.  
لقد جعل الأطباء الفئران تعيش على مدى ٢٤ أسبوعاً في ظروف الإضاءة الاصطناعية. وابتداءً تلك الفترة لاحظوا ترويدي بعض مؤشرات الصحة لدى الفئران، بينها انخفاض متانة النسيج العظمي واختلال الإيقاعات اليومية.

وقد مكنت الفئران إعادتها إلى الإضاءة الطبيعية من استعادة حالتها الصحية الجيدة في خلال أسبوعين. وعلى الرغم من إجراء العلماء تجاربهم على فئران مختبرية فإن الاستنتاجات التي خرجوا بها قد تنطبق على الإنسان.  
وقال هؤلاء العلماء إن ٧٥٪ من سكان الأرض يتعرضون في وقت الليل لتأثير الضوء الاصطناعي، ما يمكن أن يؤثر سلباً على صحتهم. وقرر العلماء الآن الانتقال إلى دراسة تأثير الضوء الاصطناعي على نظام المناعة.



### عمودي

١ ما يضعه الملك للتمييز (مبغزة) ه وسائل وأدوات محدثة لإنجاز العمل بكفاءة الة ه يضع سلاحه على وسطه (معكوسة) ٣ تعطيه ما يستعين به على قضاء أمر مهم ه نظر بود وحب وعطف ه منطقة في الأردن شمال شرق عمان ه بابسة ه خصصنا ه طين ٦ يحتفل بهن في حفل تكريم ه ثلثا تقى ٧ مادة متفجرة ه من نعمات السلم الموسيقي ٨ نعم (بالفرنسية) ه دول الخليج العربي ه آلة نفخ موسيقية ١٠ فاكهة لذيدة ذكرت في القرآن الكريم ه مقدار صغير من الطعام فقري البارودي ه سحابة من الكواكب والنجوم

### افقي

١ أطول نهر في العالم ه إناث ٢ جزيرة استرالية ه نزل الطائر على الغصن ٣ كاتب فرنسي ساهم أدبه في قيام الثورة الفرنسية ه قواعد اللغة ه شربنا حتى الإرتواء ه خض ه بسط ه ضمير مؤنث ٦ متشابهان ه اسم أمر بمعنى أسكت ه سائل حي ٧ أحمر ه هدف الهواء على الشواء ه عاصمة أوروبية ه يراقب انتظارا لفرصة ه محب ومحبوب ٩ دول الخليج العربي ه آلة نفخ موسيقية ١٠ فاكهة لذيدة ذكرت في القرآن الكريم ه مقدار صغير من الطعام فقري البارودي ه سحابة من الكواكب والنجوم

## برياني ربيان



٦٠ دقيقة ٢ رئيسي خليجي  
وصفة لشخصين، سريعة التحضير، مدة زمنية قصيرة، ممتازة للموظفات المقادير  
١٥ حبة ربيان - ١ كوب رز أبيض - ٢ ملعقة ملح (تليخ الرز) - ١ طماطم متوسطة الحجم - ١ أفلفل أخضر حار - ٢٥٠ صلصة بيضة - ٢ فص ثوم - ١ ملعقة صغيرة بهارات (كاري، كركم) - رشه ملح - رشه فلفل أسود - أقل من رشه زعفران (حسب الرغبة)  
طريقة التحضير  
غسل الريبان جيداً وتنظيفه  
غسل الرز جيداً وتنظيفه  
رشه ملح ورشه فلفل أسود ورشه بهار منزلي حسب الرغبة (بزار)  
٣ أكواب ماء توضع بقدر الطهو، إضافة الرز، وملقتين ملح، مع التقليب  
تقطع الخضار (طماطم، ثوم، فلفل أخضر، بصل) حسب المقادير المعطاه تجهيز البهارات

## إمضاءات

## الانتقام بالخناجر الأردنية

كاظم فنجان الحمادي

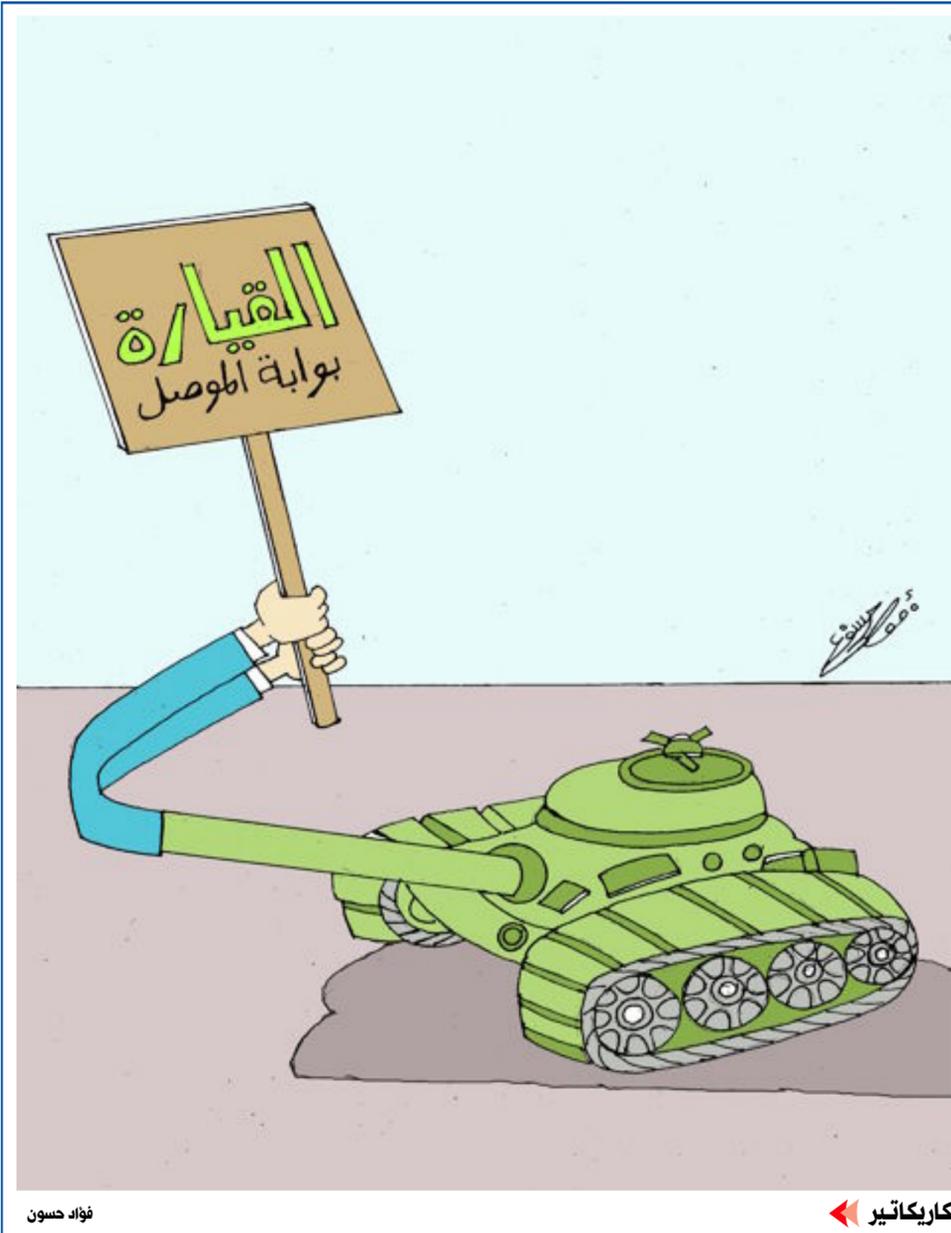
يقولون: شبيه الشيء منجذب إليه، وهذا ما نراه اليوم واضحا للرأي العام العالمي في مساحر المجازر المنتشرة بين تلال هضبة الأناضول، فالطيور الأردنية على أشكالها الداعشية تقع، وخير دليل على هذا التشابه والتجاذب الدموي، الأفلام واللقطات التي أظهرتها شاشات الفضائيات، ونشرتتها شبكات التواصل الاجتماعي عن الجلد والتعذيب وقطع الرؤوس، والجرائم الأخرى التي مارسها الأردنيون ضد عناصر الجندرية، وبالتالي جاءت الغارات الانتقامية التي شنوها ضد الجنود والقضاة وكأنها نسخة مستنسخة من جرائم نظرهم الدواعش،

فالإجراءات الانتقامية التعسفية التي ارتكبتها الأردنجانة ضد الآلاف من القضاة وأعضاء النيابة، الذين كشفوا قضايا فساد ضد نجله (بلال)، وضد المنتفضين في حكومته الأخوانية تعد نوعا من الخروقات القانونية المتقاطعة مع الأعراف الإنسانية.

ثم أن ملاحقة الأردنجانة لقادة الجيش والصحفيين، وطاردته لنشطاء حقوق الإنسان المعارضون لنظامه يعد نوعا من استبداد السلطات التنفيذية، ويرسخ قواعد الدكتاتورية. وربما ينوي الأردنجانة العمل بعقوبة الإعدام، وهو ما يكشف عن التهور، الذي انتابه عقب محاولة الانقلاب عليه. جاءت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي عقب الإجراءات التعسفية الداعشية، التي قام بها الأردنجانة ضد قادة الجيش، وضد غيرهم من المعارضين عقب فشل الانقلاب، لتؤكد على أن فشل الانقلاب لا يسمح له القيام بأي جرائم انتقامية من دون رادع دولي أو إقليمي يردعه.

فالمعتزرون من التعسف سواء أكانوا قضاة أو أعضاء نيابة، وقادة جيش وصحفيين ونشطاء حقوق إنسان أو سياسيين عليهم التقدم بدعاوى أمام القضاء التركي، وفي حالة عدم إنصافهم فعليهم اللجوء إلى المحكمة الأوروبية ومنظلمات حقوق الإنسان.

ختاما نقول: لا صوت يعلو فوق صوت الأردنجانة في مسرحية الانقلاب المدبر، التي يقال أن الأردنجانة نفسه هو الذي حيكها وكتبها وأخرجها من أجل ضمان سيطرته على الجيش، في حين ظهر علينا القرضاوي ليدعو لحبيبه الأردنجانة بطول البقاء فوق سدة الحكم، وبيشبه بمدد من خلايا الإرهاب، وهكذا تحول الدكتاتور إلى ديناصور مجنون ومتهور، بدعم مطلق من القوى الدولية الشريرة، وتأييد لا نظير له من فقهاء التكفير.



فؤاد حسون

كاريكاتور

## مساهمة للتوفيق

## بالتوفيق

حسين صالح

عش حياتك بالتوفيق. لا أعني بالنجاح الفأل الطيب. التوفيق هنا بمعنى الحل الوسط والمواءمة بين خيارين متناقضين دون التعصب لواحد منهما. قد تبلغ الاختيارات المنة وليس بالضرورة اثنين، ومع ذلك يمكن إيجاد وسط توفيق.

دون أن نعي، نساوم ونوفق، حتى في تناول الطعام واختيار قطعة البطاطس التالية لنغرس فيها شوكتنا، فكل ذلك توفيق في توفيق. تكون مسترخيا مسترخيا فتمسح طرفا على الباب؛ الاختيار الأول أن تستمر في جلستك المسترخية، والثاني أن تنهض وتفتح للطارق دون تردد. هنا تجد نفسك تقرر أن تستمر في جلستك قليلا لا اختبار حماس الطارق، هل يستمر أو ينصرف. لو استمر ستنهض وتجيبه: هذا حل توفيق نمارسه مع رنين التليفون أيضا.

في ثلاثية "البحث عن كارلا" لجون لا كاريه، يتوقع البطل جورج سمايلي أن ينتهي خصمه كارلا ويقول "كارلا متعصب سيدير نفسه؛ فالحياتة لا مكان فيها للتعصب، نعيش الحياة بالمواءمة".

ولمن يريد العيش في دعة عليه ألا يصدق رأيا واحدا إذا كان الرأيان متناقضين، ولكنهما مقنعان رغم التنافر الشديد. أنا شخصيا عندما أشاهد فيلما أو دراما تلفزيونية فيها محاكمة، أجد نفسي متفقا مع الدفاع أثناء مرافعته إلى أن ينهض الادعاء العام. أصدق أن المتهم بريء أثناء كلام الدفاع. أسمع الادعاء العام فأتفق معه وأؤمن بأن المتهم هو القاتل لا أحد غيره. يعني حين ينهض المدعي العام ويسوق أدلته أجدني متفقا معه.

المشكلة هي أنك إذا قلت لي لا يمكن أن تكون متفقا مع المدعي العام ومحامي الدفاع معا سأقول "أنا أتفق معك"، وهكذا.

وهذه ليست حالة خاصة بالمحاكم. الرجل منا يجد نفسه متفقا مع الطرفين المتناقضين إذا نشب نزاع بين امرأتين. في أي نقار بين زوجة الرجل وأمه، مثلا، سيد نفسه متفقا مع كل منهما. النساء عندهن قدرة خارقة على الإقناع بحسب وجهة نظرهن تفوق ما لدى أكبر المحامين. السر يكمن في أنهم يستطيعون بسهولة لئى أعناق الحقيقة ودون أن يشعرون أنهم يلويون عنق الحقيقة. يعني كل واحدة ستسرد الوقائع وهي وثيقة تماما من أنها مظلومة وأنها لا تمثل دور الضحية بل هي ضحية حقيقية.

القدرة على التوفيق وإيجاد مخرج بالملاءمة أعفيا البشرية من حروب كثيرة ونزاعات شريرة. التوفيق أساس المفاوضات. بين حكومة بريطانيا والجيش الجمهوري الأيرلندي دم. لكن الاقتتال توقف بالقدرة على التوفيق لا بشيء آخر.

وجود طرف متعصب لا يلين بسبب في مجازر كبرى. طرف واحد أشعل الحرب العالمية الثانية وقتل فيها 80 مليون إنسان. وليس القرن الثامن عشر في أوروبا بعيد، ما كانت تمر سنة دون حرب. والواقع العربي الحالي أيضا ما فيه قدرة على التوفيق، الدبلوماسية كلها قوامها المواءمة والتوفيق.

من يقول إنه إما يأكل الرغيف كاملا وإما يجوع، سيجوع. نصف الرغيف ليس أمرا سيئا ويستحق التنازل عن النصف الآخر. تقاسموا وتصالحوا وبالتوفيق إن شاء الله.

## اكتشاف نوع جديد من الديناصورات!

وقال «انه حيوان استثنائي فعلا، لانه مختلف عن انواع الديناصورات اللاحمة المكتشفة حتى الآن، ولا يمكن ان يوضع ضمن اي فئة منها». ورجح الباحثون استنادا الى القيايا للتحجرة غير المكتملة لهذا الديناصور التي عشر عليها في باتاغونيا، ان وزنه كان ٤٥٠ كيلوغراما، اي انه كان بحجم دب قطبي.

اكتشف علماء في الأرجنتين بقايا تعود الى نوع لم يكن معروفا قبل من الديناصورات عاش قبل تسعين مليون عام، وهو يتشابه مع التيرانوصور المفترس، ذي القائمتين الاماميتين القصيرتين، ولكنه من سلالة اخرى. وعلى غرار «تيرانوصور ركس»، كان هذا الديناصور المكتشف اخيرا يسير على قائمتين، ويشبه دمي الديناصورات التي ظهرت في فيلم «جوراسيك بارك». وقال بيتر ماكوفسكي المسؤول عن قسم الديناصورات في «فيلد ميوزيم» للتاريخ الطبيعي في شيكاغو ان الديناصور غواليشو هو «نوع يجمع خليطا من الخاصيات الموجودة عند التيرابودات». وهذا الباحث هو احد اعضاء الفريق العلمي المسؤول عن هذا الاكتشاف الذي نشرت نتائجه في مجلة «بلاس وان» الامريكية العلمية.



## مضادات للسرطان في أزهار الأوركيد

المبتكرة في جامعة نونغفورد لأفر كروكوف أن الخصائص العلاجية لأزهار «الأوركيد» معروفة منذ وقت طويل ولكن غالبا ما يتم الاعتماد على هذه الزهرة لإنتاج أدوية للوقاية من أمراض الجهاز الهضمي.

«السكوالين». وتتواجد هذه المادة أيضا في كبد سمك القرش وتستخدم في إنتاج أدوية باهظة الثمن. إضافة إلى هذا اكتشفوا مادة أخرى في هذه الزهرة هي «اللوبيول»، التي تمتلك خصائص مضادة للسرطان. وذكر رئيس مختبر التقنيات

اكتشف باحثون من جامعة نونغفورد الروسية في أزهار نبات السحلب أو الأوركيد مادتين إحداهما تستخدم لإنتاج أدوية باهظة الثمن والأخرى للوقاية من السرطان. فقد وجد العلماء الروس في درنات «الأوركيد» عنصر

## هل يساهم عدم شرب الماء في زيادة الوزن؟

ولكن الباحثين شددوا على غياب أي علاقة بين السمنة وقلة الماء في الجسم. إلا أنهم أشاروا إلى أهمية تناول كمية كبيرة من الفواكه والخضروات والأطعمة التي تحتوي على نسب كبيرة من الماء لتلبية احتياجات الجسم من هذا السائل. يشار إلى أن المجلس الوطني للبحوث في مجال التغذية أوصى عام ١٩٤٥ بأهمية شرب ما بين ٨ إلى ١٠ كؤوس من الماء يوميا للحفاظ على الصحة.



وجد باحثون من جامعة «ميشيغان» الأمريكية أن عدم استهلاك كمية كافية من الماء يمكن أن يساهم في زيادة الوزن. وقد توصل الباحثون إلى هذه النتيجة بعد دراسة ما يقرب من ٩٥٢٨ شخصا، وحلوا ارتفاع مؤشر الكتلة لدى بعضهم وارتباطه بقلة الماء في جسمهم. فتبين للباحثين أن ثلث الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و٦٤ عاما لا يستهلكون كميات كافية من الماء.



## اعلان

### وزارة الصناعة والمعادن فرص استثمارية في القطاع الصناعي





يسر وزارة الصناعة والمعادن ان تعلن عن تمديد فترة اعلان الفرص الاستثمارية لتأهيل وتحديث وتشغيل معامل الاسمنت المبينة في ادناه والتابعة للشركة العامة للسمنت العراقية بغية اتاحة الفرص للمستثمرين والشركات العالمية المتخصصة للمشاركة في هذه الفرص ليكون اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٦/٨/٢ بدل من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٦/٧/١٩ :

- ١- معمل سمنت الكوفة وبضمنه معمل الاكياس الورقية.
- ٢- معمل سمنت النجف الاشرف.
- ٣- معمل سمنت بابل.
- ٤- معمل النورة.

ولمزيد من المعلومات مخاطبة دائرة الاستثمارات في وزارة الصناعة والمعادن على العنوان التالي:  
العراق - بغداد - شارع النضال  
هاتف : ٠٠٩٦٤٨١٦٦٠٤٠  
نقال : ٠٠٩٦٤٧٨١٦٠٧٠٩٣٩  
بريد الكتروني: invest@industry.gov.iq